الرؤساء والملوك يؤيدون قرارات قمة الرياض

التعاون

السياسي

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

العدد : ٥١ — الأحد ١ ذو القعدة سنة ١٣٩٦ هـ — ٢٤ أكتوبر سنة ١٩٧٦ م — ١٢ صفحة — الثمن ٣٠ مليما

قبل الطبع

[illegible]

سوريا .

● أعد الدكتور أحمد أبو إسماعيل وزير المالية [illegible] عن وجهة نظر مصر [illegible]

أسرار الحكم قبل الثورة

عندما قال عبد الناصر

عندنا ٣٦٠ حزبا في مصر !

مناقشة بين عبد الناصر والنواب حول

اللون الأحمر !

فكر عبد الناصر في تكوين مجموعات برلمانية . ثم عدل بسرعة عن الفكرة

مؤتمر القمة يبحث الالتزام بوقف إطلاق النار تغيير طبيعة مهام قوات الأمن العربية

كتب المندوب السياسي :

تلقت الدوائر العربية تأكيدات من غالبية العواصم العربية بمساندة الملوك والرؤساء الكاملة للمقررات الهامة التي انتهى إليها لقاء القمة السداسي في الرياض .

وقد أوضحت بعض التقارير التي تلقتها الدوائر العربية أن الاتجاه السائد في العواصم العربية ، هو : اتخاذ إجراءات معاونة لقرارات الرياض ، وليس إجراء أي تعديل فيها .

وكتبت قمر شاه ذو الفقار [illegible]

تبدأ اجتماعات مؤتمر القمة العربي [illegible]

[illegible]

أسرار جديدة في حادث إطلاق الرصاص على أمين المنوفية

من هو الفاعل الحقيقي .. ولماذا لم يوجه المهندس سالمان الاتهام لأحد ؟

هل صحيح أن العقيد المتقاعد وأنصاره دبروا الحادث ؟

لماذا اندفع المتنافسون في تحديهم إلى حد إطلاق النار ؟

وقائع جديدة عن الظروف والملابسات التي أحاطت بحادث إطلاق النيران على أمين الاتحاد الاشتراكي بمحافظة المنوفية ..

أسرار جديدة .. ينفرد « السياسي » بنشرها .. من واقع المعايشة الحقيقية للعبة الكراسي الموسيقية .. على مسرح السياسة في محافظة لها وضع سياسي خاص ..

تتسم انتخابات مجلس الشعب هذه المرة بطابع خاص .. فلأول مرة تتم في ظل ثلاثة تنظيمات سياسية .. يمين .. ووسط .. ويسار .. ويحاول كل تنظيم أن يثبت وجوده خلال هذه المعركة .. وإن كان المعروف سلفا أن الأغلبية ستكون لتنظيم « الوسط » ..

من هنا نعرف السبب وراء الضراوة والشراسة التي تدار بها المعركة الانتخابية حتى أنها تخطت كل القيم والمبادئ إلى حد إطلاق النار على المرشحين ..

وما حدث في المنوفية — ودائرة تلا بالذات — أكبر دليل على تخبط المتنافسين وأنصارهم من فض الناس من حول مرشح بعينه حتى وإن أدى ذلك إلى إطلاق النار عليه بقصد التخلص منه .. مادام يقف حجر عثرة أمام تحقيق مآربهم .. في دائرة تلا ١٣ مرشحا منهم ٢ « وسط » تنظيم مصر العربي .. المهندس محمد فتحي سالمان أمين عام الاتحاد الاشتراكي بالمحافظة .. وعضو مجلس الشعب الذي خلف الرئيس السادات في هذه الدائرة منذ عام ١٩٦٨ « فئات » ومحمد متولي بريقع .. « عمال » واثنان من « اليسار » التجمع الوحدوي .. شاهندة مقلد — زوجة المرحوم صلاح حسين .. من كمشيش .. وصاحبة القصة المشهورة للقتل السياسي .. وقضية تعذيب كمشيش والشرطة العسكرية — فئات — .. وسطا محمد سطا صراف — عمال — ومقرر تنظيم اليسار بالمحافظة بعد استقالة الدكتور التهامي عبد المنعم طبيب الأسنان والمقرر السابق ..

و ٩ مرشحين مستقلين منهم ٣ فئات و ٦ عمال وفلاحين ..

انقسام الوسط

وواقع سير المعركة الانتخابية .. وأقول أنها معركة لأنها تدور بين الوسط والمستقلين .. واليسار ويستخدم فيها جميع الأسلحة لدرجة حرب النار .. يدل على أن نجاح المهندس فتحي سالمان عضو مجلس الشعب الحالي لارتباطه الوثيق بقرى الدائرة شبه مؤكد ..

ولكن المشكلة أن الوسط انقسم على نفسه .. من ناحية خرج المهندس فتحي سالمان على الوسط بالنسبة للعمال .. وأيد زميله في العمل السياسي الحاج إبراهيم نصار — فلاح — الأمين الذي خلفه لقيادة الاتحاد الاشتراكي بمركز تلا .. وعضو مجلس محلي المحافظة .. وارتبطا معا في المرور على قرى الدائرة .. كما ارتبط من ناحية أخرى محمد بريقع عضو مجلس الشعب — عن العمال — في الدورة الحالية ومرشح الوسط .. مع العقيد متقاعد السيد عبد الغفار المرشح المستقل ..

ومن هنا كان مكمن الخطر الذي قلب المعركة رأسا على عقب .. وكان التحدي .. ولو أن تنظيم الوسط قدم مرشحين على وفاق لكان الموقف بخلاف ما هو عليه الآن .. وكما دارت تساؤلات : إلى متى يظل المهندس فتحي سالمان ابن قرية كفر زوفان هو صاحب الرأي الأول في رسم السياسة العامة للمركز .. ؟!

لعبة الكراسي الموسيقية

والمتابع لمسرح السياسة في محافظة المنوفية .. يعرف الكثير عن الصراع السياسي الذي يدور داخل المحافظة .. لعبة الكراسي الموسيقية .. فهناك أكثر من اتجاه في الخطوط المتعارضة .. وكل فريق يحرص على أن يكون له خط يوصله لتحقيق هدفه والنيل من الطرف الآخر .. وبالنسبة له الغاية تبرر الوسيلة وبين المجموعتين .. فريق ثالث يقف موقف المتفرج

.. نيري لمن الغلبة .. وقد أظهر هذا الموقف الانتخابات الأخيرة للاتحاد الاشتراكي .. إلى أن أعلنت أسماء اللجنة القيادية لتنظيم مصر العربي على مستوى المحافظة وبها اسم ذكر أنه المرشح الجديد لمجلس الشعب عن دائرة تلا .. وأن عصر فتحي سالمان قد انتهى .. ولكن جاءت الحقائق تكذب تكهناتهم وأعلن تنظيم مصر العربي اسم المهندس فتحي سالمان كمرشح لتنظيم الوسط عن مركز — تلا — .. وانتهت الجولة الأولى من المهاترات ..

العامل المشترك

ثم كانت الجولة الثانية عندما تقدم العقيد المتقاعد السيد عبد الغفار بترشيح نفسه — مستقلا — .. وهنا وجد الخصوم .. وضعاف النفوس هذه المرة الفرصة مواتية للإيقاع بين المهندس فتحي سالمان وبين العقيد .. للنيل منهما خصوصا وأن بينهما عاملا مشتركا واحدا للحركة .. وتوقع الجميع أن الأمر يمكن أن يمر هكذا .. ولابد أن يحسم الموقف ..

واستغل مرشحو اليسار .. وهم الغرباء بعض المرشحين المستقلين هذا الصراع .. وبدأوا يلعبون لعبتهم في إثارة الموقف وتضليل الشباب بأن الأمل أمامهم مسدود .. ما دام سالمان موجودا .. وتسرب أكثر .. واشتدت حرارة المعركة .. وإن كان اليسار يضم سلفا — بكمشيش — المسرح السابق لنشاط الشيوعية .. وبسببها شردت عائلات وهتكت أعراض .. وأودع أناس السجون دون ذنب لهم ولا جريرة .. إنهم سيخرجون من المعركة بحصيلة حتى على مستوى المحافظة كلها .. لا على مستوى دائرة تلا فقط . وأن فرصة نجاح أي مرشح منهم مثل [illegible] إبليس في الجنة ..

إطلاق الرصاص

إذن ما العمل .. لابد من حركة إثارة الشغب .. وعمل خلخلة في الأمن .. وبدأت التحرشات بهدوء في كفر ربيع .. قرية العقيد السيد عبد الغفار .. ولكن عدوء المرشح سالمان لم يمكنهم من تحقيق هدفهم .. ثم كان ما حدث بعدها في قرية طنوب — وهي تضم بجزيها حوالي « ٣ آلاف صوت » — مطمع المرشحين .. عندما استغل الخصوم مرور المهندس سالمان على ناحيته سيرا على الأقدام .. وتصادف المرور في منطقة مظلمة .. وأطلقوا النيران بقصد أن يطلبوها « حمراء » .. ولكن شاءت العناية الإلهية أن تخيب آمالهم مرة أخرى .. ويؤكد كل من قابلتهم من أهل الدائرة .. والمشاهدين للواقعة .. أن الذي أطلق الرصاص معروف لديهم شخصيا .. ووجه الذين أصيبوا في المعركة مع المهندس سالمان الاتهام إليهم مباشرا ..

ولكن كيف يمكن إثبات ذلك والسلاح الذي استخدم غير موجود !! والواقعة تمت في منطقة مظلمة وسط جموع كبيرة من المؤيدين إذ أنه لابد أن يكون « السبوع » كما هو معروف في لغة القانونيين هو نهايتها ..

ومرة أخرى أثبت المهندس سالمان أنه فوق كل المهاترات وأكد أمام النيابة أنه لا يتهم أحدا ليحافظ على وحدة الصف خصوصا في مركز تلا .

وكان .. ما كان .. من تجمعات المواطنين .. أمام المستشفى بطنطا .. وسيل السيارات وبها مندوبون من جميع نواحي الدائرة الذين صحبوه في الأسبوع الماضي حتى منزله

قضية اليوم :

هذه اللجان التدميرية ؟؟

بين ما كشفت عنه المعركة الانتخابية — في الأيام الأخيرة — حقيقة اللجان التي تشكلت في وقت واحد ، في عدد من الدوائر الانتخابية ، تحت اسم « لجان الوعي الانتخابي » !

ما هي حكاية هذه اللجان ؟ وما هي أهدافها ؟

حتى لا يضيع القارئ في متاهات المقدمات ، فإني أبادر بتوضيح أن هذه اللجان ، تكتنفها ما يسمى « بحزب العمال الشيوعي المصري » الذي استطاع أن يتسرب إلى تنظيم اليسار ، باعتباره أحد فصائله ، تمهيدا لضرب عناصر وقيادات اليسار الوطني ، والاستيلاء — بالكامل — على قيادة التنظيم !

وكما نجح « حزب العمال الشيوعي المصري » في خداع قيادة تنظيم اليسار — وبينها عناصر لا يمكن التشكيك في ولائها لمصر — وتمكن ، كنتيجة لذلك ، من إقناعها بإدماج نشاطه في التنظيم .. فإن هذه اللجان المخربة ، تحاول الآن — بحجة توعية الناخبين — القيام بأعمال تدميرية خطيرة ، تستهدف التشكيك في جميع المنجزات الوطنية .. بل وفي القيادة السياسية التي حققت لمصر أكبر انتصاراتها المعاصرة !

***

والذين يتابعون النشاط التدميري ، لما يسمى « لجان الوعي الانتخابي » يتعجبون : كيف استغلت العناصر المشكلة لهذه اللجان ، منح الحرية والديموقراطية الذي وفرته حكومة ممدوح سالم — عن اقتناع كامل — وراحت تهاجم كل شيء ، بأحط الأساليب وأفظعها ، وتنشر الدعايات المسممة ، التي لا يمكن بأي حال من الأحوال ، أن تكون نتاجا لفكر مصري أو جزء من مخطط عمل لأي تنظيم سياسي مصري !

***

إن اكتشاف ماوراء هذه اللجان التدميرية ، التي تنفذ الآن تعليمات حزب العمال الشيوعي المصري ، لم يعد صعبا ... فلقد وضح ما نقوم به تماما ، وكشفت مجالات عملها ومواقعه ، وعرفت العناصر التي دفعت بها للترشيح في : روض الفرج ، والدرب الأحمر ، ومصر القديمة ، وغيرها !

ومن المضحك أن هؤلاء السادة المرشحين ، تقدموا للانتخابات كمستقلين !

أيضا ...

فلقد وضح أن هذه اللجان التدميرية ، تلتف حول بعض العناصر التي تصدت للترشيح — كمستقلين أيضا ! — في المحافظات المختلفة !

كما وضح أيضا ، أن التمويل الضخم للعمليات الدعائية ، في بعض الدوائر الانتخابية ، قائم عن طريق هذه اللجان التدميرية ، باعتبارها الأداة المنفذة لما يمليه « حزب العمال الشيوعي المصري » من تعليمات خارجية !

***

وبعد ...

فلسنا نصادر على اليسار حريته ، ولا حقه في التواجد !

ولقد سمعنا — في لقاءاتنا بالرئيس أنور السادات — أكثر من مرة ، أن التنظيمات السياسية الثلاثة التي تمارس العمل السياسي في هذه المرحلة ، تنظيمات شرعية ، ووليدة لإرادة شعبية .. وبالتالي — كما أكد الرئيس مرارا — فإن من الضروري أن تتوافر لها ظروف وإمكانيات العمل !

ولكن ...

عندما يتسرب أحد الأحزاب الشيوعية العميلة إلى تنظيم اليسار ، ويسمح التنظيم لعناصر مشبوهة من هذا الحزب بتشكيل لجان تدميرية ، تحاول خداع الشعب ، تحت ستار مساندة مرشحين مستقلين ، فهذا أمر لا يمكن السكوت عليه !

ومن هنا ، فإنني أجد من الضروري رفع قضية ما يسمى « بلجان الوعي الانتخابي » ونشاطها وارتباطها — بالكامل — إلى الاتحاد الاشتراكي ، باعتباره التنظيم الأم للتنظيمات السياسية الثلاثة ، وباعتباره المعنى الصحيح لتحالف القوى العاملة ، التي ارتضيناه جميعا ، وعملنا تحت لوائه .

وآمل أن يأمر الدكتور مصطفى خليل الأمين الأول للاتحاد الاشتراكي بالتحقيق في هذه القضية .

ممدوح رضا

تعليق من تنظيم اليسار :

تلقيت تعليقا حول مقال الأسبوع الماضي « أساليب اليسار » من السيد محمد مصطفى بكري عضو السكرتارية العامة لتنظيم اليسار .

وسوف ينشر التعليق في الأسبوع القادم .

تنشيط التبادل التجاري مع الدول العربية

أعدت وزارة التجارة مذكرة لتنشيط حركة التبادل التجاري مع الدول العربية تتناول الأكوام والدراسات التي أعدتها الوزارة لتطوير السلع المصدرة [illegible]

[illegible]

***

إلغاء انتخابات نادي الجزيرة

شهدت انتخابات نادي الجزيرة أحداثا خطيرة أول أمس اعترضت مديرية شباب القاهرة على الانتخابات وقررت إلغاءها بدعوى عدم توافر السرية لأن الأعضاء كانوا يكتبون استمارات الانتخابات في مكان مكشوف — ولأن إدارة النادي لم تسلم للجنة الاستمارات أحدهما لانتخاب رئيس النادي والأخرى لانتخاب أعضاء مجلس الإدارة ؛ بينما ترى مديرية الشباب أن يكون انتخاب الرئيس والمجلس في استمارة واحدة .

ولكن اللجنة المشكلة من عدد من المستشارين الأعضاء في نادي الجزيرة أعلنت بالإجماع أن تصرف ممثل مديرية الشباب يعتبر خطأ قانونيا ، وقررت مواصلة إجراء الانتخابات ؛ وفعلا استمرت عملية الانتخاب حتى الساعة السادسة مساء .

وقد رفض العميد جمال حارس مدير النادي أن يسلم اللجنة الاستمارات الخاصة بعملية فرز الأصوات . ونشأت عن ذلك مشكلة خطيرة ؛ إذ تجمع الشباب حول غرفة المدير ومنعوه من مغادرة النادي وحضر السيد جمال نظيم وكيل المجلس الأعلى للشباب ، ونصح المدير بإعطائهم الاستمارات ؛ كما نصحه فيما بعد بإعلان نتيجة انتخابات الرئاسة التي أسفرت عن فوز الدكتور مصطفى قناوي ١٠٦١ صوتا ، على منافسه السيد حسن كامل ٨١٣ صوتا ، والسيد عبد الرحمن التجار الحل ٢٠ صوتا .

واستمرت عملية فرز أصوات انتخابات مجلس الإدارة حتى مساء أمس .

وبينما تلقى مدير النادي خطابا من المجلس الأعلى للشباب بإلغاء الانتخابات أعلن أعضاء لجنة الانتخابات والفرز ومعظمهم من كبار المستشارين تمسكهم بقانونية الانتخابات وصحتها ، الأمر الذي أدى إلى [illegible] إلا القضاء .

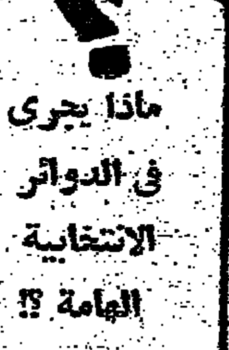
الصفحة الرياضية ص (١٠)

كلمة للسادات إلى شعب السويس

يحتفل مصر مع شعب السويس بعيدها القومي اليوم [illegible] يوجه الرئيس أنور السادات كلمة لشعب السويس بمناسبة هذا الاحتفال يلقيها نيابة عنه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء .

سيقام قبل ظهر اليوم عرض عسكري كبير أمام مبنى المحافظة تشترك فيه قوات رمزية من مختلف أسلحة الجيش الثالث الميداني وقوات بلو ومقاومة سيناء الشعبية ورجال الشرطة والمقاومة الشعبية وطلائع أكتوبر من أطفال السويس .

ومن المنتظر أن يقوم السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء بوضع حجر الأساس للمنطقة الحرة في السويس والمبنى الجديد لمديرية الأمن وعدد من مشروعات التعمير الجديدة ، ثم يقوم بوضع أكاليل من الزهور على مقابر الشهداء [illegible] في الساحة كما تطلق الصواريخ الملونة في سماء السويس احتفالا بهذه المناسبة .



ماذا يجري في الدوائر الانتخابية الهامة ؟!

(ص ٣)

كيف تدلي بصوتك في انتخابات مجلس الشعب ؟

ضمانات كاملة لنزاهة الانتخابات والمحافظة على سريتها

أعلن اللواء كمال الحديدي مساعد وزير الداخلية والمشرف العام على الانتخابات بأنه تم وضع ضمانات لسرية الانتخابات الخاصة بمجلس الشعب .. وأضاف بأن عملية فرز الأصوات تتم بحضور المرشح أو وكيله

وقال إن الانتخابات ستجري في [illegible] دائرة عامة ويرأس كل دائرة أحد [illegible] الهيئات القضائية .. وسوف [illegible] دخول أي شخص داخل حجرة [illegible] الناخب وحده الذي [illegible] بطاقة الانتخابات لاختيار [illegible] باستخدام العلم — الكوبيا [illegible] الذين يستطيعون القيام بعملية الانتخاب [illegible] أن ينتدبوا رئيس [illegible] أو مرافقا لهم على أن يثبت ذلك [illegible]

[illegible] الانتخابات في الساعة الثامنة [illegible] وتنتهي في [illegible] رئيس اللجنة [illegible] بالشمع الأحمر [illegible] رئيس اللجنة بمفتاح حتى [illegible] الفرز .

ومن جهة أخرى صرح السيد [illegible] الانتخابات بأن [illegible] إبداء الرأي لن تتضمن إشارة [illegible] المرشحين [illegible] بها اسم [illegible]

اللواء كمال الحديدي

لإبداء الرأي علامة مميزة ، وقد بلغ عدد الرموز ٧٠ رمزا ؛ على أن بطاقة إبداء الرأي تنقسم إلى قسمين عمال وفئات ورتبت حسب الحروف الأبجدية ؛ أما الرموز فقد رتبت ترتيبا تسلسليا حسب أولوية التقدم للترشيح .

والملاحظ أن الرموز [illegible] المرشحين [illegible] ولا [illegible] كانوا في تنظيم أو [illegible] وقد [illegible] أول الأصوات [illegible] نسبة الـ ٥٠٪ على الأقل للعمال والفلاحين .

مفاجأة التعداد :

قل سكان القرى وتضاعف المدن !

يتوقع خبراء الجهاز المركزي للإحصاء والتعداد أن تسفر عمليات الإحصاء والتعداد التي بدأت منذ أيام عن عدة مفاجآت بالنسبة لتعداد السكان .. أسفرت « العينات » التي تمت في بعض أجزاء القاهرة والجيزة والدقهلية عن مفاجآت تثبت أن الإحصاءات التي كان يتم تقديرها بحساب النسبة التقديرية والتي كان يعلن عدد السكان على أساسها غير واقعية بسبب حركات انتقال غير مستقرة للتجمعات الاستيطانية المختلفة .. بمعنى أوضح اكتشف الجهاز أن النمو السكاني في القرى أقل مما قدرت الإحصاءات التقديرية .. أما المدن فقد تضاعف عدد سكانها بمعدلات تفوق كل حساب محتمل .. كما أن هجرة الأيدي العاملة أصبحت تشكل ارتفاعا كبيرا لم يتوقعها الخبراء من قبل .

عزيزتي
مجلة أسبوعية لجميع أفراد الأسرة

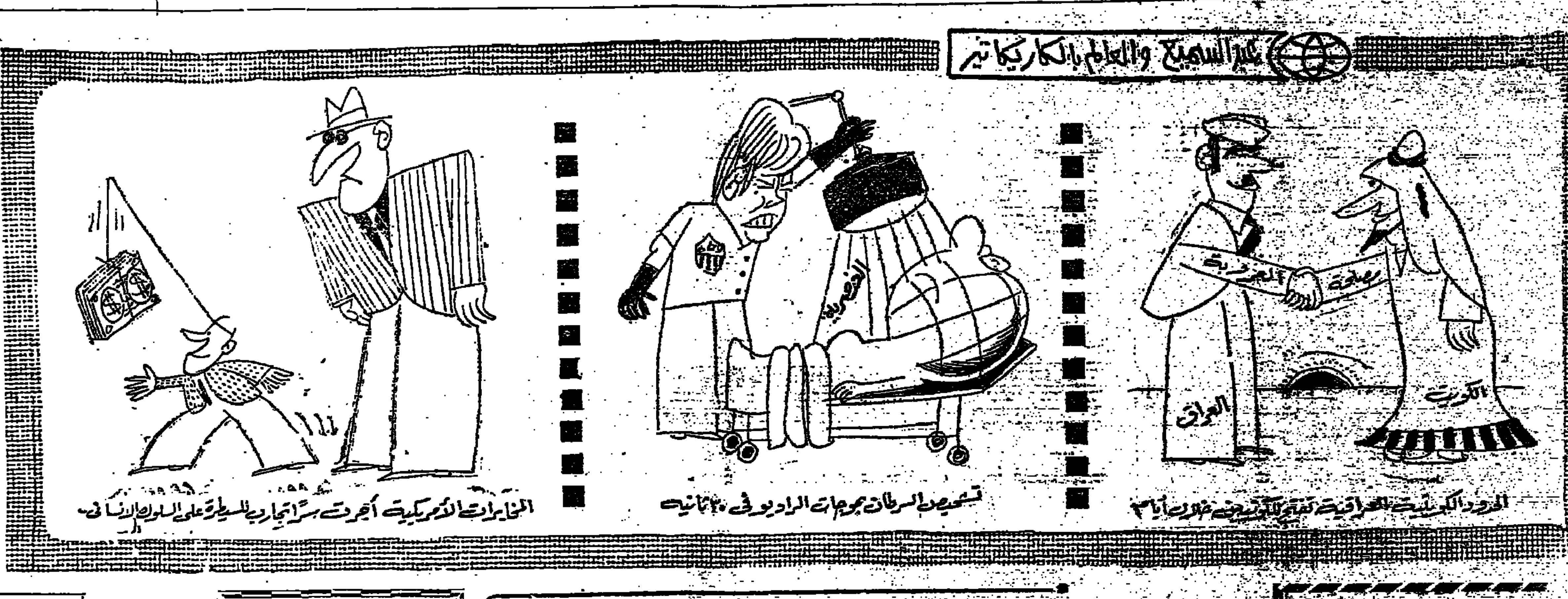
ص ٩

صفحة الجريمة

ص ١١

هكذا في الأصل

التعاون
السياسى
تصدرعن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
رئيس التحرير التنفيذى
عبدالقادر السعدنى
التحرير والإدارة والإعلانات
٦ شارع عبدالقادر حمزة
جاردن سيتى
بالقاهرة
تليفون: ٢٨٤٠١(٦ خطوط)
المطابع: ٣٦٦٠٦٠/٣٧٩٢٤
الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا مصريا
أو مايعادلها فى البلاد العربية



جيبوتى الدولة العربية رقم ٢٢
٥ مشاكل تواجه الدولة الجديدة بعد الاستقلال

أعلن يوم ٢٦ يونيو الماضى عن ميلاد دولة عربية جديدة وذلك باستقلال جمهورية جيبوتى بعد أن كانت تعرف فيما مضى بالساحل الصومالى أو اقليم العفر وعيسى وبعد احتلال فرنسى دام قرابة ١١٥ عاما .. وتصبح جيبوتى التى تشكل نقطة أساسية فى حزام الأمن العربى على البحر الأحمر دولة عربية جديدة تضاف الى الدول الاحدى والعشرين الاعضاء فى جامعة الدول العربية ولتصبح الدولة رقم ١٤٩ فى منظمة الامم المتحدة .

وتتألف جمهورية جيبوتى المستقلة من خمسة أقاليم رئيسية هى : جيبوتى وتاجورا ودخيل وعلى صبيح وابوخ وتسكنها قبيلتان الرئيسيتان قبيلة عفر وتشكل ٤٠ فى المائة من السكان البالغ عددهم حوالى ربع مليون نسمة ، وقبيلة عيسى وتشكل ٦٠ فى المائة .. والى اسم القبيلتين ترجع التسمية الاستعمارية القديمة للاقليم وذلك لطمس شخصية الدولة ولتعميق الخلاف بين الجانبين حتى أنهما يعيشان فى العاصمة نفسها فى أحياء منفصلة ويملكون قدرا كبيرا من الاسلحة تصل اليهما عبر طريق جارتيهما اثيوبيا والصومال .

ورئيس جمهورية جيبوتى الدولة الوليدة ٢٣ الف كيلو متر مربع هو حسن جوليد أبتيدون رئيس حزب الرابطة الافريقية للاستقلال وزعيم القائمة الانتخابية التى فازت فى الاستفتاء الذى اجرى يوم ٨ مايو الماضى تحت اشراف الامم المتحدة والذى صوت للمتحدثين فيه الى جانب الاستقلال عن فرنسا بنسبة زادت عن ٦٠٪ فى المائة .

وتتضح سياسة جيبوتى الخارجية والداخلية بعد الاستقلال من خلال تصريحات واحاديث حسن جوليد رئيس الجمهورية ٦٠ سنة والتى قال فيها انه سوف يعلن جيبوتى دولة عربية منذ أول يوم فى الاستقلال .. واعرب عن رغبة بلاده فى الانضمام الى الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة وان تكون اللغة العربية هى لغة بلاده الرسمية .

واذا رجعنا الى بداية احتلال الاقليم فنجد ان الفرنسيين فى عام ١٨٦٢ قد تبينوا اهمية هذا الاقليم الاستراتيجى واستطاع لاميرت قنصل فرنسا فى عدن حينذاك ان يحصل على تنازل من سلطان مدينة ابوخ عن الثغر والساحل المحيط به مقابل ٥٠٠ الف فرنك فرنسى ومن ابوخ مد الفرنسيون وجودهم على طول الساحل الى خليج تاجوره والمنطقة المحيطة بامتداد ٢٣ الف كيلومتر هى مساحة الدولة الجديدة الآن .

وتسكن قبائل العفر منطقة الساحل ويمتد وجودها الى داخل الساحل الاثيوبى حتى مدينة مصوع .. بينما تسكن قبائل عيسى ذات الاتجاه الصومالى فى الساحل ويمتد وجودها بامتداد جيبوتى مع الصومال ٦٠ كيلومترا

وتحظى قضية شعب جيبوتى باهتمام جمهورية مصر العربية التى حددت موقفها فى وضوح وحسم منذ البداية. فلقد سعت مصر منذ بدأ شعب جيبوتى يطالب بحقه فى تقرير مصيره الى تحقيق هذا المبدأ واقترحت فى اطار ذلك الدعوة الى مائدة مستديرة لبحث هذا الموضوع .. كما أيدت مصر الجامعة العربية فى ارسالها بعثة الى الاقليم لتقصى الحقائق .. وارسلت القاهرة كذلك بعثة الى الاقليم فى اطار لجنة التحرير الافريقية التى كان لمصر شرف رئاستها . وتبنت مصر انضمام جيبوتى الى الجامعة العربية فور حصولها على استقلالها لتصبح الدولة ٢٢ فى قائمة الدول العربية .

وعلى المستوى العربى والافريقى ايد مؤتمر القمة العربى الافريقى الاول الذى انعقد فى القاهرة ما بين السابع والتاسع من شهر مارس الماضى مطالب شعب جيبوتى بتقرير مصيره كما أكد المؤتمر مساندة كفاح جيبوتى المشروع حقه فى وممارستها حقها فى تقرير المصير .

ولقد اتفقت وجهتا النظر العربية والافريقية على ضرورة حصول جيبوتى على استقلالها .. وفى هذا الإطار بحث المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية فى اجتماع اخير له مسألة توقيع كل من الصومال واثيوبيا على اعلان مشترك ينص على ضرورة تخلى الدولتين عن مطامعهما الخاص بضم الاقليم .

وفى الامم المتحدة تقدمت ٣٧ دولة افريقية من بينها الصومال واثيوبيا فى اوائل العام الحالى بمشروع قرار الى لجنة تصفية الاستعمار يدعو الى استقلال الاقليم وانضمامه الى منظمة الوحدة الافريقية .



محمود رياض

ومن ناحية اخرى كانت الحكومة الفرنسية قد دعت احزاب جيبوتى الى عقد مؤتمر فى العاصمة الفرنسية حضره الحزبان الاساسيان : حزب الرابطة الافريقية للاستقلال وحزب الاتحاد الوطنى .. كما حضره حزب الشبيبة للتحرير .. واستقر رأى الاطراف المختلفة على أن يجرى استفتاء لاهالى جيبوتى يختارون فيه إما التبعية لفرنسا او الاستقلال عنها .. وتحدد للاستفتاء يوم ٨ مايو الماضى على ان يعلن الاستقلال فى حالة الموافقة عليه يوم ٢٧ يونيو .

واستقر الرأى كذلك فى مؤتمر باريس على تشكيل ثلاث لجان لوضع صيغة للتعاون بين فرنسا والجمهورية الوليدة خاصة فى النواحى الاقتصادية والفنية والعسكرية وبحث مصير خط سكة حديد جيبوتى - اديس ابابا

وقد تم الاستفتاء فى الموعد المقرر باشراف ثلاث منظمات هى : الامم المتحدة والوحدة الافريقية التى ضمت فى بعثتها ثمانى مبعوثين برئاسة صلاح بسيونى السفير المصرى فى اديس ابابا ، وجامعة الدول العربية برئاسة الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد للجامعة . خمس مشاكل: اولها - علاقتها بفرنسا خاصة

المعونة العسكرى والاقتصادى .. ويرى المسئولون فيها أن استمرار الوجود العسكرى الفرنسى قد يجذب بعض القوى الكبرى للتدخل ، بينما يغرى غياب هذه القوات اثيوبيا بالتدخل نتيجة أطماعها المعروفة

ويتفق هؤلاء المسئولون على ان القوات الفرنسية يمكن ان تتقلص بالتدريج لتحل محلها قوات وطنية لحفظ الامن فى اطار بناء شامل لقوات جيبوتى المسلحة .

وتبرز المشكلة الثانية وهى خاصة بخط السكة الحديد الذى يربط ميناء جيبوتى بأديس أبابا فى اثيوبيا وطوله ٨٧١ كيلو مترا . والمعروف ان ٨٠٪ من تجارة اثيوبيا تمر من خلال ميناء جيبوتى .. وقد زادت أهميته بصفة خاصة بعد نجاح ثوار ارتيريا فى قطع اتصال اثيوبيا بمينائيها عصب ومصوع على البحر الاحمر .

والمشكلة الثالثة تتعلق بنفوذ القبيلة فى جيبوتى من احتمال قيام اثيوبيا بعمل عدائى خاصة بعدما كشف هؤلاء القادة مؤخرا عن أن على عارف رئيس الوزراء السابق يعمل مع اثيوبيا على ايجاد اقليم مستقل يتمتع بالحكم الذاتى ويضم مجموعة من قبائل العفر فى اثيوبيا . وقبائل العفر فى شمال جيبوتى مما يؤدى الى انقسام خطير فى حالة نجاح المخطط .

وتتمثل المشكلة الرابعة التى تواجه الجمهورية الوليدة باللغة .. وقد اجمع القادة على ان تكون اللغة العربية هى اللغة الرسمية . على أن يكون النشيد الوطنى للدولة باللغات العربية والصومالية والعفرية .

وتواجه جيبوتى مشكلة خامسة خاصة بالوضع الاقتصادى نتيجة طول سنوات الاستعمار . فهى محتاجة الى كل دعم من اشقائها العرب والافارقة خاصة وان ميزانيتها لا تتعدى ٥٠ مليون دولار وان مواردها الاقتصادية محدودة .

مخاوف إسرائيل من استقلال جيبوتى

منذ ان نالت جيبوتى استقلالها فى ٢٦ يونيو الماضى . واعلن رئيس جمهوريتها أن جيبوتى أخذت مكانها ضمن العائلة العربية . وأكد ان باب المندب مياه دولية وان جيبوتى لن تمنع حرية الملاحة فيه ، أما اذا قام العرب بغلق ابواب البحار امام اسرائيل مثل ما حدث فى حرب اكتوبر ، فان جيبوتى ستتبع قرارات الجامعة العربية . وقد ازعج اسرائيل هذا الاعلان ..

جسيمة بالنسبة لمستقبل اسرائيل . واعربت عن مخاوفها من ان جيبوتى المستقلة لن تساهم فى هدوء واستتباب المنطقة .

والحقيقة ان تدخل اسرائيل فى امور الملاحة فى البحر الاحمر هو الذى يؤدى الى الاضطراب وعدم الاستقرار ويهدد أمن المنطقة بأسرها .



تحصيل الأسبوع
سيروس فانس
وزير خارجية امريكا

* يترقب العالم باهتمام بالغ نتائج جولته الثانية فى منطقة الشرق الاوسط ، المقرر ان تبدأ فى مستهل شهر اغسطس القادم ، لان نتائجها ستحدد مستقبل الجهود السلمية المبذولة لحل النزاع العربى الاسرائيلى ، ولذلك فلن تكون كسابقتها استطلاعية لجمع المعلومات ، وانما لتحديد موقف الاطراف المعنية فى النزاع القائم فى المنطقة على ضوء المحادثات التى اجراها زعماء المنطقة مع الرئيس الامريكى كارتر والاتصالات التى اعقبتها .

* يجرى مباحثات خاصة مع الاطراف المعنية ، يستهدف تضييق حدة الخلاف بين وجهات النظر العربية والاسرائيلية ، فى محاولة للتوصل الى اتفاق حول انظمة واجراءات مؤتمر جنيف الخاص بإحلال السلام فى الشرق الاوسط ، بما فى ذلك مسألة مستقبل الفلسطينيين وطريقة اشتراكهم فى المؤتمر الذى تم الاتفاق على عقده فى اكتوبر القادم .

* تقدم الى الرئيس الامريكى كارتر بتقييم كامل لنقاط الاتفاق والاختلاف بين العرب واسرائيل ، وتصوره لطريقة الاعداد لمؤتمر جنيف للسلام ، الذى يعطى له كارتر اولوية خاصة ، وقد جاء هذا التقييم حصيلة عدة اجتماعات اشترك فيها مساعدو الرئيس الامريكى واعضاء مجلس الامن القومى وكبار المسئولين فى وزارة الخارجية الامريكية ..

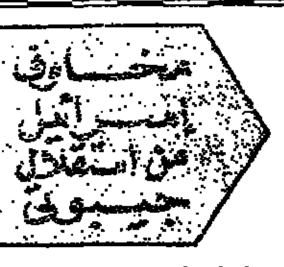
* يؤمن ايمانا تاما بأن انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة يشكل امرا اساسيا وجوهريا للوصول الى حل شامل للقضية ، ويساعد على منع تجدد الحرب فى المنطقة ، ويحرص حرصا اكيدا على تنمية العلاقات العربية الامريكية وتدعيمها كسبيل هام لدفع عجلة السلام فى الشرق الاوسط .

* حصوله على الدكتوراه فى القانون ، وممارسته للمحاماه ، إكسبته منطقا وخبرة وقدرة على الدفاع عما يقتنع به بقوة ، وربما كانت هذه الصفات هى التى حملت كارتر على اختياره لمنصب وزير الخارجية والاطمئنان الى قدرته على ادارة دفة الاتصالات فى اكبر المشاكل تعقيدا وهى مشكلة الشرق الاوسط ، خاصة وان لديه معرفة مستفيضة بدقائق المشكلة وخلفياتها .

* صديق شخصى للرئيس الامريكى كارتر ، وواضع برنامج السياسة الخارجية للحزب الديمقراطى الذى يؤكد على ضرورة وقف امدادات الاسلحة الى جنوب افريقيا ، وحل المشاكل الدولية المعلقة وفى مقدمتها مشكلة الشرق الاوسط ، واعادة العلاقات الامريكية مع الصين تدريجيا لجسر الهوة ، والاستمرار فى تدعيم سياسة الوفاق مع الاتحاد السوفيتى بما لا يضر بالمصلحة القومية الامريكية .

* تولى عدة مناصب هامة - فقد عمل بالمحاماه فى بداية حياته فى سوق الاوراق المالية ، ثم انضم الى الحزب الديمقراطى ، وتوطدت صلته بكارتر عندما كان محافظا لولاية جورجيا ، وعين مستشارا لوزارة الدفاع عام ١٩٦١ ثم نائبا لوزير الدفاع ، وقد عهد اليه بعدة مهام اداها بنجاح ، فقد شارك فى محادثات السلام الفيتنامية التى دارت فى باريس ، وكلف من قبل بتهدئة الاضطرابات التى اجتاحت بنما عام ١٩٦٤ ، وحل النزاع بين اليونان وتركيا حول قبرص عام ١٩٦٧ .

كارتر يرفض الاقتناع بوجهة نظر بيجين



رفض كارتر الاقتناع بوجهة نظر بيجين الخاصة بمقترحات اسرائيل ازاء تسوية النزاع العربى الاسرائيلى ، خلال اللقاء الاخير الذى تم بينهما فى واشنطن ، واصر كارتر على اقناع بيجين بأن اعطاء تنازلات كبيرة هو الطريق الافضل لاسرائيل ، لاستتباب امنها واستقرارها فى المنطقة ، والا ستضطر الحكومة الامريكية الى الحد من تزويد اسرائيل بالسلاح والقروض اذا ما أصرت على موقفها المتعنت .

وكعادة قادة اسرائيل فى المراوغة والخداع والمناورة ، فان بيجين سعى فى واشنطن الى تجنب الرفض الواضح لخطة كارتر الخاصة باحلال السلام فى المنطقة والحيلولة دون حدوث ازمة مع الولايات المتحدة الامريكية ، حتى تستمر فى المطالبة بضرورة العودة الى سياسة الخطوة خطوة . الامر الذى يرفضه كارتر بشدة . كما حاول بيجين اتهام الادارة الامريكية برغبة بلاده فى احلال السلام . باعلانه بأنه يقبل القرار ٢٤٢ ولكن بالصورة والتفسير التى تراها تل ابيب .. والتى تؤكد تهربه من حل المسألتين الرئيسيتين وهما تحرير كل الاراضى المحتلة عام ١٩٦٧ ، والتسليم بحق الشعب الفلسطينى فى اقامة دولته المستقلة . وهما الامران اللذان اكد عليهما كارتر كشرط اساسى لحل المشكلة ، لذلك لم يستطع بيجين تحديد موقفه تماما ، ففشل فى خداع الرأى العام الامريكى بأنه تواق الى السلام ، وان اسرائيل تبذل الجهد لايجاد التسوية واحلال السلام فى المنطقة ، الذى لايمكن فصله عن الامن القومى الاسرائيلى ..

لقد تأكد بعد لقاء بيجين مع الرئيس الامريكى كارتر ان المخطط الاسرائيلى الخاص بالشرق الاوسط يبنو فى اطاره الخارجى مرنا ولكنه يرتكز على العناد والاحتلال التى تبناها بيجين منذ تأسيس كتلة ليكود طوال الاربعين عاما الماضية . محاولا وضعها فى قالب جديد وفى صورة غامضة لكى تبدو مكانها كمقترحات جديدة ، وهى فى حقيقة امرها مرفوضة من العالم اجمع خاصة العرب ؟

ورغم ان الاوساط السياسية والصحفية والاعلامية الاسرائيلية بذلت كل ما فى وسعها من جهد ، وقدمت كل ما تملك من حجج لتوفير سبل النجاح للقاء كارتر وبيجين ، الا أن نوايا اسرائيل العدوانية انكشفت امام الرأى العام الامريكى والعالمى ، الذى اصبح مقتنعا تماما بأن اسرائيل هى العقبة الوحيدة فى احلال السلام فى المنطقة .

لذلك اعلن الرئيس الامريكى كارتر فى ختام محادثاته مع مناحم بيجين تصميمه على ضرورة انعقاد مؤتمر جنيف هذا العام ، مما يؤكد ان الولايات المتحدة مصممة على موقفها من استمرار بذل الجهود المرنة للضغوط على الاطراف المعنية لايجاد التسوية العادلة الشاملة للنزاع العربى الاسرائيلى ، ولدعم العلاقات الحسنة بين اسرائيل والعرب . وقد كلف سيروس فانس وزير خارجيته بالقيام بجولته الجديدة فى الشرق الاوسط فى بداية الشهر القادم ، فى محاولة جادة لتقريب وجهات نظر الاطراف المعنية ، لاحلال السلام فى المنطقة وضمان الامن والاستقرار لسائر دولها .

* * *

برنامج محدد لتنفيذ اتفاقية القاهرة

تستأنف اللجنة الفنية الثلاثية السورية اللبنانية الفلسطينية اجتماعاتها غدا الاثنين فى بلدة شتورا اللبنانية القريبة من الحدود السورية .

وكانت هذه اللجنة قد ناقشت فى اجتماعها الاول الذى عقدته فى شتورا كل القضايا والمسائل المتعلقة بالاوضاع المبعثرة من اتفاقية القاهرة والتى محددة .. كما كلفت لجنتين فرعيتين بوضع هذا البرنامج بشكل يحدد بالتفصيل المراحل الزمنية وتفاصيل التنفيذ وكيفية مراقبة هذا البرنامج وعلم انه سيتم خلال الاجتماع المقبل للجنة الفنية الثلاثية اقرار البرنامج التنفيذى المذكور بصورة نهائية .

أخبار عالمية

* يبدى الرجل اليابانى اهتماما بمظهره وزيه لا يقل عن اهتمام اليابانيات . اذ يبلغ معدل ما ينفقه الفرد الواحد ثمانية آلاف ين شهريا ليبدو رشيقا . حسن الهندام .

* جاء ذلك نتيجة دراسة ميدانية قام بها بعض العلماء اليابانيين وشملت الدراسة ٦٠٠ موظف تتراوح اعمارهم بين العشرين والخمسين .

وقد تبين من هذه الدراسة ان ٥ر١٦ فى المائة فقط من الرجال يبدون اهتماما برفع مستواهم الثقافى باعتباره عنصرا اساسيا من سمات الرجال .

* تم انتاج ذراع صناعية جديدة فى اليابان تعمل بواسطة محرك ومزودة بآلة حاسبة دقيقة تتحكم فى مقدار الحركة اللازمة مثل تناول الماء بالملعقة وقذف الكرة .

وقد اشترك فى انتاج هذه الذراع ٦٠ من العلماء والفنيين فى ميادين مختلفة . وتستطيع هذه اليد الجديدة اداء الحركة عن طريق استخدام ثلاثة محركات دقيقة مثبتة عند الكتف والمرفق والمعصم والاصابع وهى من البلاستيك ذى الالياف الكربونية لتخفيف وزنها بحيث لا يزيد عن ٦٠ر١ كيلو جرام .

* بيعت فى العاصمة البريطانية لوحة منقوشة فى العاج تمثل صورة نصفية لاحد المحامين رسمها الفنان ديفيد لومارساند فى عام ١٧٠٢ بمبلغ ٤٠ الف جنيه استرلينى .

ويعد هذا الثمن اقصى مبلغ دفع فى مزاد ضم مجموعة من الاعمال الفنية رسمت فى العصر الوسيط وعصر النهضة وشملت فن الباروك الذى يعنى بالزخرفة وبلغ مجموع ما دفع فى هذا المزاد مقابل هذه التحف مبلغ ٢٧٢ الف جنيه استرلينى ، كما دفع مبلغ ٣٠ الف جنيه استرلينى لتحفة من البرونز تمثل احد الملائكة صنعت فى القرن الثامن عشر ويصل ارتفاع التحفة الى ٢٤ بوصة .

* يعرض بنجاح ساحق فى العاصمة البريطانية آخر افلام السينمائى الايطالى الراحل بازولينى . الفيلم يحمل اسمين هما سالو أو ١٢٠ يوما فى سدوم عن قصة للكاتب الفرنسى الشهير الماركيز دى صاد .

وقد نقل المخرج جو الرواية فى القرن الثامن عشر فى المانيا الى ايطاليا فى سنوات ١٩٤٠ من خلال جهود سالو الخيالية الفاشية وفيه يصور جحيم هذا النظام على غرار ما صور دانتى الجحيم فى الكوميديا الالهية .

الفيلم يرى فيه النقاد اعجازا كبيرا حيث يتفوق فيه بازولينى على نفسه فى افلامه السابقة .

الامريكيون يقبلون على التعقيم

أعلن المعهد القومى لصحة الطفل ونمو الانسان أن عدد الامريكيين الذين تم تعقيمهم أصبح كبيرا الآن لدرجة قد تساوى عدد النساء اللاتى يتعاطين حبوب منع الحمل فى الولايات المتحدة .

واعلن البروفسور شالز ويست من جامعة برنستون ورئيس المعهد أن عدد الامريكيين الذين تم تعقيمهم فى الفترة من ١٩٧٣ حتى ١٩٧٦ بلغ ٨ر٦ مليون امرأة وثلاثة ملايين من الرجال .

وقال البروفسور انه فى نفس الفترة انخفض استعمال حبوب منع الحمل وبلغ عدد النساء اللاتى تتعاطين الآن الحبوب ٧ر١ مليون سيدة ..

غسل الكعبة المشرفة

قام الامير فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة نيابة عن الملك خالد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية بغسل الكعبة المشرفة أمس .

وذكر راديو الرياض انه اشترك مع الامير فواز فى غسل الكعبة عدد من المسئولين السعوديين وسفراء الدول الاسلامية لدى المملكة .

السفير الامريكى يعرض مقترحات بيجين

اجتمع أمس الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت للمرة الثانية خلال ثلاثة أيام مع السفير الامريكى فى الكويت

وصرح الشيخ صباح الاحمد بأن السفير الامريكى قد عرض عليه نتائج المباحثات التى أجراها مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلى مع المسئولين الامريكيين ومدى تأثير هذه المباحثات على تطور الاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط وتحقيق تسوية سلمية فى المنطقة .

الفروق الشاسعة بين الدخول

فى الولايات المتحدة - اكبر الدول الراسمالية - بدأوا يتحدثون بطريقة جادة عن الفروق الشاسعة بين دخول الافراد . ويسألون عما اذا كان هناك ما يبررها وبدأوا بضرب الامثال :

رئيس الجمهورية كارتر ٠٠٠ر٢٠٠ دولار فى السنة ومسكن .

محمد على كلاى ٠٠٠ر٠٠٠ر٥ دولار فى المباراة الواحدة

توماس مارفى رئيس جنرال موتورز ٠٠٠ر٩٥٠ دولار فى السنة .

مارلون براندو ٠٠٠ر٠٠٠ر٢ دولار فى الفيلم الواحد

نجم من نجوم الكرة (باسكيتبول) ٠٠٠ر٣٢٥ دولار فى السنة .

كابتن لطائرة جامبو ٧٤٧ - ٠٠٠ر٨٠ دولار فى السنة

عضو الشيوخ الامريكى ٠٠٠ر٥٧ دولار فى السنة

سائق لورى للمسافات الطويلة ٠٠٠ر٣٠ دولار

استاذ تاريخ فى الجامعة ٠٠٠ر٣٠ دولار

مدرس ثانوى ٠٠٠ر١٩ دولار

عامل فى مصنع سيارات ٠٠٠ر١٤ دولار

سائق اتوبيس فى المدينة ٠٠٠ر١٣ دولار

عامل بناء ٠٠٠ر١٢ دولار

عامل على ماكينة حياكة ملابس ٩٨٠ر٩ دولارا .

ويعولون فى تبرير هذا التفاوت الكبير بين الدخول ان نجوم السينما والرياضة حلوا محل الملوك فى الزمن الماضى . فهم رمز . وتكوين نجم مثل فرانك سيناترا او محمد على كلاى يحتاج الى مجهود هائل لتصديره الناس. فهو اقرب الى سلعة نفيسة منه الى انسان عادى .

اما رؤساء الشركات فانهم يحصلون على اجور بقدر ما يحققون من نفع .. فقد احتاروا نجيب حلبى السورى الاصل رئيسا لشركة بان امريكان . وهو الذى قاد اول طائرة جامبو .. فلما لم يوقف خسارة الشركة استغنوا عن خدماته بعد عامين اثنين .

اى ان العبرة فى الاجر عندهم بمقدار ما يؤدى العامل من خدمة ..

تدعيم العلاقات بين السودان وكندا

يبدأ الدكتور منصور خالد وزير الخارجية السودانى يوم الثلاثاء القادم زيارة لكندا تستمر حوالى اسبوعين تلبية لدعوة من وزير الخارجية الكندى .

وقال راديو أم درمان ان هذه الزيارة تتم فى اطار العلاقات المتطورة بين البلدين لدعم مجالات التعاون بينهما والتى شهدت مؤخرا العديد من الاتفاقيات فى المجال الاقتصادى والفنى وتقديم الخبرة الاستشارية لمشروع التنمية فى السودان .

مصر فى الصحافة التونسية

وقد ركز الحديث الذى تصدرته صورة للرئيس انور السادات والتغيير فى صورة المجتمع المصرى بعد ثورة ٢٣ يوليو بعد زوال الفساد السياسى والظلم الاجتماعى واقامة الاشتراكية الديمقراطية .. كما ابرز الحديث الانجازات التى حققتها الثورة خلال السنوات الماضية فى مجال التحرير والتعمير التى تخوضها مصر حاليا .

امريكا تنفى اسقاط طائرة استطلاع

نفت وزارة الدفاع الامريكية أمس ان طائرة استطلاع امريكية بغير قائد قد اسقطتها ليبيا .

وكان راديو طرابلس قد أذاع صباح امس ان الطائرة الامريكية وهى بدون قائد كانت واحدة من بين عدة طائرات ارسلت للتحليق فوق ليبيا من فوق حاملة طائرات امريكية كانت ترسو فى مواجهة الشاطئ المصرى .

هذا وقد وصف متحدث باسم الوزارة نبأ الاذاعة الليبية بأنه غير صحيح لكنه رفض ان يزيد فى تعقيبه على النبأ الليبى مكتفيا بالقول بأنه ليس لديه فكرة عما اذا كان يوجد اية طائرات من التى لا يقودها طيارون فى البحر الابيض .

الدوائر الهامة؟
وماذا يدور هناك

بعد ٤ ايام .. تبدا الجولة الاولى لانتخابات مجلس الشعب .. ومن اجل هذا .. ارتفعت درجة حرارة وسط الدوائر الانتخابية رغم ان الجو العام لطيف .. اخرج كل المرشحين ما في جعبتهم من فن الدعاية .. وقدموا كل ما يمكن تقديمه من مساعدات .. ومن وعود .. لعل وعسى ينفع كل هذا امام صناديق الانتخابات ..

في المنوفية

كتب – الملتاجي عبد القادر :

● دائرة « شما » · تتساوى في عدد المرشحين من ناحية العدد مع دائرة « تلا » اذ يبلغ عدد المرشحين في كل منهما ١٣ مرشحا من الفئات والعمال والفلاحين ..

في حين يوجد في دائرة تلا مرشحان من اليسار .. يوجد في دائرة شما مرشح واحد من اليمين هو « عبد الصادق عيد » عمال « موظف بالضرائب العقارية .. ونائب الدائرة سنة ١٩٦٨ .

وفي دائرة شما .. يقف « ناصف طاحون » « مرشح الوسط » والنائب السابق في مواجهة مرشحين مستقلين اولهما المهندس عبد العال القطان .. وناصف طاحون الذي يعتمد على ارتباطاته بالدائرة وخدماته السابقة خصوصا في القطاع التعاوني والزراعي طيلة عضويته منذ عام ١٩٦٨ .

هدوء في الباجور والشهداء

● ويهدأ الموقف كثيرا .. في دائرة « الباجور » .. والشهداء ؛ حيث رشح كمال الشاذلي سكرتير تنظيم مصر العربي بالمحافظة ونائب دائرة الباجور منذ عام ٦٤ اي ١٢ سنة وينافسه الدكتور صادق عفيفي مدير الادارة الصحية بالباجور والعقيد مهندس صلاح الشيخ احمد بيومي ..

بينما يقف محمود شعير نائب الشهداء منذ عام ٦٤ في مواجهة عمر حبيب مرشح الرأسمالية الوطنية .. بعد ان فاز ممثل الفلاحين بالتزكية .. وكلا الموقفين غير متكافيء وبالتالي فان فرصة فوزهما من الجولة الاولى قائمة .

● التصويت العام للانتخابات تدل على ان المعركة ... خصوصا ان بالمحافظة ... مرشحا يتنافسون على ... مقعدا لعضوية مجلس الشعب ...

في دائرة « شبين الكوم » ... رشح تنظيم مصر العربي « الوسط » المهندس احمد سلطان اسماعيل .. نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير الكهرباء والطاقة .. وهو من مواليد قرية « كفر المصيلحة » احد احياء مدينة شبين الكوم وهي القرية التي انجبت السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية ..

ويعتمد المهندس احمد سلطان في دعايته على صداقاته وخدماته التي ادها للمحافظة فترة وجوده بها كمحافظ من مايو ٦٨ حتى مايو ٧١ .. خصوصا في قطاع الكهرباء .. حيث عمل على انارة جميع القرى بالجهود الذاتية للمواطنين .

ويقف في مواجهة الوزير ... النائب السابق ... وله ارتباطاته بالدائرة .. وباع طويل في ... الدكتور معتز الرزوقي .. وهو ... ويعتمد على الناحية الروحية والطابع المميز في انتخابات دائرة ... هو استغلال الامكانيات ... الى ...

٥٠٠ الف جنيه

من اجل هذا ستتوقف النتائج على من يؤدي خدمات اكثر ومساعدات اكثر .. لذلك فالمباراة بين المتنافسين حامية .. فالمهندس احمد سلطان .. لديه ٥٠٠ الف جنيه كان قد جمعها من المواطنين لتنفيذ مشروعات الكهرباء بالجهود الذاتية عندما كان محافظا .. ولما وصل الى منصب وزير جنب هذا المبلغ .. وفي اليوم التالي لتوكيه الوزارة ارسل شيكا بمبلغ ١٠٠ الف جنيه من المبلغ لانشاء جامعة المنوفية المبلغ الباقي يرده الى المواطنين في قاعاته معهم في شكل خدمات للمساجد ومراكز الشباب ..

اما الدكتور معتز الرزوقي فقد تمكن بعلاقاته مع الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر ان يحصل على مبلغ ١٢ الف جنيه لتدعيم جمعيات تحفيظ القرآن الكريم باعتباره رئيسا لمجلس ادارة الجمعية .. وهو الاخر يوزع هذه المبالغ على القرى .. لتدعيم المساجد .. واصلاحها ..

٥١ الف جنيه

● وتختلف الصورة في مركز « بركة السبع » عنها في بندر شبين الكوم « فالمرشحون امام المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة نوعيات جديدة ... تدخل المعركة لاول مرة .. مثله تماما .. بعد ان تخلى بسيوني نصر عضو مجلس الشعب السابق عن الترشيح .. وترك الموقع للوزير .. ونظرا لان الوزير جديد على الدائرة .. فقد استطاع ان يثبت وجوده خلال فترة وجيزة .. عن طريق تكثيف الخدمات وسرعة تاديتها .. فقد بدأ في رصف الطريق الذي يربط قرية جنزور بالطريق السريع من امام ابو شهور .. ويبلغ تكاليفه حوالي ٥١ الف جنيه .. ووضع حجر الاساس لمحطة « طوخ طنبشا » .. وقدم كثيرا من العون المالي لبعض المنشآت .. وعين كثيرا من العمال بالشركات ..

اما منافسوه ٣ .. ومنهم المهندس « احمد شوقي ابو الروس » مقرر تنظيم الاحرار الاشتراكيين بالمحافظة .. فقد استطاع ان يثبت وجوده هو الاخر في المعركة « بالتجمعات القروية والزيارات المتكررة والعلاقات الاسرية وهناك مرشحان اخران مستقلان .. لا يمثلان اي ثقل .. لهذا فان فرصة نجاح المهندس عيسى شاهين من الجولة الاولى قائمة .. وسيتساوى في ذلك مع اخيه محمد شاهين نائب رئيس مجلس الامة الاتحادي مرشح دائرة اشمون .. كما يطلق عليهم ابناء المنوفية .. وعدد منهم بالمحافظة من جهري « بركة السبع » والاخر من « قبل « دائرة اشمون » .

● اما في « منوف » فالصورة تختلف حيث تتارجح الكفة بين نصر عبد الغفور النائب السابق .. وعبده حمزه المرشح المستقل ..

● بينما الموقف محسوم لصالح محمود ابو النصر مرشح الفئات عن دائرة « قويسنا » .. في مواجهة محمود العلوري النائب السابق فئات .. بينما كان محمود ابو النصر في الجولة الاولى عمال - الذي سمح له ان يدخل الوسط على مبادئه « عضو منتسب » » وبين محمد سعيد المطعني « المستقل » وعبد المرضي عفيفي مرشح تنظيم اليسار ..

● ويهدأ الموقف اكثر لصالح حسين عزت مرشح الوسط عن دائرة « الباتنون » فئات .. ونائب الدائرة منذ عام ٦٨ .. بينما يقف في موقع المنافسة كمال بدر المحامي وعبد السميع مبروك مدير الشئون الادارية بمديرية الصحة .. ولكنها منافسة لا تتيح بالفوز حتى الآن ..

* * *

في الجيزة

كتب – قطب عبد السلام

● في الجيزه تختلف وجهة نظر الناخبين من المدن الى الريف ويقول ممدوح الحسيني امين مساعد الاتحاد الاشتراكي للمحافظة وعضو لجنة الانتخابات عن تنظيم مصر العربي الاشتراكي : ان محافظة الجيزه من اهدأ المحافظات في الانتخابات فلم تحدث اي اشتباكات او ما يزعج الامن العام ولم تكن هناك اي اثارة سوى ان بعض المرشحين استغلوا الحرية والديمقراطية وحاولوا الاساءة لبعض الاعمال العظيمة والانجازات الرائعة التي تحققت .

واسفرت المعركة الانتخابية بالمحافظة

● دائرة « شما » ... في دائرتي « الجيزه » و « الدقي » وذلك لوجود وزيرين بهما .

والدقي من اكبر الدوائر على مستوى الجمهورية في عدد المرشحين واغلبهم من الشخصيات التي لها دور في العمل السياسي والاجتماعي والتنفيذي .

● ويقول زكريا توفيق وزير التموين والتجارة : انه رشح نفسه عن دائرة قسم الجيزه لانه من ابناء الجيزه ، وهناك شواهد تثبت انني من الجيزة – ومن بينها مثلا – بطاقة التموين الخاصة بي ورقم تليفوني في الدليل ومهما استقل المرشحون ذلك فانا ابن الجيزه : واحب ان اقول : ان برنامجي هو برنامج تنظيم مصر العربي الاشتراكي الذي اتشرف بان امثله لان اهدافه نابعة من ثورتي ٢٣ يوليو ١٩٥٢ و١٥ مايو ١٩٧١ التي اعطت الحريات .

ويقول : اتحدى اي واحد يقول انه لا توجد سلع .. كل شيء متوفر بالرغم عن اننا نستورد كل شيء نأكله .. زيت وسكر ولحم وفول

● ويقول اسماعيل كامل مدير مستشفى بولاق الدكرور ورئيس اللجنة الصحية والاجتماعية بمجلس الجيزه .. ان برنامجي يتلخص في كلمتين : التخطيط العلمي المنظم لان مصر بها الكثيرون من ذوي الرأي والخبرة وبها الخبرات .

وعن العمال العاملة « ثريا لبنة » رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالمؤسسة العامة للبترول وعضو المجلس المحلي للمحافظة تقول .. رشحت نفسي مستقلة لان التنظيمات الموجودة تنظيمات السلطة ولا تعبر عن ارادة الجماهير وبالتالي ارى عمل احزاب وهذا سيكون اول مطلب لي في حالة دخول المجلس ويجب اعادة النظر في الاسكان وارتفاع الاجور والغاء القوانين الاستثنائية .

كما اطلب الغاء وظيفة المدعي العام الاشتراكي الذي يستطيع ادخال اي فرد السجن لمدة ٥ سنوات دون محاسبة .

● ويقول ابراهيم عبده عضو مجلس الشعب السابق ومرشح تنظيم الوسط عن العمال : ان برنامجي الانتخابي هو برنامج تنظيم الوسط ومن يريد ان يناقشني في ماذا فعلت لقسم الجيزة فعندي الملفات الخاصة بذلك واتمنى ان اعمل الكثير لدائرتي

* * *

في الاسكندرية

وكتب عادل السيد جاد الله :

● في الاسكندرية نجد – لاول مرة – الحيدة الكاملة والنزاهة .. اهالي دائرة كرموز يبحثون لاول مرة الشخص الذي يبحثون عنه وهو

« ممدوح سالم » التف حوله ابناء الدائرة جميعا « طبعوا له المنشورات واقاموا لاستقباله السرادقات تطوعا وحبا للرجل النزيه الذي عاش وسطهم في بداية عمله حتى اصبح رئيسا للوزراء – يفتح بابه لكل صاحب مشكلة ويلبي نداء كل صاحب فكرة .

منافسه « جبريل محمد » لا يجد امامه سوى اطلاق الشائعات وترديد الاكاذيب .. يقوم باستئجار بعض الصبية كي يمرون في حواري وشوارع المدينة يطبلون ويزمرون له .

* * *

في الغربية

وكتب – خالد خليل :

● المتتبع لسير الانتخابات بمحافظة الغربية يلاحظ ان المعركة محتدمة .. ظهرت لاول مرة المنشورات السرية التي تهاجم تنظيمات سياسية باكملها او اشخاصا بارزين بهذه التنظيمات .. ورجل الشارع يرى ان وراء هذه المنشورات مرشحون مستقلون ويساريون . لكن – للآن – لم تحدث حالة شغب واحدة .

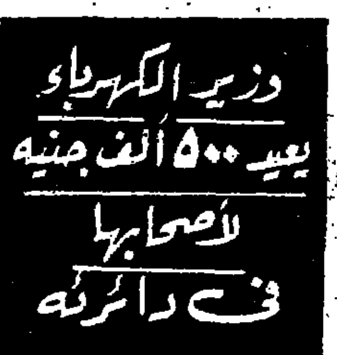
ومجموع المرشحين بالمحافظة ١١١ مرشحا وعدد الدوائر ١١ دائرة . وتنظيم اليسار ليس له مرشحون في مدينة ومركز المحلة الكبرى وليس له تمثيل سوى في ثلاث دوائر فقط .. كما يلاحظ ان اكبر عدد من المرشحين من فئة المستقلين وعددهم ٦٢ مرشحا ويليه تنظيم الوسط ٣٠ مرشحا واكبر عدد من المرشحين داخل دائرة كفر الزيات وبلغ ١٦ مرشحا .

وتدور المعركة الانتخابية في مدينة طنطا معتمدة على النشرات واللافتات والسرادقات الدينية التي يقيمها المرشحون بمناسبة المولد الاحمدي واستقطاب الاقارب .

وتتميز دائرة مركز كفر الزيات بوجود اكبر عدد من المرشحين في دوائر محافظة الغربية (١٦ مرشحا) ويوجد بها ايضا اثنان من مرشحي الوسط عن الفئات وبها ايضا ممثلون لجميع التنظيمات السياسية والمستقلين واقوى المرشحين الذين يتمتعون برصيد شعبي كبير او ذوي المناصب العليا بالدولة .

وتتميز الانتخابات في دائرة كفر الزيات بالحدة والمواكب الانتخابية التي توزع فيها الحلوى والمشروبات من قبل مؤيدي المرشحين للدلالة على جماهيرية المرشح بين منافسيه .. والملاحظ ايضا في دائرة كفر الزيات ان بعض المرشحين قد نزل الانتخابات مستقلا عن التنظيمات .. رغم المعرفة بعقائده التي يعتنقها او التي اعتقل بسببها في العهد الماضي عدة مرات .

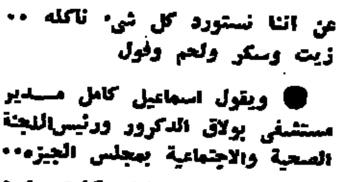
الدكتور جميل اسماعيل حقي







احمد سلطان — عيسى شاهين — زكريا توفيق عبد الفتاح



● في كرموز يطبعون المنشورات لممدوح سالم ويقيمون السرادقات مجاناً

● المستقلون واليساريون وراء المنشورات السرية في الغربية

● الناخبون في مصر الجديدة يطالبون بمؤتمرات تجمع مرشحي التنظيمات

– صيدلي – رشح نفسه مستقل فئات وفي كفر الزيات رشح نفسه ايضا عبد الوهاب جبر عضو مجلس الشعب السابق عن العمال ورشح نفسه مستقلا بعد ان رفض تنظيم الوسط ترشيحه يعتمد في برنامجه على نشاطه في مجلس الشعب وماقدمه من خدمات في مجالات التعليم والعمال .

ومرشح تنظيم الوسط للفئات حسين احمد خليل وكيل المجلس المحلي بمحافظة الغربية ورئيس مجلس ادارة جمعية تسويق الخضر والفاكهة .. ويعتمد على رصيده الشعبي والخدمات المختلفة التي قدمها لقرى المحافظة في المجال الزراعي والمواصلات .

اعانات التنظيمات تافهة

ويقول عبد القادر النجراوي مرشح اليمين عمال في طنطا وعضو مجلس الشعب العالي ومقرر تنظيم الاحرار الاشتراكيين بالغربية ان المعركة الانتخابية هذه المرة تعتمد على شخصية المرشح وجهوده الذاتية وليس على التنظيمات والاعانات التي تقدمها التنظيمات لمرشحيها تافهة .. اذ تبلغ في تنظيم اليمين اربعين جنيها للمرشح من فئة العمال .. كما انني اعتمد في دعايتي على علاقتي الشخصية بالناخبين وما انجزته للدائرة في الدورة الماضية .. وقد طبعت منجزاتي في كتيب .

وفي طنطا ايضا المهندس علي محمد احمد مرشح الوسط فئات وهو رئيس المجلس المحلي لمدينة طنطا .. واسلوبه هو لقاء الناخبين شخصيا والسعي لهم وهناك في طنطا صلاح القفص المحامي ومرشح اليسار فئات ومقرر تنظيم اليسار بالمحافظة ويعتمد في دعايته على مهنته كمحام حيث يقدم خدماته لابناء الدائرة في مجال المحاكم والنيابة والشرطة بالمجان الى جانب لقاءاته بالجماهير واللافتات .

وعن الوسط فئات ايضا رشح نفسه فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي وهو يدخل الانتخابات لاول مرة في دائرة كفر الزيات على اساس انه من ضباط الجيش في ثورة ٢٣ يوليو وله رصيد وطني وبرنامجه هو برنامج تنظيم الوسط .. ويقول ان مشاكل الريف تحتاج الى حلول من جانب الدولة ومن جانب الافراد وان القطاع التعاوني في الريف يجب تدعيمه من قبل التعاونيات وبنوك القرى ..

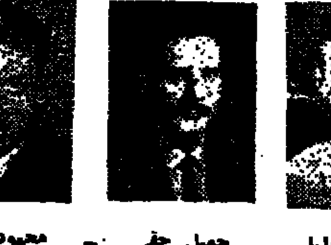
وسيلته الانتخابية تعتمد على تلاقي الناخبين وعدم الاسراف في الوعود والاعلام بطريقة المنشورات واللافتات وهو يؤمن بان الشعارات وسيلة تخوف كل الفرد ايا كان من يطلقها ..

ويضيف ان منهجه للعمل في حل مشاكل الدائرة اذا نجح في الانتخابات هو مواجهة اناتها كل الامور بصراحة ويرى ان المرشح يجب ان يمثل الشعب واقل دائرة في الاخلاق والسلوك قبل العلم والاداء .. وانني احيي بعض الزملاء المرشحين في التزامهم بقواعد الاصول والترحيب بعضنا بعضا مثلما حدث عند لقائي بمنافسي في الوسط عن الفئات الصديق حسين خليل في مكان ما .. فلم انبري هذه الظاهر لانها تقتلنا من عقر العصبية الى عصر النور والعقل .

وعن العمال مستقل رشح نفسه محمد رياض الحداد وهو عامل بالشركة المالية بكفر الزيات وعضو بمجلس محلي المدينة .. يتقدم للجماهير ببرنامج يعتمد على توزيع الدخل القومي بحيث لا يفرق بين مجتمع المحافظات والمراكز والقرى .. والنهوض بمستوى كفر الزيات الصناعية والاشراف بالتجمع العمالي والتخطيط لاقامة مدينة سكنية عمالية ، والاهتمام بالتعليم على اساس ان المدرسة هي المسئولة عن فكر التلميذ ولا بد ان تخرج تلاميذ يشرفون وجه بلدهم ثقافيا واجتماعيا ورياضيا .. ويطالب ايضا باستقرار المسالك والمتاجر .

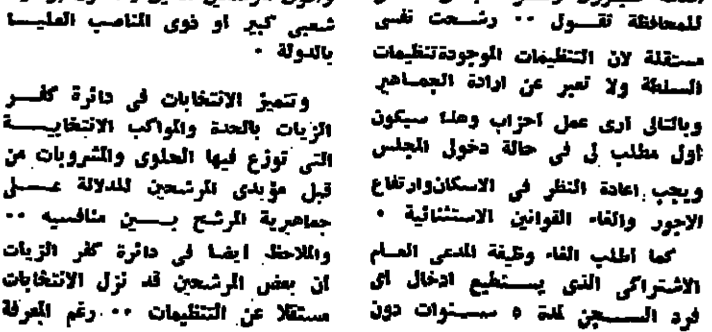
ويعتمد محمد الحداد في دعايته على ماضيه الرياضي حيث كان بطل مصر في ١٥٠٠ متر عدو عام ١٩٦٤ .

وفي دائرة كفر الزيات رشح نفسه فوزي بدر المحامي (مستقل فئات) بعد ان رفض تنظيم الوسط ترشيحه وهو عضو مجلس الامة الاتحادي .. ويعتمد برنامجه على الوصول بالمجتمع المصري الى المجتمع الاسلامي الكامل .





ثريا لبنة – حسين خليل — جميل حقي – محمود الحداد



* * *

في القليوبية

كتب فهمي ايوب :

● تتميز انتخابات مجلس الشعب بمحافظة القليوبية بالمنافسة الساخنة في دائرتين انتخابيتين الاولى بمركز بنها بين كمال الدين حسين وحسين المهدي المحامي .. الاول مستقل والثاني مرشح تنظيم الوسط « فئات » .

● اما المنطقة الثانية التي تدور فيها معركة انتخابية حامية فهي في دائرة كفر شكر بين مرشح الوسط « صفوت محيي الدين » ومقرر تنظيم اليسار خالد محيي الدين – ابن عم منافسه !!

وقد كتبت في العدد الماضي عن ابعاد المعركة الانتخابية في دائرة كفر شكر .. وفي هذا العدد انقل صورة امينه لما حدث في دائرة بنها بين مؤيدي المرشحين المتنافسين .. كمال الدين حسين وحسين المهدي المحامي « فئات » .

بلغت تلك المعركة الانتخابية درجة الغليان .. فلكل منهما انصار ومؤيدون والتي الملفت للانظار اتخاذ السرادقات الكبيرة التي تتسع في بعض الاحيان لتستوعب ١٥٠٠ كرسي بخلاف الواقفين

وطوال الاسابيع الماضية عقد كمال الدين حسين مؤتمرات للدعاية الانتخابية في سرادقات اقامها بعض مؤيديه من اهالي وتجار مدينة بنها وكان آخرها باهم الشوارع التجارية بالمدينة – شارع الكوبري – وقد تجمع فيه اعداد كبيرة من المواطنين للاستماع الى المرشح كمال الدين حسين .. ولم يحدث ما يعكر صفو الامن بالمدينة .. هذا بالاضافة الى اساليب الدعاية الاخرى كالمرور على المقاهي والقاء الخطب .. وطبع المنشورات وكتابة اللافتات .

ويوم الاحد الماضي اقام حسين المهدي المحامي سرادقا ضخما بميدان سعد زغلول اهم ميادين مدينة بنها . وجاءت الى السرادق اعداد كبيرة من مؤيدي حسين المهدي بقرى مركز بنها وبعضهم يحمل الهراوات الغليظة والاسلحة النارية !!

بداية الاحتكاك

وقام بعض مؤيدي حسين المهدي بنزع لافتة وصورة للمرشح كمال الدين حسين ملاصقة للسرادق وعلى قاعدة تمثال سعد زغلول !! مما اثار مشاعر مؤيدي كمال الدين حسين وادى ذلك الى حدوث مشاجرة بين الطرفين استخدمت فيها الكراسي والطوب واطلقت بعض الاعيرة النارية !!

وتحولت المنطقة – منطقة ميدان سعد زغلول – الى ساحة معركة حقيقية عنيفة وتسلق بعض الصبية سور السكك الحديدية واستخدموا الزلط بكميات ضخمة لضرب المتجمعين بالسرادق .. ثم قاموا باتلاف السرادق ونهب محتوياته وحرق بعضها !!

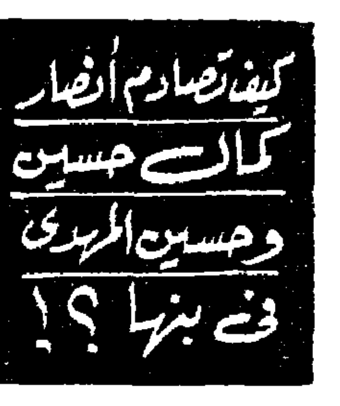
واصيب ما يقرب من ٩٠ مواطنا من مؤيدي الطرفين ! بالاضافة الى عدد من ضباط وجنود الشرطة الذين هرعوا للمحافظة على الامن ودعم القوات الموجودة بمنطقة السرادق .

والقت تلك القوات بقيادة زكي بدر مدير الامن القبض على ٣١ من مثيري الشغب وضبطت بعض محتويات السرادق المنهوب !!

والقى كل مرشح تبعة ما حدث على منافسه فقد صرح كمال الدين حسين بانه لولا استفزاز مؤيدي حسين المهدي لجماهير مدينة بنها لما حدث الشغب .

وتقدم حسين المهدي المحامي ببلاغ الى النيابة العامة يتهم فيه مؤيدي منافسه كمال الدين حسين بالاعتداء على مؤيديه واتلاف السرادق واحراقه! وما زالت نيابة بندر بنها تجري تحقيقاتها حول الحادث برئاسة محمد اللاح رئيس النيابة .. وقد تقرر حبس عدد من المتهمين باحداث الشغب حبسا مطلقا .. وقد بلغت اعلا نسبة من الاصابات بين الاطفال .. كما اصيب عدد من ضباط وجنود الشرطة اثناء تفريقهم للتجمعات .

وتتخذ الدعاية الانتخابية بين المرشحين اسلوبا تنافسيا حادا لم يسبق له مثيل في اي دائرة انتخابية واصبح حديث الانتخابات على كل لسان بدائرة مركز بنها .. الا ان الامر الجدير بالاعتبار ان اسلوب اقامة السرادقات الضخمة في الدعاية الانتخابية والمسيرات اصبح يهدد امن المواطنين وسلامتهم .. مما ادى الى قيام التجار واصحاب المحلات باغلاق محالهم بمجرد علمهم باقامة اي سرادق



منافس وزير التجارة

يتهمه باغراق

الاسواق بالسلع

* * *

في مصر الجديدة

وكتب – محمد المصري :

تشهد الدائرة معركة انتخابية من طابع خاص .. فغالبية الناخبين في هذه المنطقة من المثقفين .. ولذا فالمعركة هناك عسيرة . الناخبون يفتشون في صفحات تاريخ مرشحيهم ويسألون ويستفسرون ويطرحون قضايا عديدة امام مرشحيهم ليتوقفوا على حقيقة كل منهم !

ومن ناحية اخرى فان الاجتماعات والندوات واللقاءات امتدت لتغطي كل الدائرة ومن جميع المرشحين ولكن الامر غير اللائق – كما يقول – هو تبادل الاتهامات بين المرشحين .

اما المواطن « محمد مصطفى عبد القادر فينبر ملاحظة حول التبرعات التي يقدمها احد المرشحين في دائرة مصر الجديدة : حيث قدم مجموعة شيكات لائمة المساجد الذين رفض بعضهم استلامها فتقدم اليهم بسجاجيد ونجف ومراوح !!

وهو يتساءل ساخرا هل لا تصحو النزعة الدينية لدى المرشحين الا في موسم الانتخابات ؟!

ويتحدث المواطن « فايز ابراهيم حسين » عن توزيع كميات من القماش على سكان بلوك البساتين بمصر الجديدة ايضا وعن سر هذا التوقيت بالذات .

وقد طالب المرشح المستقل بضرورة المواجهة بين المنابر الاربعة (لانه يعتبر المستقلين منبرا رابعا على ان يتم في هذه المواجهة طرح القضايا ومناقشتها حتى تظهر الحقيقة امام الناخبين ثم تحدث عن تخوفه من نسبة الاميين الذين يشكلون قطاعا كبيرا من المواطنين في كل مكان وانهم وحدهم اكثر عرضة للتأثير والتضليل وحتى للشراء !

د. جمال العطيفي مرشح (فئات) بقصر النيل

هكذا من الاصل

في ذكرى صمود وانتصار السويس الباسلة

لماذا يحرص الرئيس السادات على صلاة عيد الفطر بالسويس ؟

في آخر خطاب للرئيس انور السادات في مدينة الصمود .. السويس .. يوم ٢٤ مارس الماضي قال قائد النصر والتحرير .. يجب الا تنسى مصر ان السويس دفعت اكبر ثمن في منطقة القناة .. واليوم تحولت السويس بفضل التعمير والبناء الى مدينة للنور بعد ان كانت مدينة للاشباح ..

بدأ الهجوم الرهيب !!

وتروى السجلات العسكرية للمعركة ان العدو بدأ هجومه على مدينة السويس في الساعة السادسة والنصف من صباح يوم الاربعاء ٢٤ اكتوبر ٧٣ بغارات جوية مكثفة استمرت ٣ ساعات كاملة واستهدف القصف الجوى جانبي طريق المعاهدة وجانبي الطريق الرئيسي الموصل من الثلث حتى بورتوفيق بينما بدأ قصف الدبابات والمدفعية على وسط المدينة وسائر انحائها بشكل عشوائي .. في تمام الساعة التاسعة والنصف بدأ العدو هجومه من اتجاهين رئيسيين من الثلث والزيتية واتجاه فرعى ثانوى من منطقة الجناين .. ولم يكن العدو الاسرائيلي يتوقع اى مقاومة من المدينة بعد القصف العنيف الذى قام به .. وبالفعل نجح العدو في المناطق المكشوفة عند مشارف المدينة حتى وصل بدباباته الى قسم الاربعين .. وبدأ الامر بالنسبة له كانها نزهة ليس فيها اية متاعب على الاطلاق !!

لم تكن الساعة قد تجاوزت الحادية عشرة عندما انطلقت اول قذيفة مضادة للدبابات من مدفع احد الابطال من منظمة سيناء .. وفى نفس الوقت خرجت قذيفتان مضادتان للدبابات من اطقم اقتناص الدبابات .. وتدمرت اول دبابة للعدو .. وكان الهجوم بطابور مدرع في مواجهة قسم الاربعين .. وفى لحظات اطلقت كميات هائلة من النيران وفى لحظات اصبح الجميع محاربين بينما وحدات القوات المسلحة تشتبك مع وحدات العدو عند مداخل المدينة واخذت بها خسائر في مجموعها ٣٢ دبابة وعربة .. وفى حوالى ساعة ونصف تم القضاء على الطابور الاسرائيلى وفر عدد من جنوده الى الطريق داخل البيوت خاصة في مبنى قسم الاربعين للشرطة .. وهكذا بدأ القتال متلاحما داخل المدينة ذاتها ..

السويس .. لا تسليم حتى آخر رجل !!

وخلال هذه المعارك البطولية وصلت اشارة لاسلكية من الرئيس انور السادات الذى كان يتابع احداث المعارك .. وكانت اشارة الرئيس تقول لشعب السويس .. يا شعب السويس البطل .. تحية لكم .. تعليماتي لكم .. لا تسليم حتى آخر رجل .. الله معكم .. انور السادات .

وعندما اذيعت الاشارة اللاسلكية للرئيس على شعب السويس عن طريق الاذاعة المحلية ارتفعت معنويات شعب السويس الى السماء .. وكان لها تأثير السحر في صد المحاولة الاخيرة بالنسبة للعدو لاقتحام المدينة من مدخل الثلث بثلاث دبابات وعربتين مدرعتين .. وكان الهدف من هذه المحاولة انقاذ الاسرائيليين المحاصرين داخل المدينة .. تقدمت الدبابات عربة مدرعة .. سائق المدرعة اصيب بالذهول من مشاهدة النيران والدبابات الاسرائيلية المحترقة والمدمرة على طول الطريق .. فلم يتمالك نفسه والنيران تنطلق من حوله .. فعاد باقصى سرعة وهربت الدبابات الثلاث من خلفه .

ويروى الذين عاشوا احداث هذا اليوم في السويس انه عندما حل المساء والظلام في المدينة كان ليلا غريبا ورهيبا كانت المدينة مليئة بالبارود والدخان والشظايا والخطر .. والتحفز والاستعداد على كل الوجوه .. العدو يتابع القصف بالمدفعية من جميع الجهات خارج المدينة .. لكن الروح المعنوية بلغت الذروة .. والكل في انتظار هجوم العدو المنتظر .. وليلقنوه درسا جديدا في صمود الشعب الباسل البطل .

لماذا يحرص الرئيس على صلاة عيد الفطر في السويس ؟

كان يوم ٢٦ اكتوبر ٧٣ هو اول ايام عيد الفطر المبارك .. وبينما ارتفعت تكبيرات المصلين الصامدين في المدينة في صلاة العيد .. اراد العدو ان ينتقم لنفسه من ضربة يوم العبور في يوم عيد الغفران الاسرائيلى .. حسبونا اننا سنكون مشغولين بالاحتفال بالعيد .. كما كان هو مشغولا في يوم الغفران .. لكن شعب السويس .. وقوات الجيش الثالث كانت على اهبة الاستعداد لمواجهة العدو ودحر قواته وعدوانه .. ارتفع نداء الله اكبر يدوى في المدينة منذ الفجر .. ومن هنا كان الرئيس انور السادات حريصا على اقامة صلاة عيد الفطر كل عام في مدينة السويس تقديرا وتكريما لشعب السويس الذى حقق في يوم العيد صمودا وبسالة اروع من كل كلام ..

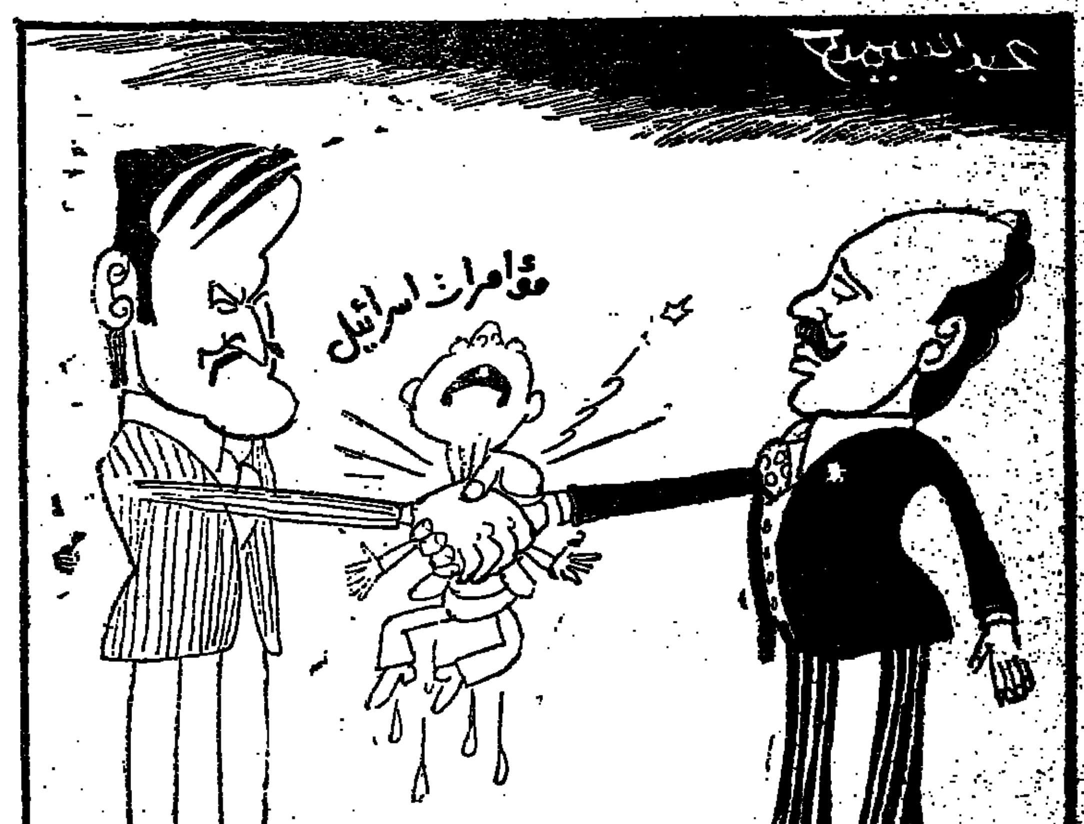
وهربت المائة يوم !!

وفى يوم ٢٧ اكتوبر ٧٣ .. استمر تأمين القطاعات العسكرية داخل المدينة .. واستمر العدو في قصف المدينة من الخارج ومن اتجاه الثلث ومن اتجاه عتاقة .. وكذلك استمر في القصف الجوى .. في محاولة يائسة لهز الثقة .

وعرفت عتاقة يوم مجيدة على شعب السويس .. بكل احداثها الكبيرة .. بكل ما فيها من بطولات . بكل بافيها من صمود وفداء واصرار وتضحيات .. وارتفعت اعلام النصر على بيوت السويس من جديد وتحولت المدينة من مدينة للاشباح الى مدينة للنور .. تحكى للعالم اجمع .. كيف حقق شعب مصر المعجزة .. كيف صمدوا وحاربوا وانتصروا .. في مواجهة عدو كان يملك الحديد والنار والموت والدمار .. فقط كان ينقصه الايمان الشجاعة وسلامة الهدف !!



نهاية اخرى للدبابات الاسرائيلية امام سينما مصر في السويس !.



سلام الصلح بين الرئيسين السادات والاسد

فكر السادات بين النظرية والتطبيق [٢٣]

الشخصية المصرية .. بين انصارها وخصومها

بقلم : محمد الشناوى

من الحقائق المعروفة لدى علماء التاريخ وفلاسفته المحدثين .. ان اخطر ما تتعرض له سيرة الاعلام وقادة الامم ، هو النظر الى ما يتخذونه من مواقف او قرارات مصيرية برؤية محدودة الابعاد ـ بعيدا عن الخلفيات الفكرية المكونة لشخصية الزعيم او القائد ـ بحيث تأتى النتيجة في النهاية حكما قاصرا او ظالما ، لا يعطى لوجه الزعيم او القائد ما يمثله من بعد سياسي او اجتماعي مؤثر في مستقبل القائد وامته معا .. !!

وتنادى المدرسة الحديثة في كتابة التاريخ .. سواء تاريخ الشعوب او سير القادة .. بالاهتمام والعناية بكل المؤثرات المحيطة بالموقف التاريخى موضع الدراسة والبحث ، وخاصة المؤثرات الفكرية التى تكمن وراء شخصية من قادوا هذا الموقف او برزوا خلال حوادثه .. ليأتى حكم التاريخ صحيحا ومنصفا لكل الاطراف في وقت واحد ..

ولو اننا اخذنا هذه القاعدة العلمية واردنا تطبيقها على موقف حضارى معاصر في تاريخ مصر الحديث ، يتمثل في الدعوة الملحة التى نادى بها الرئيس السادات منذ تولى السلطة الشرعية كرئيس للجمهورية ـ في عام ١٩٧٠ ـ ورفع بها شعار « تاصيل الشخصية المصرية » .. لوجدنا انفسنا امام مجموعة من الظواهر تطفو على السطح ، وتفرض نفسها على الدارس الموضوعى لهذه الفترة الحافلة من تاريخ الشعب المصرى :.

والظاهرة الاولى : ان السادات منذ تولى السلطة الشرعية ، كان يدعو في الحاح مستمر الى حماية الشخصية المصرية من كل المؤثرات الدخيلة والمستوردة التى يمكن ان تؤثر على اصالتها ، او تشوه معدن الانسان المصرى او تهز مقوماته الاصيلة ، التى استطاع انسان مصر بواسطتها ان يحافظ على وجوده فوق ارضه طوال عصور التاريخ القديم والوسيط والحديث وتمثل هذا الالحاح في كل ما ادلى به الرئيس من تصريحات وما ادلى به من خطب ، وما تقدم به للشعب من وثائق سياسية تاريخية ، مثل « ورقة اكتوبر » باللذات التى ركزت اشد ما يكون التركيز على اصالة الشخصية المصرية واعادة بناء الانسان المصرى على اسس علمية لا ترفض المعاصرة ، ولكنها تحترم الاصالة ، وتعطيها حقها الكامل .

والظاهرة الثانية : التى يواجهها الدارس الموضوعى لهذه الفترة القريبة من تاريخنا الحديث ، فتتمثل في التساؤلات المغرضة ، التى ووجهت بها دعوة السادات لتاصيل الشخصية المصرية ، والتى حاول اصحابها ان يلووا عنق دعوة السادات ، ويحملوها ما لا تحتمله من تفسيرات ، وان يفرضوا ـ ويعترضوا ـ وراءها ما هى في غنى عنه من مبررات واسباب ، لعل ابرزها ، وادعاها للدهشة : ان الدعوة الى تاصيل الشخصية المصرية وحمايتها من عوامل العدوان الفكرى عليها ، تمثل ردة سياسية ، وتراجعا عقائديا عن التطبيق الاشتراكى الذى انتهت اليه ثورة يوليو بعد سنوات من التجربة والبحث على طريق العدالة والحرية بمفهوميها الاجتماعى والسياسى .. وكان مدعوه الى تاصيل شخصية من الشعوب ، تعنى الالتقاء بهذا الشعب الى احضان المظالم الاجتماعية وبحكم شبه واحدة من الطبقات على غيرها من الطبقات الاخرى !.

وهو معنى ظالم ... ولا يمكن لعاقل ... يقبله الا اذا سلم بان هذا الشعب قامت ... على الظلم المتوارث بين افراده . وعلى حبل الظالمين ... طبقاته وكانهما حده المحتوم .. ومن هذا المعنى الذى يثيره الهجوم على تاصيل الشخصية المصرية .. اصحاب هذه الدعوة المغرضة ـ الذين تظاهروا في فترة من تاريخنا القريب بالحرص على التطبيق الاشتراكي .. وكان هؤلاء يقولون ضمنا .. ان الشخصية التى يدعو السادات الى تاصيلها وحمايتها .. غير قادرة على تقبل هذا التطبيق الاشتراكى .. !! وغير مستعدة للتوافق مع العدل الاجتماعى الذى يصاحب هذا التطبيق ، وان ... الانسان المصرى بشخصيته الاصيلة ، ودون مؤ... فكرية خارجية ـ كما تنادى السادات ـ فيه الخطر ... الخطر على التطبيق الاشتراكى في مصر ...!!

هذا هو المضمون الفلسفى الوحيد .. الذى يكمن وراء الهجوم الذى تعرضت له دعوة السادات للاصالة المصرية وحمايتها .. وهو مضمون نترك الحكم له او عليه للتاريخ اولا .. فهو الذى يضع كل دعوة وكل داعية في مكانه الصحيح على خريطة الحياة الانسانية الاكثر سمولا .. كما نترك الحكم على هذا المضمون الذى يثيره الهجوم على الاصالة المصرية وحمايتها .. للشعب المصرى نفسه . فهو صاحب الحق الاول في الدفاع عن اصالته . وحماية مقوماته التى حفظته على امتداد التاريخ ..

والذى يعنينا هنا ـ في هذه الدراسة الموضوعية لفكر السادات ـ هو الجذور الفكرية الاولى ، والخلفية الفلسفية التى تكمن وراء دعوة انور السادات ـ المفكر والمسئول ـ لحماية الاصالة المصرية ، والدعوة الى اعادة بناء الانسان المصرى بناء جديدا يتوافق مع متطلبات العصر وعلمانيته ، ويحترم في نفس الوقت كل المقومات الاصيلة للانسان المصرى ...

ترى .. من اين استمد السادات .. المسئول .. ورأس السلطة الشرعية ـ جذور دعوته التى تعتبر في الواقع اخطر ما نادى به حاكم مصرى في تاريخنا الحديث .!؟

وهل كانت هذه الدعوة مجرد نزوة سياسية عابرة ..؟ .. ام انها تعبر عن جذور اصيلة في فكر السادات..؟!

موعدنا في الحلقة التالية من هذه الدراسة

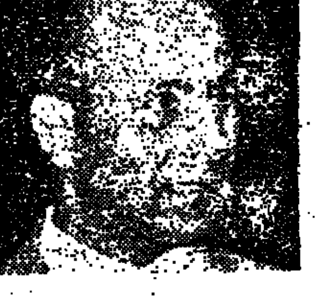
هكذا من الاصل

أسرار

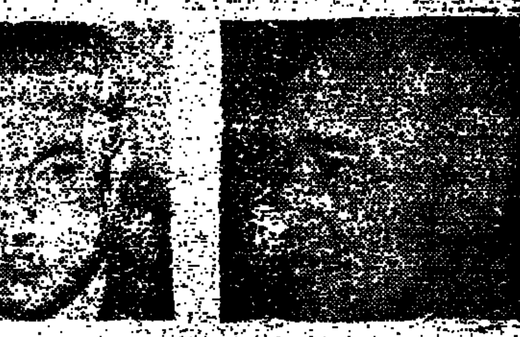


الأهرام

فكر عبد الناصر في تكوين مجموعات داخل البرلمان لكل منها لون معروف .. ثم عدل بسرعة عن الفكرة .. !


محمود يونس


عصام الدين حسونة


سيد مرعي

مفيدة عبد الرحمن

احمد سعيد

حلمي القنلور

عندما قال عبد الناصر ٣٦٠ حزبا في مصر

بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد

اريد ان يعرف الناخب من هذه الحلقة التي تصدر قبل ايام من ابداء رايه في اختيار نائبه ... ان النائب ليس هو الذي يعطي الوعود .

فالخدمات العامة تقوم بها الدولة وفق خطة موضوعة .. وليس هو الذي يذرف الدموع حزنا على وفاة جد ناخب !! ونافق الناخبين وقت الترشيح على ان ينافقوه بعد النجاح !!

وليس هو الذي يدخل المجلس ويخرج منه كما يدخل اهل السوق ويخرج كمتفرج دون بيع او شراء !!

ان النيابة ليست كالتجارة مهنة من لا مهنة له .. انما موهبة .. ونزاهة ونظافة سلوك واخلاق .. وشجاعة وتضحية . وحفظ لاحترام وكرامة المنصب وكرامته الشخصية .

والمجلس النيابي جامعة تلقى فيها المحاضرات من الوزراء والخبراء في كل شئون الحياة . فالذي يدخله ويخرج منه ومجموع درجاته صفر فلا تعيدوه ليعود لكم بصفر جديد !!

* * *

اننا نقترب من عام ٢٠٠٠ الذي كان امل وخيال واحلام الفلاسفة والادباء والعلماء ، ثم نقرأ عن عضوين بقيا في المجلس الحالي خمس سنوات ثم شطبتهما هيئة قضائية لانهما لا يجيدان القراءة والكتابة .. أفليس هنا امر يخجل لناخبي الدائرتين وللجنة الطعون في هذا المجلس ؟!!

[illegible] عندما قرات اسماء [illegible] ولم [illegible] اعصابي [illegible] وكنت احد [illegible] فاختلت الورقة من [illegible] ونزفتها في عصبية تحت الانظار !! .. وظن العضو ان هذا من حقي فسكت !!

تليفونات للابناء !

ولما كان عند بعض الاعضاء تليفونات فلقد طلبوا تليفونات لبناتهم المتزوجات او ابنائهم .. وحصلوا على فتوى حتى يكتبوا للوزير طلبا بانهم يقضون اوقاتا طويلة عند هؤلاء البنات او الابناء واعمالهم (العضو !) تتطلب وجود تليفونات لدى اقامتهم المؤقتة !!

ويؤسفني ان المرحوم محمود يونس وزير المواصلات وقتئذ - صرح لهم بتركيب تليفونات وبالطبع اعرف الاسماء !!

الراسمالية الى الاشتراكية ولاتصدقون ان غيركم من الى يتسموهم شيوعيين بقوا اشتراكيين ؟!! ..

قلت له : ده كلام مقنع جدا لولا ان اشتراكيتنا غير اشتراكيتكم .

وبالطبع لم اصل الى فهمه كما لم يصل احد الى هذا الفهم حتى الآن !!

* * *

اما الجبهة التي كانت تحارب الشيوعية فقد كان شعارهم يعلنونه حينما يتكلمون . فيبداون الكلام بقولهم بسم الله الرحمن الرحيم !!

واذكر منهم الآن حسن حافظ .. ومحمود ابو وافية والدكتور سعد عز الدين نائب المطرية واحمد سعيد وسيد جلال ومعظم اعضاء الصعيد او كلهم لانه ندر من كان يتكلم منهم ولا ادرى لذلك سببا الا انهم كانوا لا يتكلمون الا بالهيروغليفية . كاجدادهم من

الصورة بهذا المنظر ؟ الجواب فوق ادراك اى عقل الا عقول من انتخبوه !!

* * *

والمنا في فندق كتراكت .. وجلس بعض الاعضاء في بهوه وطلبوا مشروبات كالقهوة او الشاي .. وثمن الطلب كان ثمانية قروش ونصف .. وجاء الجرسون ياخذ الحساب . وهو لا دخل له في الاسعار فساله العضو عن هذا الغلاء وقال له : يعني كيلو البن بمائة جنيه ؟!!

وبعد مناقشة وحوار وتقريع دفع العشرة قروش واخذ القرش والنصف الباقي ؛ ودون ان ينطق الجرسون

تذهب الى غزة ؛ ويبلغ الاستخفاف وموظفي المجلس يحجزون لانفسهم حجرات في فندق من الدرجة الاولى بالنظرة الى الاعضاء ان موظفي السياحة الوحيد المطل على البحر ، ويحجزون الاعضاء في فنادق من الدرجة الثانية !!

ولا الومهم .. واللوم فينا !

وما ان يعرف كل عضو حجرته ويستبدل ملابسه ، حتى يهرع جريا الى الشارع المسمى بشارع المائة مليون جنيه ؛ وفي يد كل عضو كشف بما سيشتريه .. فهذه المهمة الاولى بل الوحيدة ..

وفي الحفل التقليدي الذي تقيمه

.. وترك الامر للشعب ليحسن الاختيار

الوزراء .. والاعضاء

كانت ترفع الجلسة ويخرج الوزراء للاستراحة وشرب القهوة والتدخين ولكن يحيط بهم بعض الاعضاء احاطة السوار بالمعصم كما يقولون : وكشوف الطلبات والرغبات تقدم اليهم لتملأ جيوبهم : ويصعب عليهم احتساء فنجان قهوة او التدخين او حتى تنفس الهواء !! ..

فهل هؤلاء الاعضاء جديرون او يستطيعون محاسبة الوزراء ؟ .. وكيف لا يستخف الحاكم بالشعب ومرآته هم هؤلاء الاعضاء ؟!!

اقتراحات عجيبة !!

وعفتو من القاهرة واللاصف يطالب في لجنة الشباب بان يكون نصف اعضاء مجالس ادارات الاندية من العمال والفلاحين .. ولم اضرب له امثلة بالاندية المعروفة . واقول له : ان الاعضاء من الفئات اطباء ومحامين ومهندسين وموظفين .. الخ وانما قلت له التعبير المقنع : هل نجعل نصف اعضاء مجلس ادارة نادي القضاة من العمال والفلاحين ؟!

فطالب بان تكون الاندية للشعب وبدون اشتراكات !! ..

ووافقت مطالبه ولما طلب عضو تصريحا لكل عضو في اللجنة بدخول جميع الاندية وقد ووفق على هذا الاقتراح !!

وتساءلت : اذن فمن حق لجنة الاعلام دخول المسارح والسينمات والملاهي مجانا للتفتيش عليها !!

ولم يضحك الاعضاء !! فالموقف كان كان يستحق البكاء !!

مخالفة دستورية

اجتمعت لجنتا الشئون العربية والمالية لتقر عملية صك نصف مليون ريال يمني - فيما اذكر - قامت به دار صك النقود ..

ولاحظ المرحوم حلمي القنلور : ان الريالات صكت فعلا وتسلمتها حكومة اليمن منذ ستة شهور !!

وتساءل : عن معنى هذا الاجتماع ؟!

ودار نقاش طويل ولم تنطق الحكومة التي مثلها وكيل الوزارة مندوبا عن الوزير : الا بقوله ان فائدة مالية تحققت من وراء هذا العمل ..

وقلت : وماذا نفعل ؟ وقد وصلت الريالات لليمن واستلمتها حكومتها !! ليس امامنا الا الموافقة الشكلية ، مع تسجيل هذه المخالفة الدستورية ، ولوم الحكومة وتحذيرها من العودة الى مثل هذه المخالفة !! ..

وتلقف رئيس اللجنة هذا الكلام ؛ وقال : مادمت افتيت فلتكن مقرر اللجنة في هذا الموضوع ..

ووافقت وفي نيتي ان اخرج من المازق الذي ساواجهه من الاسئلة المحرجة للاعضاء : بان اطلب من الوزير ان يجيب واوقعه في المازق الذي اوقعنا فيه ..

* * *

وانتظرت ان يتصل بي السكرتير الموظف لكتابه التقرير - ولكن بعد شهور وبعد ان نسيت الموضوع . وجدته معروضا على المجلس . وقد قام السكرتير الموظف الفني بكتابته ولما لمته استقر بان هذا هو ما جرت عليه العادة اذ يوقع المقرر ويكتب له السكرتير التقرير !!

ووقفت فلما عرض الموضوع انتظر سيلا من النقد والاسئلة المحرجة واستجوابا من الحكومة على التقرير .. وتكوت المدة دون قراءة التقرير اكتفاء بتوزيعه ووافق عليه المجلس في دقائق : اذ اتضح ان احدا لم يقراه لا من الحكومه ولا من الاعضاء !!

احكام الطاعة

ذات يوم قرات في جدول اعمال المجلس : سؤالا موجها لوزير العدل بسبب اصداره لقرار يقضي بايقاف تنفيذ احكام الطاعة عن طريق البوليس

وتحمست لهذا القرار الحكيم ، الذي يمنع ان تساق المراة الى بيت زوجها ، كما تساق الشاه الى المذبح !!

وتحمست السيدات (الاعضاء) بالطبع للقرار وكنت اجلس بجوار سيدة بينها وبين الجمال عداء قديم ؛ فهمست لها : « فيما الموضوع لا يهمك » قالت : ليه ؟ قلت لها : لان زوجك يستحيل ان يطلبك للطاعة !!

وحسبت ان الموضوع سيمضي بتاييد القرار تاييدا اجماعيا .. الا انني فوجئت بحملة معارضة : تزعمها مصطفى مراد . ولا ادرى ان كان الامر عن سوء فهم ام لمزايدات انتخابية للظهور بمظهر الحرص على الدين ؟!

والقى الوزير الاستاذ عصام حسونة بيانا وهو خطيب بليغ في جمال التعبير وجودة الالقاء .. ولم تكن المسالة في حاجة الى خطابة ولكن الوزارة ايضا كانو مشتاقين الى الكلام كالاعضاء الذين يتمتعون بموهبة الخطابة !!

كان الدفاع بسيطا ، وهو ان حكم الدين يقضي باعتبار المراة التي تمتنع من تنفيذ حكم الطاعة ناشزا ؛ ويسقط عن زوجها حق النفقة .. اما ان يجرها عسكري البوليس الى زوجها فليس في الدين ما ينص على استعمال هذا الاسلوب ...

ولكن الوزير في هوايته للخطابة المحروم منها - كان نقده لاذعا بالنسبة للمعارضين .. مما اثار مصطفى مراد فرد بكلام عنيف وهو خطيب ايضا ومشتاق كذلك الى الخطابة !!

واشتعلت معركة غير ذات موضوع ؛ وسببها الوحيد رغبة الاعضاء في ان يجدوا موضوعا يصلح للخطابة والكلام !!

وانتهت المعركة بتكرار ما اكده الوزير من ان قراره مؤقت وانه استعمل حقه الى حين عرض قانون بهذا الامر على المجلس .

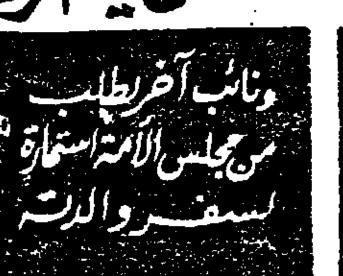
* * *

ولا ادرى ما الذي دعا الفريق اول محمد صادق الشرف على اعتقالنا ان يسالني في مكتبه في السجن الحربي عن هذا الموضوع ، ورغم ما كنت فيه من شقاء قلت له : هل تتدخلون في حكم الطاعة ؟!! ..

وضحك طويلا .. وشعرت بالراحة التي يشعر بها المظلوم حينما يتمكن من السخرية من الظالمين !!

هكذا كان يتصرف النواب

نائب يطلب من مندوب الأهرام تصويره بملابسه الداخلية



ونائب ثالث يتناول العشاء مع الأجانب بالبيجاما !

ونائب رابع يفتح محلا يبيع البضائع المهربة من غزة

ونائب خامس يهدد زميله له في المركب !

في هذا الاجتماع ذكر جمال عبد الناصر انه ينتحدث الى ٣٦٠ عضوا كل عضو يعتبر حزبا ! وانه يريد ان يسمع ارادنا بالنسبة لتكوين مجموعات كل مجموعة يكون لها لون معروف ..

ومعنى هذا الكلام واضح وهو انه لا يمكن ان يجمع الاتحاد الاشتراكي بضعة ملايين من المواطنين صبت افكارهم في « قوالب » لها حجم واحد وتفكير واحد ، فهذا ما يخالف طبيعة البشر اذ ان لكل انسان فكره وطموحه او جموده وقناعته .. ولكنه لم يسمع لاحد كما اراد واعلن ولم يتم المشروع .. فلم يحضر في اليسار احد اذ يسمع بحجمه او حجم حطب من حطباء مناسبات وانتهى الامر .. ولم يبدأ التطور الا بعد ذلك بعشرة عاما في لجنة العمل السياسي ..

ولقد كان بعض الاعضاء يراقبون تحركات السيد خالد محي الدين .. ووجه احمد سعيد (الذي ساكتب قصته في احد الاعداد القادمة) سؤالا للرئيس عبد الناصر عن وجود بعض الشيوعيين في المجلس - فقال عبد الناصر : تقصد مين ؟ .. خالد ملزم !

ولم نعرف حتى الآن ما هو معنى هذا الالتزام !!

واعلن ان الشيوعيين حلوا حزبهم .

واعترف بان السيد خالد محي الدين من الذين يجيدون الهروب من الاجابات المحرجة الجامعة ؛ فلقد كنت اعارضه بصفة مستمرة في اجتماعات اللجنة التنفيذية .. وعقب احدى الاجتماعات التقينا في مكتب الوكيل المهندس سيد مرعي .. وواصلت حديثي معه .. وكان يظن انني اقطاعي او ابن باشا فقال لي : انت عايز ايه بالضبط ؟ قلت له : عايز افهم مايشاع عنك ! قال : كيف انتم يا اقطاعيين تتزلوا من

كلماء المصريين !! - وارجو من القارئ الصعيدي الا يغضب وليعلم انني من الصعيد !!

المسمار نقل ركاب !!

وفي المجلس موظف كبير لشئون الاعضاء يتلقى رغباتهم ليعرضها على الرياسة لتنفيذ ما يمكن تنفيذه وفقا للتعليمات والتقاليد المعمول بها ..

وكان من بين المطالب العجيبة . عضو يلازم مكتب هذا الموظف : ويطلب مسكنا وتليفونا وجهاز تليفزيون .. وفي كل اسبوع على الاكثر له مطلب .

وكان اعجب مطالبه استمارة سفر لامه التي سافرت من اقاصي الصعيد لاجراء جراحة في عينيها بحجة انه فقير وقد ووفق على طلبه !!

وارجو ان اتمكن من كتابة حلقة كاملة عن الانحراف واساليبه بالنسبة لي ولغيري في الماضي لا بالانشاء . ولكن بذكر بعض الاسماء التي لا يحاسبني القانون على ذكرها وبالتلميح الذي يقترب من التصريح .

رحلات الاعضاء

كل قارئ شهد رحلات اطفال المدارس : ولم تدهشه - شقاوتهم .. ولكنني ذهبت مع بعض الاعضاء في رحلات : فشاهدت تصرفات من بعضهم جعلتني اتوارى خجلا . وادهشني كيف نسوا تمثيلهم للشعب وان من حقهم محاسبة الوزراء .. ؟

* * *

في طائرة متجهة الى اسوان ؛ فوجئت بمنظر عجيب وعلى الاصح رهيب .. اذ رايت عضوا ينزع ملابسه البلدية . ويبقى بملابسه الداخلية ويطلب من مندوب الاهرام ان ياخذ له صورة في هذا الوضع ؟ فلماذا يريد

ذل العضو : - يعني عايز تلطش الباقي كمان !!

* * *

وياتي موعد العشاء : ويذهب السائحون الى قاعة الطعام بملابسهم الكاملة وفي اناقة من يذهب الى حفل رسمي .. وتتصبب ماء العرق خجلا حينما اجد بعض الاعضاء قادمون بالجلاليب والبيجامات والشباشب في اقدامهم !! وحينما اعترض مع بعض الزملاء نسمع كلمات البرجوازيه والرجعيه وربما الامبريالية !!

* * *

ونركب اتوبيس سياحي لتزور معالم اسوان . ولم ار في حياتي استهانة من اى مجموعة من الناس مثلما رايت من التهريج والنكت البذيئة والسخيفة التي تصل الى ان توجه الى السائحين نكت تهم في حسره . عيب يا حضرات ده انتم نواب الشعب !!

واتوب من صحبتهم والتجا مع بعض الاعضاء والصحفيين الى الانزواء في حديقة الفندق او في سرفه .. وارى هذا النوع من الاعضاء يتحدون مواكب لزيارة حديقة النباتات وغيرها حيث ويتحدون معهم (عصوه) تخلف من المركب فيعملون على اثاره مخاوفها فتصرخ ويسمع ويرى السائحون والزائرون ما يجرى وتذوب خجلا من تصرفات هؤلاء الزملاء !!

مخالفات ام جرائم

ليت هناك صفحات اخرى لا حكي عشرات الحكايات ، ولكن الاهم هو ان المخالفة من الانسان العادي تصبح في نظري جريمة من ممثل الشعب او من يحكمونه فالمعروف ان مخالفة العالم تعتبر جريمة (ادبيا) بالنسبة للجاهل

بلديه غزة : يخطب رئيس البلدية فيقول : لقد مللنا الخطب والكلام والزيارات .. وفي ذكاء يكاد يصرح بان الزيارات للمشتريات !!

وليت ما يشترونه يكون خفيف الحمل او نادرا وجوده في مصر . ولكنها اثقال ؛ تنقل في سيارات حتى مطار العريش ، فيمتنع قائد الطائرة عن حمل الاثقال التي فوق الطاقة المقررة ..

وبلغ من ضيقي ان طلبت مندوب الجمرك لتحصيل رسوم هذه البضائع ؛

الا ان الاعضاء كادوا يفتكون بي !! واصررت فعادوا الى الرجاء الذي يشبه البكاء !! ..

ووجدت طائرة عسكرية من حمله الدبابات لتحمل الاعضاء وهذه المحولات !!

ادارة الموضوع رسميا

وفي اجتماع اللجنة الدائمة : اثارت السيدة - العضو - الاستاذة مفيدة عبد الرحمن هذا الموضوع . وقالت الاستاذة مفيدة : ان عضوا (يطلق على الانثى لقب العضو) فتح او فتحت « بوتيك » لبيع ما نشتريه او يشتريه من هذه الرحلات .

وبعد مناقشات لم نر التحقيق يجدى لعدم القدرة على اثبات هذه المخالفات

بالنسبة لاحدى الجرائم التي تصيب المجتمع . ولا اريد ذكرها كي لا اكشف صاحبها المرشح الان .. وقف يخطب (وشربه الهواء) وانمله الحماس فطالب بربط من يرتكب هذه الجريمة في عامود نور في احد الميادين ليبصق عليه المارة والجماهير !!

واعترضت (ثابت في مضبطة المجلس) بان في هذا اهدار للآدمية ، مهما كانت الجريمة ؛ ومخالفة لحقوق الانسان التي قررتها هيئة الامم في اتفاقه وقعت عليها مصر . ولكن العضو اصر على رايه !!

* * *

ويقف عضو ليطالب رسميا بان يسرى تصريح السفر المجاني الذي يمنح للسفر الى الدائرة الانتخابية لكون ساريا على السفر الى جميع بلاد الجمهورية !! وحجته ان العضو يمثل الشعب كله . ولكنني له الطواف ببلاد هذا الشعب !! ..

واعترضت على انه لا يجوز للعضو ان يطالب بامتيازات شخصية ورفض الاقتراح ولكن انهالت على الكلمات الجوفاء : الاقطاعية والرجعية والبرجوازية والامبريالية !! ..

نشاط النواب داخل الجلسات

- تقديم طلبات لوزير الإعلام لشراء أجهزة التليفزيون بالسعر المخفض
- تقديم طلبات لوزير المواصلات لتركيب تليفونات في منازل الأسرة !

البقية العدد القادم

[illegible]

هكذا من الاهرام

الجامعات

أمنيات وأحلام العام الجامعى الجديد

مع

بداية كل عام دراسى جديد .. [illegible] .. كل طالب وكل استاذ وعميد .. يتطلع كل منهم الى المستقبل بقلب مفتوح ونفس راضية طموحة .. وامس بدأت الدراسة فى الجامعة .. التقى الطالب مع زميله .. والتقى الاساتذة مع زملائهم .. وبدأوا جميعا عاما جديدا ماذا يتمنون فيه وماذا يحلمون به

الطالبات

توحيد زى الطالبات .

توفير الكتب وتنظيم الجداول

مواظبة الاساتذة على حضور المحاضرات

نائب رئيس جامعة عين شمس : امل ان يصبح الاداء فى جامعاتنا بالمستوى العالى وان تصبح بقلمها متمشية مع الاصول العالمية من حيث الانشاءات والتجهيزات واعداد العاملين بها وطلابها ومرفقها .

اتمنى فى العام الجديد ان تصبح الجامعة اداة لاعداد القوى البشرية التى يحتاجها المجتمع وفقا لتخطيط سليم .

اتمنى ان تصبح الدراسة فيها الكل قادرفكريا وان يصبح الاعداد الذهنى هو الفيصل فى القبول فيها وان يكون اعداد المقبولين فيها اقل من طاقتها والا يتعلم فى الجامعة الا كل من يلزم البلد .

ولن يعزف الجمهور عن الجامعة لاستيعابهم فى مؤسسات اخرى تؤهلهم لاحتياجات حقيقية .

واتمنى ان تكون هناك هيئة تدريس كاملة لكى تمتد الجامعة لتخدم البيئة التى حولها من جميع النواحى الصحية والاجتماعية والثقافية .

تقدير الطلاب لمسئولياتهم

* د. كمال حمدى ابو الخير عميد المعهد العالى للدراسات التعاونية : اتمنى فى العام الجامعى الجديد ان تتمم [illegible] الامكانيات لتحسين واتمنا حتى يتمشى والسمعة . العلمية العالمية لمصر فى مجال التعاون والتى اتضحت وظهرت فى اكبر لقاء تعاونى وهو المؤتمر العام الذى عقده الحلف التعاونى الدولى بباريس .

اتمنى ان يقدر الطلاب مسئولياتهم الملقاة عليهم الآن لاننا نعيش فى ثورة علمية مستمرة تستند بالدرجة الاولى الى ثورة ادارية وهنا يلقى على الجيل الجديد عبئا على جانب كبير من الاهمية فيما يتعلق بنواحيات للتطورات التى يجب ان تسود فى مختلف النشاطات فى مصر حتى يمكن ان نحقق الثورة العلمية والدولة العصرية التى تقوم على العلم والايمان .




محمد زكى عبد الكريم — عادل محمد العزونى — مجدى عبد — محمد الطاهر النجدى — د. على عجوة

ومن هذا المنطلق اتمنى ان يتجاوب الشباب حتى يعوض [illegible] الاكبر مزيد من [illegible]

التوسع فى المراجع

* د. على عجوة مدرس العلاقات العامة بكلية الاعلام : أود ان تؤخذ الدراسة فى العام الجديد من جانب الطلبة بصورة جدية واقصد بذلك ان يبذل الطالب مزيدا من الجهد فى متابعة المحاضرات . والاطلاع على الكثير من المراجع العلمية وعدم الاعتماد فقط على الكتاب المقرر . واعتقد ان العام الدراسى عندنا طويل ويكفى لذلك : بعد عودتى من رحلتى الاخيرة لامريكا وجدت ان الطالب هناك يدرس فى المتوسط ثلاث او اربع مواد كل عشرة اسابيع ومع هذا يطالب من الطالب آنه يقوم بعمل بحث فى كل مادة وان يجتاز عدة امتحانات خلال هذه الفترة وان يشترك فى مناقشات مع الاساتذة .

اتمنى أيضا أن يكون للشباب هوايات رياضية وثقافية بناءه وان يمارس هذه الهوايات بنفسه والا يكتفى بان يتحول الى مشجع فقط واتمنى الا يقصر مجال الاطلاع عند الطالب على القراءات المرتبطة بالدراسات المقررة عليهم بل تشمل قراءاتهم موضوعات اخرى تساعد فى تكوين الشخصية عندهم .

د. كمال ابو الخير

تطوير التعليم الجامعى

* د. السيد سالم استاذ ورئيس قسم الامراض الصدرية والباطنية لطب القاهرة اتمنى فى العام الدراسى الجديد ان تتوفر كل الامكانيات اللازمة لتطوير التعليم الجامعى حتى تساير دول العالم المتقدمة باستمرار وان تكون خدماتنا اكبر لمجتمعنا لكى ننهض به ..

واخص هنا بتوفير الامكانيات كليات الطب خصوصا حتى يمكن ان تخدم الاعداد التى تقبلها كل عام ويكون هناك تناسب بين هذه الاعداد والامكانيات لكى يستفيد الطالب اكبر استفادة من الاجهزة والمعامل والادوات ولا تكون كثرة الاعداد عائقا لذلك .

الاساتذة

الا يتعلم فى الجامعة الا كل ما تحتاج اليه البلد لتحقيق الثورة العلمية ودولة العلم والايمان الجدية فى الدراسة والاطلاع على مزيد من المراجع .. دعم الجامعات الاقليمية بالمكتبات والمعامل

تدعيم الجامعات الاقليمية

* محمد الطاهر النجدى معيد بكلية التكنولوجيا والبترول بشبين الكوم : اتمنى فى العام الجديد ان تنهض بجامعتنا الاقليمية لانها اساس التطور والنهوض بالاقاليم وان تدعم بالمكتبات والمعامل وادوات البحث لكى نستطيع ان تقوم بالابحاث العلمية دون الحاجة الى السفر للقاهرة مثلا . بالاضافة الى ذلك ارجو ان تتدعم هيئات التدريس ان يجد الطلاب الرعاية العلمية والاجتماعية واللازمة وتوفير كل السبل لهم وحل مشاكلهم .

توحيد الزى

* هناء عبد الفتاح طالبة بكلية البنات جامعة الازهر : اتمنى ان تشارك الفتاة الجامعية فى خدمة مجتمعنا بصوره اعمق لان عليها فى هذا المجال مسئوليات كبيرة للمساهمة فى حل كثير من المشكلات فى مجتمعنا كما ارجو ان يجئ اليوم الذى توحد فيه الزى بالنسبه لطالبات الجامعة لكى نقضى على التسابق بين الطالبات الى الموضه وما يخلق ذلك من حساسيات فى النفوس لماذا لا نطبق ارتداء الزى الاسلامى مثلا بين طالبات جامعة الازهر كخطوة لتوحيد الزى بعد ذلك .

توفير الكتب والمذكرات

* عادل محمد العزونى طالب بكلية التجارة جامعة الزقازيق : اطالب فى العام الجديد السادة المسئولين والاساتذة العمل على توفير الكتب والمذكرات من اول الدراسة حتى لانحصل عليها فى نهاية العام وقبل الامتحانات بمدة بسيطة لاتكفى للمراجعة والاستيعاب .

كما ارجو ان يكون هناك تنظيم ثابت ودائم للجداول فى وقت مبكر للدراسة لان معظم الطلبة هنا يسافرون يوميا كما نامل ايضا القضاء على عدم المواظبة من جانب الاساتذة على مواعيد المحاضرات لان معظمهم منتدبون من جامعات اخرى وغالبا مايتأخرون عن مواعيد المحاضرات

اختفاء الدروس الخصوصية

* زكى السيد عبد الكريم طالب بكالوريوس هندسة المنصورة : ارجو فى العام الجديد ان تنتهى موضة الدروس الخصوصية فى الجامعات وخاصة فى الكليات العلمية لان هذه الظاهرة بدات تتفشى وتتشابه بالثانوية العامة مما سيكون له فى المستقبل نتائج خطيرة على مستقبل التعليم الجامعى ببلدنا كما ارجو ان تساهم الدولة فى تدعيم هيئات التدريس هنا لاننا نعانى عجزا واضحا فى ذلك بالاضافة الى الاسهام فى حل مشكلة اسكان الطلبة المغتربين والذين يشكلون النسبة الكبرى بين الطلاب .

مشكلة ضيق المكان

* مجدى غنيم طالب بكلية الادارة والسكرتارية بجامعة حلوان : اتمنى فى العام الجامعى الجديد ان تحقق جامعة حلوان انطلاقة اكبر حتى تكون منارة للعلم فى بلدنا وذات شخصية واضحة .

كما اتمنى ان تجد حلا لمشكلة ضيق المكان فى الكلية عندنا خصوصا وان اعداد الطلبة تتزايد باستمرار كل عام ونضطر الى اخذ جزء من المحاضرات فى اماكن اخرى .

رسالة عن :

انفجار المعارف وكيف نواجهها ؟

يقرر الخبراء ان حجم المعرفة يتضاعف مرة كل ٧ سنوات : وان ٩٠٪ من المعارف التى لدينا اكتشفها الانسان بعد عام ١٩٥٠ . وان ٩٠٪ من العلماء الذين عرفهم التاريخ المكتوب لا يزالون يساهمون فى صنع الانفجار المعرفى من خلال اعمالهم ..

وجاء ايضا فى رسالة الماجستير المقدمة من محمد مسعود الابيض بكلية تربية عين شمس ان عالم اليوم يعرف ٦٠٠ تخصص فى العلوم : ومن ثم فمن الضرورى ان توضع خطة محكمة لمساعدة الطلاب والباحثين على مواجهة هذه الذخيرة المختلطة من المعلومات للتحكم فيها والعمل على تنسيقها .

رأى

لم يتضح فى العام الماضى اى نشاط ملموس لاتحاد الطلاب .. ولعل السبب ان ذلك العام شهد نهاية فترة عمل الاتحاد السابق وبداية فترة اعضاء الاتحاد الحالى .

وبكل المقاييس لا يستطيع احد الادعاء انه كان للاتحاد فى الاجازة الصيفية نشاط ملحوظ .. سوى بضع معسكرات انشئت هنا وهناك .. وسفر بضع طلاب الى الخارج ..

ولا يقتصر ذلك التواضع فى النشاط الطلابى على الاتحاد العام .. انما ينسحب وبالدرجة الاولى على اتحادات الجامعات وبالتالى الكليات ..

لقد كنا من المؤيدين للمطالب الطلابية المتعلقة بتغيير لائحة الاتحادات ظنا منا ان النشاط الطلابى سيشهد دفعات ايجابية الى الامام عندما يكون لاعضاء الاتحادات الهيمنة الكاملة دون تدخل ووصاية الاساتذة او غيرهم .. ولذلك كنا نتتبع انواع نشاط تلك الاتحادات بعد تشكيلها الجديد الذى سبقته معركة انتخابية ساخنة . على امل ان الحركة الطلابية ستولد ميلادا جديدا بعد طول سلبية وبعدا عن الارتباط بالمشاكل الحقيقية للقاعدة الطلابية ..

لكن كل شئ وقف ساكنا كما كان قبل تغيير اللائحة ..

ذلك ليس اتهاما ولا محاولة لسحب الاتحادات الطلابية الى معركة . او لاضعاف ثقة قواعدها فيها .. انما لينتبه اعضاؤها الى الحجم الحقيقى للمشكلات الطلابية .. وبالتالى يحاولون دراسة كل منها على حدة بحثا عن الحلول الواقعية .. وفى كل الاحوال يتبقى ان يكونوا الصوت الحقيقى المعبر عن امانى القواعد الطلابية التى اعطتهم ثقتها ..

٥٠٠ بعثة الى جميع انحاء العالم للحصول على الدكتوراه

تعلن وزارة التعليم العالى فى اوائل الشهر القادم القواعد الجديدة لايفاد ٥٠٠ بعثة الى بلاد العالم المختلفة منها انجلترا وفرنسا وايطاليا وسويسرا والنمسا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى وتشيكوسلوفاكيا وذلك للحصول على الدكتوراه فى جميع التخصصات العلمية .

وستخصص هذه البعثات للمدرسين والمعيدين الحاصلين على الماجستير بالجامعات والمعاهد وذلك لاستكمال هيئات التدريس بالجامعات المصرية خاصة الجديدة منها والكليات والمعاهد الاقليمية .

وسوف تقوم الجريدة بتقديم دليل كامل عن كل بلد من بلاد العالم التى سوف يسافر اليها هؤلاء المبعوثين خاصة ما له علاقة بالجامعات والمعاهد ومراكز البحوث المختلفة .

٣٠ ألف جنيه لأسر الطلبة المهجرين

اعتمدت وزارة الشئون والتامينات الاجتماعية مبلغ ٣٠ الف جنيه لصرف الاعانات الاستثنائية لاسر المهجرين [illegible] من الطلبة الذين يثبت من البحث الاجتماعى حاجتهم للمساعدة [illegible] ايقاف الاعانة والتيسيرات التى كانت مقررة لهم .

مواعيد انتخابات النقابات التعليمية

تقرر فتح باب الترشيح للنقابات التعليمية الفرعية خلال المدة من ٥ نوفمبر القادم حتى ٢١ منه على ان تجرى الامتحانات يوم ٢٨ نوفمبر .

أما بالنسبة للنقابة العامة فتقرر فتح باب الترشيح اعتبارا من ١ ديسمبر القادم حتى ١٠ منه وعلى ان تجتمع الجمعية العمومية يومى ١ و ٣٠ ديسمبر القادم .

مدينة لجامعة القاهرة على طريق الفيوم

تجرى الآن مفاوضات بين مصر وبعض الدول العربية للمساهمة اقامة مشروع المدن الجامعية الجديدة ستتكلف ٤٤ مليون جنيه .. يتم خلال اسبوع اجراء الدراسات النهائية لموقع المدينة الخاصة بجامعة القاهرة تبعد المدينة ١٣ كيلو مترا عن جامعة القاهرة .. صرح بذلك الدكتور صوفى ابو طالب رئيس الجامعة .

أنت والتجنيد

واجبات ادارة شئون العاملين لتنفيذ قوانين التجنيد

● تلقت « الصباح » فى الفترة الاخيرة عددا من الرسائل من رؤساء ادارات شئون العاملين وشئون الافراد فى الوزارات وشركات القطاع العام والخاص عن الواجبات والمهام المطلوبة منهم لمراعاة بتنفيذ تطبيق قانون الخدمة العسكرية والوطنية وتحديد موقف كل عامل من التجنيد .

●● رؤساء ادارات شئون العاملين فى الجهات الادارية مسئولون مسئولية كاملة عن سلامة موقف كل عامل طرفهم من التجنيد .. وعليهم النظر بصفة مستمرة فى ملفات العاملين للتأكد من صحة شهادات المعاملة بها وخاصة العاملين على اعفاء مؤقت المحدد الاجل او التاجيل طبقا للمادة ٨ مكرر » وعليهم مراعاة تنفيذ هذه الواجبات .

١ - انشاء السجلات تجنيد لجميع العاملين الراغبين والموظفين الذين هم فى سن التجنيد من مواليد ١٨ مارس ١٩٤١ ومابعدها كل مواليد عام على حدة على ان تشمل هذه السجلات رقم مسلسل - رقم الملف - الاسم بالكامل - تاريخ وجهة الميلاد - الرقم الثلاثى لبطاقة الخدمة العسكرية والوطنية - المؤهل الدراسى والموعد المحدد للفحص الطبى الاول .. ويتم التنبيه عليه بحضور مرحلة الفحص فى الموعد المحدد .

٢ - ان يلتزم كل من اتم الثامنة عشرة من عمره بان يحمل بطاقة الخدمة العسكرية والوطنية فى خلال شهر ديسمبر من العام الذى يتم فيه تلك السن مع مراعاة تدوين رقمها الثلاثى .

٣ - ابقاء العامل فى عمله بعد إتمام مرحلة الفحص حتى بلوغه سن الحادية والعشرين على ان يقدم نفسه فور طلبه للتجنيد خلال هذه الفترة .

٤ - فور بلوغ العامل سن ٢١ يلتزم بتقديم شهادات المعاملة المنصوص عليها فى القانون .

٥ - لا يجب حفظ الصور الفوتوغرافية للشهادات او النماذج او مستخرجاتها او بيانات ماخوذة منها حتى ولو كانت معتمدة .. ويجب ان تشمل ملفات العاملين على « اصول » الشهادات .

٦ - يجب اخطار العامل الحاصل على اعفاء مؤقت المحدد الاجل ، او التاجيل بالمادة ٨ مكرر » بموعد انتهاء اعفائه او تاجيله - بخمسة عشرة يوما - على أن يعطى مهلة ثلاثون يوما من تاريخ زوال السبب او انتهاء التاجيل لتحديد موقفه من جديد ..

٨ - يجب مراعاة ان شهادات الاعفاء المؤقت الغير محددة الاجل تجدد كل ثلاث سنوات من تاريخ استخراجها .

٩ - يجب أن يقدم كل عامل شهادة المعاملة قبل ان يتسلم العمل تنفيذا لاحكام القانون رقم ٣٠ لعام ١٩٧٠ .

نظام للتدريب العسكرى بالجامعات

كتب - عزت الشامى :

تقرر ادخال تطوير كبير على مادة التدريب العسكرى لطلبة الجامعات ابتداء من هذا العام .. وصرح مصدر مسئول بادارة جامعة عين شمس ان هذا التطوير كان من المقرر ان يبدأ عام ١٩٧٨ وفيه يدرس الطالب فى الفرقة الاولى والاعدادى المنهج الذى يدرس فى كلية ضباط الاحتياط لمدة ٢١ يوما اثناء العام الدراسى .. ثم يدرس الطلاب خلال دورات اخرى تعقد فى الصيف لمدة ٣ اسابيع - لكل دورة ايضا - مواد اعلى وارقى من منهج الدورة الاولى اى انه يصبح مجموع ما تلقاه الطالب دورتين كاملتين مدتهما ٤٢ يوما .

وقد تقرر أن تعقد ٤ دورات خلال الصيف بجامعة عين شمس بخلاف الدورات التى تعقد ضمن العام الدراسى .

مواعيد الدورات بجامعة عين شمس

الدورة الاولى من ٧٦/١١/٦ الى ١١/٢٥ لكليات الطب والالسن .

الدورة الثانية من ١٢/١١ الى ١٢/٣٠ لكليات الهندسة وكليات البنات « أدبى » .

الدورة الثالثة من ٧٧/١/١ الى ١/٢٠ لكليات آداب وبنات « قسم علمى واقتصاد منزلى » .

الدورة الرابعة من ١٩٧٧/٢/١١ الى ٣/٣ لكليات العلوم والتربية .

الدورة الخامسة من ٣/٥ الى ٣/٢٤ لكلية التجارة .

الدورة السادسة من ٣/٢٦ الى ٧٧/٤/١٤ لكلية الزراعة والحقوق .

ممنوع الاعفاء من التدريب العسكرى

وقد تقرر الا يسمح اطلاقا باعفاء الطلاب من التدريب العسكرى طبقا للقانون ٤٦ لسنة ١٩٧٣ ويمكن أن يتم اعفاء الطلاب غير القادرين لاسباب طبية معينة من التدريبات العسكرية العنيفة على ان يحضر المحاضرات النظرية فقط .

وستكون مدة التدريب العسكرى الحقيقية ١٨ يوما بواقع ٦ ساعات يوميا اى ان المدة النهائية ١٠٨ ساعات يسمح للطالب فيها بالتغيب عن ٢٥٪ من الساعات بعذر قهرى طبقا لتقدير قائد الوحدة فى الجامعة .

التوترات العصبية نسبتها أعلى بين الطالبات .. والهيستريا أكثر شيوعا بين الطلاب !

اصبح طالب الجامعة هدفا لدراسات علمية عديدة .. أخر الدراسات تقول أن طالب الجامعة بالذات هو اكثر الناس تعرضا للاصابة بالامراض النفسية .. وذلك لاكثر من سبب ربما التفكير المستمر فى المستقبل .. ربما وسائل الاستذكار .. وربما طرق الامتحانات . ربما .. ربما ..

والعجيب أن طلاب كل كلية يختلفون فى أسباب الامراض .. بل أن نسبة الطالبات المرضى تختلف عن نسبة الطلاب .. فما السبب ؟

والامتحانات هى المسئولة !

التوترات العصبية اكثر عند الفتيات

وفى بحث للدكتور ابراهيم الكردانى المدرس المساعد للصحة النفسيه بالمعهد العالى للصحة العامة بجامعة الاسكندريه عن معدل انتشار التوترات العصبية بين طلاب الطب بجامعة الاسكندرية والذين يبدو من مظهرهم العام انهم اصحاء . خرج بنتيجة هامة منها ان التوترات العصبية توجد بنسبه اكبر بين الاناث عن الذكور باستثناء . الهستيريا . التى وجدت بنسبه اكبر لدى الذكور . كما ان نسبه الرسوب كانت عند الاناث اقل منها فى الذكور وانه كلما زادت درجة المخاوف زادت نسبة الرسوب .. وكانت درجة القلق عالية عند النصف متدينين والغير متدينين على اطلاق .

ويقول د. مصطفى كامل اسماعيل استاذ الطب النفسى المساعد بجامعة عين شمس فى بحث له عن .. الامراض النفسية بين طلبة الجامعات المصرية انه تم فحص ١٠٥٠ حالة نفسية من مجموع الحالات التى عرضت بالمراقبة الطبية بسبب الامراض النفسية من مجموع طلبه الجامعة ٢٪ وكانت ٤٢٪ فى الطالبات و ٦٠٪ بين الطلاب ورغم ان نسبة الطالبات الى الطلبة فى الجامعة عموما ٢ : ٣ نجد ان نسبة الطالبات المرضية للطلبة ١ : ١ حيث تصل فى الكليات العملية ١ : ١١ والنظرية ١ : ٣ ويرجع السبب ان انخفاض نسبة حلال العام الدراسى ٧٤/٧٥ وبلغت الطالبات المرضى تاتى من تخوفهن من الفحص فى العيادة النفسية للجامعة محافظة على السرية والسمعة . ولذلك فالغالب أن كثيرا من الطالبات يذهبن للعيادات النفسية الخاصة : كما وجد ان نسبة الامراض النفسية فى طلاب الكليات النظرية تزيد زيادة طفيفة عنها فى الكليات العملية .

اكثرها شيوعا القلق النفسى

وبالنسبة للامراض العصبية فقد بلغت حوالى الثلث بين الحالات المعروضة وكان اكثرها شيوعا القلق النفسى ومن اهم اعراضه ضعف التركيز والتاخر الدراسى والعلق فى المواقف الاجتماعية والارق اما الاعراض الجسمية فهى الصداع وارتعاش اليدين وجفاف الفم وسرعة ضربات القلب وعرق اليدين والندمين .. وبالنسبة لطلاب المحافظات البعيدة فى الوادى الجديد واسوان والمناطق النائية القلق النفسى فقد تحسنت حالاتهم خلال عطلة نصف العام الدراسى عند عودتهم لعائلاتهم ..

ومن الامراض العصبية ايضا . الهستيريا . وقد عرضت حالات ٢٧ طالبة و٦ طلبه وكانت الغالبية منها النسجات الهستيريه والشلل الهستيرى بين الطالبات والهياج والرعشة فى الطلبة .

اما عن حالات الاكتئاب المهوى فقد كانت الغالبية منها من الذكور وكانت اعراضه السائدة المخاوف المرضيه .

الاسباب والحل

المهم ان الامراض النفسية تؤثر بشكل خطير على قدرة الاستيعاب .

لطالب الجدعة .. وعن الاسباب التى تؤدى للاصابة بها يقول د. مصطفى كامل فى بحثه انها عوامل تتعلق باستعداد الطالب وذكائه ودوافعه وانفعالاته وكذلك الناحية الاقتصادية مثل بعد الطالب عن اسرته وعلاقته ببقية افراد المجتمع والزملاء وعلاقة الطالب بزملائه واساتذته والمنهج الدراسى نفسه وموقف الطالب من الكلية ومظاهر النمو والانفعال الخاصة بهذه المرحلة من العمر ويطالب د. ابراهيم الكردانى فى نهاية بحثه بالاهتمام بالفحص النفسى والجماعى للطلبة قبل التحاقهم بالدراسة بغرض الوقوف على المشاكل والامراض النفسيه التى تواجههم فى وقت مبكر يسمح باتخاذ الاجراء المناسب والاهتمام ايضا لتجنب ظهور اعراض مرضية خطيرة . بعلاج الطلبه الذين يبدو عليهم القلق

تطوير الامتحانات لا بد منه

ومن هنا لابد من اعادة النظر فى اسلوب الامتحانات وتطويره لزيادة الاهتمام بتعليم الطالب وتوجيهه بالتقييم فحسب وضرورة وجود عيادة مستشار نفسى فى كل كليه لرجوع الطلبه الطبيعيين اليه عند الشعور باى ضيق او الم .. ويضيف د. مصطفى كامل ان الخدمات النفسيه لطلبة الجامعه لايجب ان تكون مقصورة على الفحوص والتشخيص والعلاج ولكن يجب وضعها فى برامج الصحة النفسية حيث ان هذا القطاع من المجتمع له اهمية خاصة وان نهتم بالسجلات المرضيه لما لها قيمة بالغة فى تطوير الخدمات النفسية لهذا القطاع من الشباب .

رشاد كامل

* الجمعية دى بالافندية اللى .. محدش بيقبضها غيركم من يوم ماتعملت .. !!

* زحمة المواصلات حتى اللى لقت عيشتنا اليومين دول .. !!

أخبار الجامعات

* تبدأ الانتخابات الطلابية ٢٢ نوفمبر لاختيار ممثلى الفرق الاولى بالكليات الجامعية فى اتحاد الطلاب .

* وافق مجلس جامعة القاهرة على قبول الطلبة المفصولين لاستنفاد مرات الرسوب هذا العام بتحويلهم من كليات مناظرة لجامعات عربية لكلياتهم كطلبة منتسبين واستثنائهم من المجموع .

* تطرح بالاسواق الان ٣٩٠٠ قطعة من الملابس الجاهزة تباع بسعر التكلفة للطلبة والطالبات .

* أعلن جدول المحاضرات مدة الدراسه بالكليات من الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء لمواجهة اعداد الطلاب . خصصت هيئة النقل العام لكل جامعة عددا من الاتوبيسات لنقل الطلاب الى جامعاتهم والعودة منها .

* قرر مجلس جامعة عين شمس هذا الاسبوع اختيار الدكتور [illegible] الجزار عميد كلية التجارة [illegible] بالمجلس الاعلى للجامعات . والدكتور رمزية الغريب والدكتور [illegible] عضوين بمجلس المدن الجامعية

* اتحاد طلاب جامعة المنصورة اقام ٤٨ خيمة لاستقبال الطلبة الجدد ، يقيم الطلاب مؤقتا فى الخيام حتى يتم تدبر اماكن بالمدينة الجامعية او فى الشقق المفروشة مقابل ٥ قروش فى اليوم .

* الجمعية العامة لرعاية [illegible] برئاسة جيهان السادات [illegible] شيكا بمبلغ ٥٥ الف جنيه [illegible] لبناء مساكن للطالبات [illegible] جامعة الازهر [illegible] للجامعة سعة الجناح ٥٠٠ طالبة

* استقبلت جامعة الازهر [illegible] ٥٠ الف طالب وطالبة . اعلنت جداول المحاضرات [illegible] ٧ الاف وجبة غذائية [illegible] المدن الجامعية . منها ٣ الاف للطلاب خارج المدن الجامعية مقابل قروش للوجبة التى تتكلف [illegible] قرشا .

* تم قبول جميع الطالبات [illegible] للاسكان بالمدن الجامعية على ان [illegible] اماكنهم اول نوفمبر .

مركز المعلومات

مواقف خالدة للبحرية المصرية

دلالة ٢١ اكتوبر فى تاريخ البحرية المصرية والاسرائيلية

يعتبر اغــراق المدمرة« ايلات » فى ٢١ اكتـوبر ١٩٦٧ علامة بارزة وهامةفى حربنا الهجومية الشامله فى السادس من اكتـوبر ،فنتج عنها العبـور العظيم لقناة السويس .

كمـــا شــــهد مسرحالعمليات الاغارات التى لا تحصى لقوات الضـــفادعالبشرية المصرية عـــــلى شواطىء وموانى العدو ..منها اربع عمليــات ناجحة عــــلى مينـــاء « ايلات »الاسرائيلى وبجـرأة عظيمة كبدت العدو خسائر كبيرةفى الرجال والعتاد والسفن

تابعت قواتنا البحرية التطـور الذى اضافته اسرائيل لقواتهـــا البحرية وقامت ايضا بدراســـة لمسرح العمليات عامة .. وكانت رؤية قواتنا البحـــــرية لاشكال العمليــات فى المرحلة المقبلة رؤية شـــــاملة استراتيجيا وتكتيكيا وتكتيكيا .. فقد ركزت جهودها الرئيسية فى مســـاعدة ومعاونة قواتنا البرية حيث انها القـــوة الاساسية لتحرير الارض واحراز النصر وهو الهدف الاستراتيجى الاول .

وبهذا الاسلوب الجديد دعمت قواتنا البحرية القوات البرية فى العبور وامنتها من اعتراض قوات المشاه البحرية للعدو .

كما استطاعت قواتنا البحرية ان تتحكم فى الطرق والممـــرات البحرية فى البحـــرين المتوسط والاحمر ونفذت خطتها بطـــريقة مدهشة ـ ومصدر هذه الدهشة ان العدو الاسرائيلى اعتـــاد ان يقف ضد قواتنا البحـــرية فى عمليات بحـرية ضيقة ومحدودة تظهر فى المنـــــاطق القريبة من الشـواطىء . ولان اسرائيل تعتمد اساسا على النقل البحرى الذى يمدها بالمعـــدات والمـــــواد الاستراتيجية واهمها البترول .. فقد استغلت قواتنا البحـــرية العمق الاستراتيجى للوطن العربى وتمركزت فى مواقــــع متحـــكمة وبعيدة عن التـــــاثير النرانى للوحدات البحـــرية الاسرائيلية والقوات الجوية للعدو ..

ولم تتمكن سفينة واحـــدة من دخول او مغادرة مينـــــاء ايلات وانخفضت حركة الملاحة داخـــل وخارج موانى البحـــر المتوسط شرقا الى ١٢٪ من حجمهـــــا الطبيعى .. بينما لم يســــتطع العدو ان يؤثر فى امن وحـــرية الملاحة بالنسبة لموانينا الرئيسية خاصـــة مينائى الاســــكندرية وســـفاجة وظلت موانينا المصرية تعمـــل بصـــفة طبيعية وبنفس القدرات ان لم تكن أكثر .

اللواء فؤاد ذكرى

كلمة و ½

استيراد السلع للوفاء باحتياجات الاسواق

تقوم وزارة التجارة والتموين حاليا باجراء دراساتحول تحديد السلع التى يسمح باستيرادها من الخـــارج وهى السلع التى التى لها مثيـــل محلى ولكنها لا تستطيع الوفاء باحتيـــاجات الســوق المصرى .

* * *

بيوت خبرة من امريكا لبحث مشكلة المواصـلات

بعض بيوت الخبـرة وشركات المواصلات فى الولايات المتحـــدة الامريكية والمانيا الغربية تقـــوم حاليا باجراء دراسات ميدانيـــة عن مشاكل المواصـــلات فى مصر والوسائل الخاصة ببحث هــذه المشاكل .

* * *

وفد عمالى يسافر اليوم فى النمسا

يغادر القاهرة اليـــوم الى النمسا وفدعمالى يمثــل الاتحاد العام لنقابات العمـــال المصريين فى زيارة تستغرق اسبوعا يبحث خلالها وسائل دعم العـــلاقات العمالية وتبـــادل الزيارات بين الوفود العمالية فى كـل من مصر والنمسا .

– معاملتك احلوت قوى .. تكونش ناوى ترشح نفسك ؟!

– شيل ايدك لاليـك قضية تعدى على اثناء تادية عمل !-

اخبار الاسبوع

نجوى ابراهيم تبلغ البوليس ضــد صاحب العمــارة

قدمت مذيعــــة التليفزيون وممثلة السينما نجوى ابراهيم بلاغا الى قسم الجيزة ضـــد تاجر سيارات وصاحب عمـــارة جديدة تتهمه فيها بالمماطلة فى تسليم شقة تمليك لها بالعمارة .. كانت قد اشترتها نجوى منه بمبلغ ١٦ الف جنيـــه ونص العقد المكتوب بينهمـــا على ان تتسلم نجوى الشقة هـــذا الاسبوع .

تبين من التحقيق ان صاحب العمـارة لا يعجبه المبلغ المدفوع وهذا سر مماطلته ولكنه تعهد امام مامور قسم الجيزة بتسليم الشقة لنجوى فورا .

الدرجة التاسعة للصبية ومســاعدى الصناع بالحكومة والقطاع العـام

صدر قانون لتحسين اوضـــاع الصبية ومساعدى الصناعالعاملين بالدوله والاشرافات والقطاع العام الحاصلين على مؤهلات دراسية اقل من المتوسط .. تقرر اعتبارهم شاغلين للفئة التاســعة ١٦٢/٣٦٠ عليها فى اليوم اعتبارا من تاريخ التعين فى تلك الوظائف او الحصول على المؤهل ايهما اقرب مع ما يترتب على ذلك من آثار وبشرط الا تقل السن عند شغل هذه الفئة عن السادسة عشر .

اما غير الحاصلين منهم على مؤهلات دراسية فيعتبرون شاغلين للفئة المذكورة اعتبارا من اليوم التالى لمضى سنتين من تاريخ التعين فى هذه الوظائف مع ما يترتب على ذلك من آثار وبشرط الا تقل السن عند شغل هذه الفئه عن الثامنة عشر .

*

نصيحة من خبـــراء التغـــذية

وجهـــوا اهتمامكم للكرنب الأســـمر

قسم امراض التغذية بطب عين شـــمس أصدر توصية خاصـــة بعث بها الى وزارتى الصحة والزراعة .. تقول التوصية انالابحاث قد دلت على « الكرنب الاسمر » وهو نوع من الكرنب تنتشر زراعته فى اواسط اوربا قـد نجحت زراعته فى المنـــــاطق القريبـــة من الاســـكندرية ، وان هذا الكرنب من اغنى انواع الخضر بالكالسيوم والاملاح المعدنيـــة المختلفة ..

توصــــية كلية الطب تطلب تعميم زراعة هذا الكرنب والاهتمـــام بنشره ولفت نظر وسائل الاعلام اليه ، فى إطار خطة شـاملة لتغير عاداتنا الغذائية اقترح القسم ايضـــا أن يخصص اسبوع توجه فيه حملات اعلامية لتغير عاداتنا الغذائية السيئة مثل الافراطفى الدهنيات والاستخدام السىء للخبز وعـــدم اهتمامنا بالخضر والفاكهة والاثار الاقتصادية لهذه العادات الغذائية وا لتى تؤثر على صحتنا ايضا ..

الفيوم تطالب بقطار الدلتا

طلب محافظ الفيوم ان يقيم قطار الدلتا فى المحافظة لربط مدن المحافظة بعاصمتها وربط العاصمة بشـــواطىء بحيرة قارون لاغراض الثروة السمكية والاغراض الســياحية أيضا .. قال المحافظ انه يتمنى لو انشىء هذا القطار على اسس فنية حديثة كما ان الخبرات المصرية على اســـتعداد لاقامته دون الاعتماد على اية خبرات اجنبية بالاضافة الى ان مصانع حلوان قادرة على انتاج العربات اللازمة لهذه الشـــكة التى ســوف تلعب دورا كبيرا فى تنمية المجتمع بالمحافظة والنهوض اقتصاديا بالقرى النائية كما ستعاون على انجاز مشروعات التوسع الزراعى بها ..

* هـــل هو مجرد توارد افــكار بين الكاريكاتير الذى نشره عبد الســـميع فى « السياسى » وما نشره صـــلاح جاهين فى الاهرام بعد صـــدور « السياسى » باسبوع تقريبا .. ام ان ... ؟!

صـــممنا اول اتوبيس عــربى طــائر

انتهى خبراء مصـــانع الطيران العرب من وضع التصميمات الخاصـــة باتوبيس عربى طائر يتميز بقدرات مختلفة ويمكن استخدامه للاغراض الدفاعية الى جانب الاغراض المدنية .. ابدت الامارات العربية استعدادها للتعاقد على الوحدات الاولى من هذا الاتوبيس الطائر لربط الامارات ببعضـــها بخط جوى منتظم وربطها ايضا بقطر والدوحة وعمان والمنـــامة فى البحرين ..

الاتوبيس الطائر عبارة عن طائرة هليكوبتر سرعتها اقل من سرعة الهليكوبتر العـــادية ولكنها اكبر حجما ومصـــممة بحيث تلائم الاستخدام المدنى باغراضه المتعددة ..

لن يدخل المشروع مرحله التنفيذ قبـــل عرضه على المجلس الاعلى الذى يشرف عـــلى هيئة التصنيع الحربى العربى والذى تشترك فيه مصر والســـعودية والامارات والكويت وقطر .. كما سيتم دراسة المشروع اقتصاديا قبل ذلك لحساب التكلفه المحتمله للمشروع .

اللغه العربية على المنتجات والسلع المصرية

صـــدر قرار يقضى بضرورة كتابة العلامات التجارية المملوكة للمصرين التى تتخذ شكلا مميزا لها والاسماء والامضــــــاءات والكلمات والحروف والارقام وعنوان المحـــال والاختـــام والنقوش البارزة التى توضع على سلع او منتجات خاصـــة بمحل تجارى او مشروع مملوك باكمله للمصريين .. باللغة العربية ..

ولا يحول دون ذلك تسجيل علامة مكتوبة بلغة اجنبية الى جانب اللغـــة العربية بشرط ان تكون اللغة العربية أكبر حجما وأبرز مكان فيها ..

كما نص القرارعلى ان تكتب باللغة العربية البيانات التجارية المتعلقة باية سلعة يتم انتاجها او تداولها فى مصر وتكون خاصة بمحل تجارى او مشروع مملوك بأكملة للمصريين .

ويجوز ان تضـــاف كتابة تلك البيانات التجارية بلغة اجنبيـــة الى جانب اللغة العربية وعلى ان يصـــدر بتحديد هذه البيانات قرار من وزير التجارة والتموين .

وبالنسبة للسلع التى يتم انتاجها فى مصر بموجب تراخيص ممنوحة من اشـــخاص طبيعية او اعتبارية اجنبية فيكتفى بان تكتب باللغة الا جنبية انها صنعت فى مصر .

اول دفعة من اللحوم المستوردة لحساب القطاع الخاص

تصل الى ميـــنـــاء الاسكندرية فى اوائل نوفمبر القادم اول دفعه من اللحوم المستوردة التى تعاقد القطاع الخاص على شرائها بعد السماح له باستيرادها . تقدر الكمية التى تصـــــل فى الدفعة الاولى مليون كيلوجرام مستوردة من الارجنتين . كما تصـــل فى نهاية الشهر الحـــالى الدفعة الالى من الخراف الحيـــة التى استوردتها وزارة التجــــــارة والتموين من رومانيا لطرحهـــا بمناسبة عيد الاضحى .

مدارس جديدة للحرف المعمارية والاثاث والصناعات الدقيقة

وخطة شاملة لتصحيح الهرم المقلوب

يضع فى الوقت الحاضر عـــدد عدد من خبرائنا التربويين وخبراء من المانيا الغربية خطة شاملة لتغير برامج المدارس الصناعية والفنية على مستوياتها المختلفه تغيرا شاملا .. سيرتبط هذا التغير بخطة التنمية وبحاجات مصر والمنطقة العربية من المهن والحرف المختلفة فى الربع قرن الباقى حتى عام ٢٠٠٠ .. تتجه نية الخبراء الى تحويل المدارس الصناعية الحالية الى مدارس عملية متخصصة على ان تلائم هذه التخصصات الحاجات الحقيقية لخطة التنمية بمعنى ان تكون هناك مدرسة للطباعة واخرى للنسيج وثالثه لمهن البناء ورابعة للصناعات الدقيقة وخاصة للميكانيكا وهكذا .. كما تتجه نيتهم لاســـتبعاد فكرة المدارس الصناعية الشاملة . اى التى تضم مهنا وحرفا عديدة كما هو الحال فى الوقت الحاضر ..

اوصى الخبراء الالمان بان تتحدد اتجـــاهات التلاميذ الفنية ابتداء من سنوات التعليم الاعدادى .. كمـــا اوصوا بتحويل عدد كبير من المدارس الثانوية الى مدارس فنية والتوسع فى المعـــاهد التكنولوجية الحديثة وتعميم فكرة المدارس الملحقة بالمصـــانع الكبرى .. وقصر قبول الفتيات على معاهد الالكترونات المختلفة .. كما اقترح الخبراء المصريون اقامة مدارس جديدة لصناعات الاثاث والاحذية والحرف المعمارية والصناعات الدقيقة ..

تعتبر هذه الدراسة اول محاولة لتعديل « الهـــرم المقلوب » فى التعليم العام على اسس علمية حديثة .. وتتفق مع التوصيات العديدة التى انتهى اليها المجلس القومى للتعليم فى ابريل الماضى ..

برنامج مصرى فرنسى للتنميـــة الادارية

كتبت نوريس احمد :

* مؤسسة « الف ايرفرانس » الفرنسية والتى يراســـها جاك شابان دلماس واعضاؤها ممثلو الحكومة والمؤســـسات الفرنسية الكبرى تتبع نظاما اداريا للتنمية الادارية وهو اختيار مجموعة من موظفى الدولة التى تتوسم فيهم الكفاءة لاعدادهم ســـنويا عن طريق برنامج من الدراســـات المختلفة للتنمية الاجتماعية .. وهذه الايام تزور مجموعتان : كل مجموعة مكونة من ٧ للقيام بدراسات عن الاوضاع الديمجرافيه « الدراسات الســـكانية » كل من مصر وايران ، المجر ثم النرويج وعمل تقرير سيساهم فيما تبـدا به مصر برنامج التنمية الادارية والاجتماعية من أول ينـــاير ١٩٧٧ يشرف على التجربة الدكتور حافظ غانم نائب رئيس الوزراء للتنمية الاجتماعية .

تحليل اقتصادى :

نتوقع انخفاض اسعار الذهب هذا الاسبوع

المتتبع لسوق الذهب المحـلى والعالمى يلاحظ اتجاه اسعاره الى الانخفاض بدرجة يعتد بها بعدفترة من الارتفاع المتواصل عبر الاشهر العديدة الماضية . حيث وصلت قيمته فى الاســـــواق العالمية خلال شهر يوليو الماضى الى اقـــــل من ١١٠ دولارات للاوقية مقابل ١٩٥٫٥ دولارا فى نهاية عام ١٩٧٤ .

والتساؤل الذى يطرح نفســـه هنا هو : ما اسباب هذا الانخفاضالضخم فى سعر الذهب بالاسواقالعالية والذى انعكس بدوره على الاسواق المحلية ؟ وهل سيستمر هـــذا الانخفاض ام ستعود أسعار الذهب الى الارتفـــاع ثانيا ؟

لقد كانت هناك عدة اسباب وراء هذه التطورات يكمن ابرزها فىصندوق النقد الدولى بطرح خمســـة وعشرين مليون اوقية من الذهب فى الاســـواق العالية ليتم استخدام حصيلتهـــا من الارباح فى تمويل الصندوق الخـــاص بمساعدة الدول النامية .. وقد كـــان قرار الصندوق ينص على طرح هــــذه الكمية على مدى اربع سنواتفى دفعات يبلغ عددها ست عشرة دفعة .

وقد تم فى شهرى يونيه ويوليـــو الماضين طرح دفعتين .. بلغت كمية كل دفعـــة ٧٨٠ الف اوقيـــة . وقد ادى طرح هذه الكميات الى انخفـــاض سعر الذهب فى الاسواق العالمية .

وساعد على هذا الانخفاض عـــدم الاستقرار السياسى فى جنوب افريقيا التى تحتل مركز الصدارة فى الانتاج العالمى للذهب .

ومن المتوقع حدوث هبوط جديد فى الاسعار العالمية للذهب هذا الاسبـــوع بعد ان قرر صندوق النقد الدولى فى اجتماعه الذى عقد فى اوائل الشـــهر الحالى بمانيلا والذى حضره حـــوالى ٢٠٠٠ من وزراء المالية ومحافظىالبنوك ورجال الاقتصاد الذين يمثلون ١٣٠ دولة .. طرح ٧٨٠ الف اوقية من ذهب صندوق الائتمان كدفعة ثالثـــة للبيع عن طريق المزاد العلنى يوم ٢٧ اكتوبر الحالى .. ومما يدعم حـــدوث الهبوط استمرار حالة عدم الاستقرار فى جنوب افريقيا .

وقد جاء قرار الصندوق على عكس ما توقع البعض من ان الصـــندوق لن يستمر فىعملية طرح صفقات الذهب نتيجة تقلص الربح الذى سيتحققمن عملية البيع بعد هبوط اســـــعار الذهب .

على مصطفى

كشف جغرافى هام

المجرى القديم للنيل على بعد ٣٠ كيلو فقط غرب المنيا

اكتشفت احدى بعثـــات مصلحة البيولوجيا التى تقوم باعداد مجموعة من الخرائط الطبوغرافية الجـــديدة لحصر المجرى القديم للنيل فى منطقة لاتبعـــد عن المجرى الحالى للنيل فى محافظة المنيا اكثر من خمسة وعشرين كيلو مترا .. اكتشـــفت البعثة ان الكثبان الرمليـــــة قد غطت جوانب المجرى القديم الذى يبلغ عرضه اكثر من عشرة كيلومترات ، وكلها مناطق تكونت فيها طبقات من الطمى وتوجد بها مخلفات زراعية تدل على حضارة تاريخية .. تبين ان بعض المنـــاطق لاتزيد فيها طبقات الرمال على قدم واحد مما يدل على حداثة تحول هذا المجرى على خلاف الاعتقاد الســـائد علميا هو ان تحول مجرى النيل قد تم منذ اكثر من مائة الف عام ..

الكشف الجديد له ابعاد اقتصادية اذ يمكن على حد تعبير اعضاء البعثة وضع المجرى القديم موضع الدراسة فى مشروعات التوسع الزراعى المقترحة غرب النيل ..

الصودا الكاوية من وادى النطرون مرة اخرى

تقـــــرر ان يستأنف وادى النطرون انتاجه للصودا الكاوية بعد ان توقف ذلك الانتـــاج عدة سنوات لاسباب فنية منها قيام الشركات التى كانت تســـتغلها باساءة استغلاله مما اكثر على تراكمات المادة فيه وعلى نوعيتها .. كانت الجهات المختصة قـــد اوقفت انتاج الصـــودا الكاوية منه حتى تستريح البحيرة وتعود مكوناتها الى طبيعتها الاولى ..

اسفرت الدراســـة التى تمت اخيـــــرا عن تحسن البحيرة وامكانية استئناف اســـتخراج الصودا الكاوية منها ..

تدخل هذه المادة فى اكثر من ثلاثين صناعة قائمة بالفعل الى جانب صناعة الصـــابون التى تعتمد عليها بصفة اساسية .. ونستورد سنويا ما تزيد قيمته على ثلاثة ملايين جنيه لمواجهـــة احتياجات الصناعات المختلفة .

حكاية سياسية

كفــر البطيخ .. وقوانين الصـــحافة !

.. وكلما تقدمت الديمقراطية فى بلدنا .. كلما تضاعفت مسئولية الصحافة بالذات .. فحينئذ عليها ان تلعب دورا قياديا .. والا تكون مجرد ســـلطة تابعة .. تردد ما يقوله الحزب ، او تردد ما يقوله الحاكم .. بل تكون رائدة .. سلطة فى يد الشعب باكمله .. صوت على الانحراف فى كل موقع وحامية لحريات المواطنين . ودرعا للدســـتور والقوانين .. ولا يهم عندئذ ان يكون مالكها فرد او حزب ..

والصحافه البريطانيه كمثال نمتلكها « مجموعات » من اصحابها . بعض ملاكها لا شأن له بالسياسة من قريب او بعيد .. وبعض ملاكها اعضاء فى الاحزاب البريطانية وينبعون صحفهم لهذه الاحزاب .. ولكنها جميعا تخضع للتوجيهات التى يصـــدرها المجلس البريطانى للصحافه الذى شكل فى اعقاب الحـــرب العالميه البريطانية اساسا لمواجهة الازمه الاقتصادية التى تعرضت لها المؤسسات الصحفية الانجليزية آنذاك .. وهى ذات اتجـــاهات مختلفة .. حتى الحزب الشـــيوعى له جريدته اليومية بتوزيعهـــا المحدود .. ولكن حكمها ، قبل الاتجاهات الحزبية او الاقتصادية ، وقبل توجيهات المجلس الاعـــلى ، مجموعة من التقاليد الراسخه التى جعلت منها بحق مؤسسة دستورية قائمه بذاتها ،تلعب دورها القيادى فى بناء الديمقراطية وتطويرها وترسيخها مثلا وفعلا بصفة مستقرة ودائمة ..

وكانت بين الاهداف التى اعلنهـــا الرئيس عبد الناصر بعد اصدار قرارات تنظيم الصحافة المصريه فى مايو عام ٦٠ ان تعبر عن الشعب ، والا تعبر عن الافراد ، وان تراعى مصالح الطبقات العاملة ، وان تعكس آراء الاغلبية الكبرى من ابناء الشعب والا يكون اهتمامها بابناء الاندية وبمجتمع « النصف فى المائه » كما اطلق عليه آنذاك .. وضرب عبد الناصر يومها المثل بالـــكفاح اليومى لابناء « كفر البطيخ » كنموذج للغالبية الكادحة من ابنا هـــذا الشعب ..

ولكن الغاية شىء .. والوصول اليها شىء اخر .. ان خطوة عملية واحدة تقرب صحافتنا من هذه الاهداف . لم تنفذ لاكثر من عشر سنوات ..

بقت الصحافة بلا حرية .. وبقيت المؤســـسات الصحفية فى يد حفنة محدودة من القادة القدامى لهذا المؤسسات .. ولم يفسر قانون تنظيم الصحافه .. تفســيرا محققا لمصلحة الاهداف الكبيرة التى صدر من اجلها مرة واحدة ..

وفى السبعينيات .. ونحن بقيادة الســـادات ، بدات الصحافة تتنفس ولاول مرة انفاس حرية حقيقية .. بدات تعكس للناس فـــكرا مفتوحا ، وترحب بالراى المعارض ، وتفتح صفحاتها لمختلف الاتجاهات السياسية ايمانا بالحكمة التى رددها الرئيس دائما : لا يصح الا الصحيح ، وخطت خطوات كبيرة فىطريق ان تصبح بالفعل « مؤسسة » سياسية .. او سلطة رابعة .. ومازالت فى طريقها لكى تخطو خطـــوات اخرى تقربها من هذا الهدف الكبير ..

والصحافة المصرية متهمة بريئة .. فهى مسئولة عن كثير من السلبيات التى تسربت الى حياتنا فى السنوات الماضية ..

ذات مرة وقف عبد الناصر يندد بالمنحرفين الذين تحركهم « التطلعات الطبقية » .. وفتح بذلك امام صحافتنا فرصة لممارسة دورها لكشف الدور الذى يلعبه اصحاب التطلعات الطبقية ممن نعبر عنهم فى الوقت الحاضر بكلمات « القطط السمان » .. ولكن الصحافة وقفت صامتة .. الا من عدة تعليقات تشيد بخطاب الرئيس وكلمات القائد .. خطوة واحـــدة لتلتقط الكرة وتلعب وظيفتها لم تتم .. لان مراكز القوى كانت قادرة على ان تحيل كلمات عبد الناصر وامانيه الى مجرد شعارات ودعوات تمضى فى الهواء وتذروها الرياح باحداث مختلفة .. لقـــد كانت المؤسسات الصـــحفية فى قبضـــتهم .. هم الذين يتقلبون .. وهم الذين يزيدون الهوة القائمة بين النظرية والتطبيق عمقا يوما بعد يوم ! ..

وعندما نجح المجلس الاعلى للصحافه فى ان يرسى قواعد وتقاليد ثابتة للعلاقه بين منظمات الســـلطة والمؤسسة الصحفية ، وعندما ينجح فى ان يفتح باب المواجهه العلمية لمشاكل الصحافة ويطهرها من ارتباطاتها القديمة ويطبق قوانينها . تطبيقا ســـليما بانه يكون قد وضعـــها امام مسئوليتها .. لتلعب دورها القيادى .. ولتصبح بحق .. كمـــا يريد الرئيس الســادات سلطة رابعة .. تكتب باســـم الشعب .. وتكتب للشعب ..

د. عبد المنعم سرى الدين

النشاط السياسى يقدمه : أنور وحش

تنظيم مصر العربى :

* المكتب الســـياسى لتنظيم مصر العربى الاشتراكى اوفد د . محمـــد عبد الرحمن بيصار وكيل الازهـــر وعضـــو المكتب و د . زكريا البرى رئيس لجنــه الشئون الدينية وجورج سيدهم عضو اللجنة القيادية لمحافظة القاهرة ، ود . معتزه خاطر رئيسة لجنة المراة بالتنظيم ود . احمـــد زكى أبو النصر وكيل وزارة الاقتصاد وعضو اللجنة العليا للتنمية الاقتصادية بالتنظيم للقيام بجولـــه فى محافظتى القليوبية ودمياط حيث قاموا بالقـاء كلمات مناسبة عن ملامح وخطة التنظيم فى جميع المجالات وردودا على ساؤلات المرشحين واعضاء اللجان القيادية .

* حمدى عاشور مرشح تنظيم مصر العربى فى دمياط رفع شعارا عنـــوانه « الله يسمع ويرى » يردده اعوانـــه ومؤيدوه ..

وقال : انه رفع شـــعارا آخـــر « ارفعوا أيديكم عن دمياط » !!

* د. احمد زكى ابو النصر وكيل وزارة الاقتصاد وعضو لجنة التنمية الاقتصادية رد على جميع التساؤلات الخاصة باقتصـــــاد مصر فى مؤتمر التنظيم السياسى بدمياط عن خطـــة التنمية الاقتصاديه والاجتماعيـــــة وسياسة الانفتاح واثر الصـــادرات المصرية الى الاتحـــاد السوفيتى من المنتجات .. ودور بنك ناصر وبنـــك التنمية الصناعية فى اتاحـــة فرص التمويل .

* فتحى الوكيل مرشـــح التنظيم بشبين القناطر وعضو مجلس الشعب الحالى اعلن فى مؤتمر التنظيم بينهـــا ان بعض القيادات فى اللجنة النقابية للتنظيم تناصر منافسه عبد الحميـــد حسن وخاصة من الجناح الشبابى .

تنظيم التجمع الوطنى التقدمى :

* عقد التنظيم مؤتمرا شـــعبيـــا موسعا فى حلوان حضره ٤ آلاف مواطن بميدان المحطة حضره اعضاء الهيئـــة التاسيسية للتنظيم .

* عقد التنظيم عدة مؤتمرات شعبية فى ايتاى البارود وكفر الدوار لشرح برنامج التجمع والرد على تســاؤلات المواطنين .. كما عقـــد امس مؤتمرا مماثلا فى الواسطى .

* أعضاء الهيئة التاسيسية للتجمع يحضرون مساء اليوم مؤتمرا فى السيدة زينب .

تنظيم الاحرار الاشتراكى :

* مصطفى كامل مراد مقرر التنظيم ارسل برقية تايد وتقـــدير للرئيس انور الســادات باسم المكتب السياسى والمجلس الدائم لتنظيم الاحرار .

* تجتمع لجنة شئون التنظيم اليوم برئاسة حمـــدى يونس رئيس اللجنة لبحث وضع المرشحينالذين لم يلتزموا بتعليمـــــات التنظيم وتنازلوا دون الرجوع الى التنظيم ، وتقوم اللجنة حاليا بتشكيل اللجان الفرعية للاشراف على الانتخابات فى جميع الدوائر .

الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم
وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون
صدق الله العظيم

كلمات خالدة

- ان اردت ان يكون لك عز لا يفنى فلا تستعزن بعز يفنى
- ليخف الم البلاء عليك علمك بأنه سبحانه وتعالى هو المبلى لك فالذى واجهتك منه الاقدار هو الذى عودك حسن الاختيار .
- الغافل اذا اصبح ينتظر ماذا يفعل .. والعاقل اذا اصبح ينتظر ماذا يفعل الله به .

« ابن عطاء الله السكندرى »

من دعاء الرسول

اللهم انى اسالك رحمة من عندك تهدى بها قلبى وتجمع بها شملى وتلم بها شعثى وترد بها الفتن عنى وتصلح بها دينى وتحفظ بها غائبى وترفع بها شاهدى وتزكى بها عملى وتبيض بها وجهى وتلهمنى بها رشدى وتعصمنى بها من كل سوء .

لا .. أيها المعوقون

لا .. لم يحن الوقت بعد لتقنين الشريعة الاسلامية ..

لابد من ان نقيم المجتمع الاسلامى اولا ..

الاسلام دين عبادة فقط وليس شريعا واحكاما وتنفيذا ..

ان التشريعات الوضعية كافية وكفيلة بارساء قواعد الحق والعدل والسلام ..

هل يصلح التشريع الاسلامى لكل زمان ومكان ؟!

فستحيل تطبيق الشريعة الاسلامية فى مجتمع غير متجانس عقائديا !!

وغير ذلك من المهاترات والمغالطات العشوائية للمعوقين الذين يضعون العراقيل فى طريق العودة الى التشريع الاسلامى تطبيقا لنصوص الدستور .. مجرد قذائف دخانية للتعمية يلقى بها الذين قال الله فى حقهم : « قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا ، اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت ، فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا » .

رغم انوفكم ايها المعوقون ليس من سبب يصح ان يكون حائلا بيننا وبين العودة الى التشريع الاسلامى بل هناك من الاسباب مايجعل هذا الرجوع ضرورة ملحة ولو لم يكن فى هذا العمل الا رضاء المحكومين النفسى عما يحتكمون اليه لكفى ذلك موجبا ، فاثر القوانين فى الامم والشعوب انما ينبثق من احترامها وتقديسها ..

لكانكم ايها المعوقون تؤثرون - بترك تعاليم دينكم - رضاء اهل الكفر عنكم « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » .. أم انكم ايها المستترون بنفاقكم تثيرونها فتنة تصرف الناس عن دين الله وتشككهم فيه « وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك » .

لا ايها المعوقون ان التشريعات الوضعية المقتبسة لا تكفل حماية الفرد ولا تفى بمتطلبات الجماعة فهى تعالج موضوعات جزئية منفصلة بعضها عن بعض ولا يوجد بينها ربط محكم اما التشريع الاسلامى ففيه النظام الكامل الذى يؤلف بين الاجتماع والاخلاق والسياسة والاقتصاد . كما يتجلى فى قوله تعالى : « ان الله يامركم بالعدل والاحسان » وقوله : « اعدلوا هو اقرب للتقوى » .

لا ايها المعوقون .. ان الشريعة الاسلامية صالحة لكل زمان ومكان ، وهذا هو منطق الدين خصوصا حينما يكون هذا الدين هو آخر الاديان « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ، ورضيت لكم الاسلام دينا » .. ولعلكم ايها الواهمون تفسرون ذلك تفسيرا خاطئا حين تسلمون بذلك على اعتبار انها تعاليم قابلة للتكيف بحسب الزمان والمكان ، وتبعدون بهذا التفسير الاثم الذى يتفق ونزواتكم عن الحقيقة الناصعة فهى تشريعات انزلت للانسان من حيث هو انسان متى وجد وحيثما كان ، لذلك فهى صالحة لكل زمان ومكان لا تتغير او تتبدل واذا حدث اى تحريف فيها فانما يكون انحرافا « ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون » .

لا ايها المعوقون فلقد حان الوقت لتقنين الشريعة الاسلامية فانه يوم كان المسلمون يعضون بالنواجذ على دينهم ويستهينون فى سبيله بكل صعب ويستعذبون من اجله العذاب كان لهم السؤدد والمجد وكان لهم العزة والكرامة وكانوا يحكمون فى الارض بالحق والعدل حتى قال احد فلاسفة الغرب : « جوستاف لوبون » ما عرف التاريخ فاتحا ارحم من العرب ، وقال «برناردشو» ان محمدا النبى يستطيع بما شرع من حدود الله ان يصلح شأن هذا العالم بكلمات فى بضع دقائق »

لا ايها المعوقون .. ان مغالطتكم واضحة حين تزعمون باطلا وتقولون زورا انه من الضرورى ان نقيم المجتمع الاسلامى اولا ثم ياتى بعد ذلك دور تقنين الشريعة « كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا » .. هل حسبتم ان محاولاتكم هذه الطائشة من اجل تعطيل المسيرة وتغيير المسار تنطلى على اولى الالباب ؟.. كانكم تناقضون انفسكم اذ كيف يكون المجتمع اسلاميا حقا بغير تعاليم تحكمه او قوانين تبنيه ؟! الى هذا الحد تلوون عنق الحقيقة وانتم ترتعدون من هول ما يحيق بكل الضالين من كرب اذ عادت حدود الله لتطبق على الزناة والسكارى ومانعى الزكاة وتاركى الصلاة .. الا ليتكم تكشفون حجب التعصب للتشريعات الوضعية وتزيحون قناع الجهل بتعاليم الاسلام السمحاء فتزول الغشاوة وترون أن فى دين الاسلام الامن والسلام والمحبة والاخاء وفيه من المبادئ والاصول والوسائل ما يكفل لكل ادمى غاية السعادة ومنتهى الرفاهية !!..

حسنى الامين

وكيل اعدادى ادارة بنها التعليمية



شخصية إسلامية

خباب بن الارت

انه احد المعلمين فى الاسلام واحد من الجماعة الذين نزل القرآن يدافع عنهم ويحميهم عندما طلب بعض السادة واغنياء قريش ان يجعل الرسول يوما وللفقراء من امثال خباب وصهيب وبلال يوما آخر وكانت هذه الآية الكريمة .

« ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شىء وما من حسابك عليهم من شىء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين .. واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة » صدق الله العظيم .

بقلم : زينب عبد القادر

وكانت حياة هذا الاستاذ المسلم قاسية من بدايتها فقد جاء الى مكة مع بعض الاعراب من بنى عامر يحملون تجارتهم فلما فرغوا منها ارادوا ان يبيعوا غلامهم هذا النحيل الجسم الضعيف البنية وكانوا قساة القلوب غلاظها فصبوا على خباب انواعا شتى من الاذى حتى راتهم امراة تدعى ام انمار الخزاعية وهم يصنعون به هذا الصنيع فاندفعت نحوهم تردهم عنه وتحميه حتى قال لها احدهم ما انت وذاك ؟ مارأينا كاليوم امرأة سوء ؟ ولو كنت فى غير هذا الحرم لمسك منا بعض ما تكرهين قالت ام انمار وقد اخذ الابتسام يسعى فى وجهها المتجعد ولكنى فى هذا الحرم فلن تصل الى ايديكم الا تستحيون من اجسامكم هذه الطوال العراض ومن لحاكم هذه التى وخطها الشيب بل لمكم هذه التى ترسلونها على اكتافكم أن تبطشون بهذا الصبى النحيف الضعيف قال احد العامريين : لو اهمك من طعامه وقوته ما يهمنا لما رحمته ولا رفقت به انه والله لغلام سوء يكلفنا من المؤونة ويكلفنا ثم لا يغنى عنا شيئا لم لا يكفيه ذلك حتى يخالف عن امرنا ويأبى ان يتبعنا كأنما اعجبته هذه القرية مع انه لم يعجب من أهلها احدا قالت أم انمار فانه قد أعجبنى قال العامرى فاد الينا ثمنه ثم خذيه لا باركت لك الالهة فيه ..

وهكذا رجعت ام انمار مع هذا الفتى ليعيش معها فى دارها فى حى بنى زهرة وكان لها صبيا واحدا وكانت تعمل خاتنة لتكسب قوتها وقوت ابنها .

وسالت ام انمار الفتى الصغير عن اسمه فقال خباب بن الارت وسالته من اى احياء العرب انت يابنى ؟ قال احياء العرب ! لا ادرى قالت : العجمى انت .. قال اعجمى .! لا ادرى قالت فما اسم امك يابنى ؟ فابتدا الصغير ينتحب حتى ترفقت به هذه السيدة العجوز وطمأنته وكفكفت دمعه وتركته فترة ثم عرفت منه بعد ذلك أن هؤلاء القوم من بنى عامر اصابوا اسرته على غرة وقاومهم ابوه ما استطاع ولكنهم قتلوه لقاء امرأته وابنته وابنه هذا الصبى ثم سبوا أهله بعد ذلك فبعوا الام فى حى من احياء العرب وباعوا اخته فى حى آخر واقبلوا به وبمال ابيه فباعوا المال ثم باعوه هو لام انمار التى اتخذت على نفسها عهدا ان يكون هذا الصبى اخا لابنها فحضانته بنفس المعاملة .. وهكذا عاش خباب حتى كبر وتعلم صناعة الحديد واتخذ لنفسه مكانا يمارس فيه عمله ..

ويساعد امه فى حياتها ومعيشتها ..

ويقبل عليه ذات يوم احد اصدقائه ليتلو عليه هذه الاية الكريمة (اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى) .

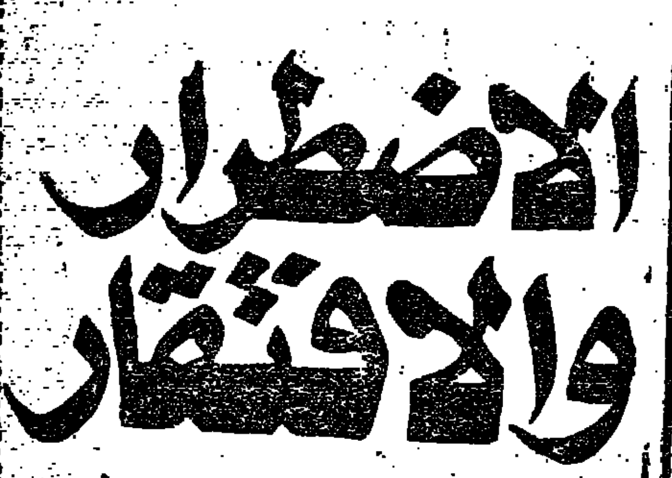
ولا يكاد خباب يسمع هذا الكلام حتى تصيبه رعشة ويقول لصاحبه : ويحك أعد على ما قلت فانى اجد له فى قلبى صرا ولا يكاد عقلى يفهمه ؟..

ويسال صاحبه : ما هذا القول انه ليس من عندك اين سمعته ؟ وممن سمعته ؟ وهل لى ان اسمع مثله ؟ قال صاحبه نعم ان شئت فاصحبنى الى الامين فانه يتلو علينا هذا القول الذى يتنزل عليه من السماء ..

فيدخل خباب فى دين الاسلام ..

وعانى خباب ايام المرض فى صبر وبقى حتى ان يصلم الناس حتى فى لحظاته الاخيرة فقد كان الناس يدفنون موتاهم فى جبانتهم قريبا من منازلهم فيقول خباب لابنه حين احس الموت .. اذا انا مت فادفنى بهذا الظهر فان الناس ان رأوا ذلك قالوا صاحب من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم دفن بظهر الكوفة ثم دفنوا موتاهم خارج المدينة .

ومات خباب وصلى عليه على رضى الله عنه .. ودفن بظاهر الكوفة .. واصبح الناس بعد ذلك يدفنون موتاهم حول قبره .. رحمه الله لقد كان مثالا للتضحية والاستاذية والفداء .



الاضطرار والافتقار

يغوص علم النفس الاسلامى الى اعماق النفس البشرية .. فيتعرف على جواهرها .. ورمالها .. واحجارها ، ويكشف عن معادنها الثمينة والخسيسة يتفحصها تفحص اللبيب الجسور فى احوالها المختلفة وصورها المتعددة : لا فهم المتوهم .. المتخيل .. المغرور .

وقد استخلص الائمة فى سياحاتهم النفسية وسياحتهم الروحية فصوصا نادرة .. وعلوما جامعة .. فى طبائع النفس وعاداتها .. وصفاتها واوصافها .. وامانيها .. واحلامها .. وميولها .. وشهواتها

ومن ثمرات ذلك الغوص الى باطن النفس البشرية .. وجدوا ان الناس تميل الى التطلع عادة بما تميل اليه نفوسهم ، فيحبون ما تحبه ويكرهون ما تكرهه ، انهم راوا ان النفس بطبيعتها تسعى الى الحس الملموس .. وتتجنب العقلى غير المنظور .

والنفوس تقبل على اللذ والمستطاب .. وتتجنب المؤلم والمستكره ، فتطلب بلا توقف ما يلذ ، ولا تشبع من ذلك ، وتبتعد عما يؤلم فى اى صورة من الصور ..

والنفس اذا سعيت بفطرتها لتحقيق لذاتها .. استمرات الشهوات واكتسبت الرعونات .. وتزينت بالاغترار .. وفتنت بصحة بدنها الذى تحمله . وتعجبت بعزها الذى تعايشه فترضى عن ذاتها كل الرضا ، وتعادى كل ما يعيق لذاتها المقبولة .. لانها عابدة لذاتها .. ساهرة ابدا على تنفيذ شهواتها المحمومة .. حتى وان حاربت فى تحقيقها الناس جميعا .. وذلك للوصول الى ما تهدف اليه من اشباع .. فاذا تركت لاهوائها هذه .. وقعت فى مسالك غاوية وطرق مضلة ..

ومن حكمة الله امتحان النفس بشتى انواع الابتلاءات حتى يصقل معدنها .. وتطهر [illegible] .. وتتشفف بالفاجعات من غرورها .. وعجبها ..

وفى هذه الاحوال تضطر الى اللجوء الى الله .. فتعرف ان لا ملجأ لها الا اليه .. وفى هذا المقام تعرف افتقارها اليه .. انه - تعالى - مستغن عنها بالكلية .. وانها ضعيفة بدونه .. وانه القوى على الحقيقة ..

والصادق يرى فى الاضطرار الى الحق تعالى ضرورة ، لذلك فافتقاره اليه قويا .. مستمرا .. ودائما ، اذ يتحقق بالاحتياج وجوده .. ومهما يلغت لعمة من الكمالات الاخلاقية ، فانه يعلم ان ذلك بفضل الله ونعم الله عليه .. اذ لا تجد نفس الصادق الا عظيم قدرته ، وواسع حكمته .. ثم انها ترى فقرها وضعفها مهما حظت به - منة وفضلا - منه تعالى من درجات ومنازل ومقامات ..

والصادق مع الله .. لا يرى غيره ولا يستطيع عيشا بدونه .. فلا حياة ولا وجود الا به .. اذ انه يشعر بوحشة مع الناس ولا يانس الا بالله ..

د. حسن الشرقاوى

مدرس الفلسفة الاسلامية والتصوف

كلية الاداب - جامعة الاسكندرية

من هدى النبوة

قال رسول الله عليه الصلاة والسلام : « الدين النصيحة .. قلنا لمن ؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم » ..

روى هذا الحديث الشريف الامام مسلم فى صحيحه عن ابى رقية تميم بن اوس الدارى ، ورواه البخارى فى الادب عن ثوبان ، والبزار عن ابن عمر رضى الله عنهم اجمعين ، باسناد صحيح .

والمعنى : أن عماد الدين وقوامه النصيحة ، وهى - كما بينها الحديث - انواع :

الاول : النصيحة لله تعالى

الثانى : النصيحة لكتاب الله : وتكون بالايمان بانه كلام الله تعالى الذى لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ،

الثالث : النصيحة لرسول الله ، وتكون بالتصديق بدعوته ، والتعظيم لاهل بيته واصحابه وانصاره ، والجهاد فى سبيله حيا وميتا ، ونصرة من ينصره ، ومعاداة من يعاديه

الرابع : النصيحة لائمة المسلمين : وهم ولاة الامور ، بمعاونتهم على اقامة الحق ، والاستجابة لهم فى الدعوة الى الجهاد ، والطاعة لهم فى غير معصية لله

الخامس : النصيحة لعامة المسلمين : وهذه من اهم حقوق الاخوة فى الاسلام ، واظهر صفات المجتمع الاسلامى ، لان الاسلام يعتبر المسلمين امة واحدة ، وجسدا واحدا اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ،

ولو عمل المسلمون بهذا الحديث ، لتمت لهم فى الدنيا العزة والسيادة ، ولنصرهم الله على العالمين ، وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا .



العربية لغة القرآن

أساس وحدة العرب والمسلمين

لا جدال فى ان اللغة . اى لغة . هى الاساس الذى تقيم الامم بنيانها عليه . وبقدر متانة هذا الاساس وقوته ؛ يكون احتماله للبناء الشامخ العظيم . ولم تعرف الدنيا بناء شامخا عظيما لامة من أمم الارض كما عرفته فى بناء الامة الاسلامية .

ولقد فخرت الامم بما ترك اسلافها من هياكل ومبان وزخارف : اما الامة العربية الاسلامية فقد قام بناؤها على المبادئ والاخلاق والعدالة :

يقول شوقى :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

اما العربى الذى سبق شوقى فيفخر بقوله :

بنى البناة لنا مجدا ومكرمة
لا كالبناء من الاجر والطين !

وجميع لغات أمم الارض تتغير مع مرور الزمن .. فالانجليزى أو الفرنسى مثلا . لا يكاد يفهم لغة اجداده القدماء منذ مئات السنين ، وكذلك الامر بالنسبة لجميع اللغات ..

اما العربى والمسلم فانه يفهم نفس اللغة التى كان يتكلمها اجداده منذ اكثر من الفى سنة .. ذلك لان اللغة العربية بلغت فى العصر الذى سبق الاسلام ذروة الفصاحة والبلاغة ثم ان الله تعالى اختارها لغة لكتابة القرآن الكريم .. القرآن الذى جاء مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه .. وبهذا التنزيل الالهى حفظ الله هذه اللغة منذ انزل قوله :

« انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » .

ويوم اضاع العرب والمسلمون لغتهم ، لغة القرآن اضاعوا كل شئ .. اضاعوا انفسهم .. اضاعوا دينهم .. ثم اضاعوا دنياهم ..

والواقع أن العرب والمسلمين لم يدركوا مدى ما اصاب دولتهم العربية الاسلامية الشامخة القوية من وهن وضعف الا بعد ان حلت الكارثة وتزلزلت النكبة ..

وبضعف اللغة العربية تسلل ضعف اثر الاسلام فى نفوس الناس .. ولما سيطر الترك على البلاد العربية والاسلامية ؛ واستولوا على الخلافة ؛ استفحل الامر وتضاعف الخطر ... فانحطت اللغة .. وهان العرب على حكامهم الترك .

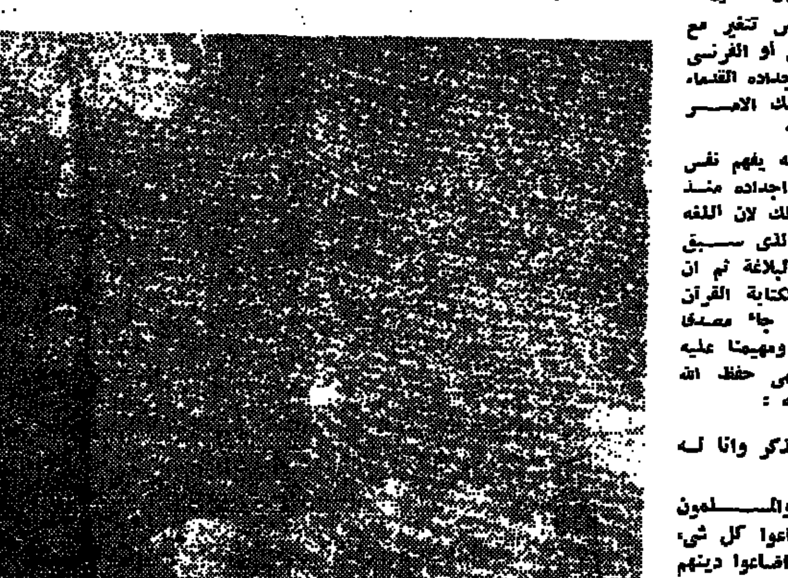
وعندما انحسر سلطان الاتراك عن البلاد العربية خلفهم المستعمرون من امم الغرب . وهم اشد عجمة وعنادا للعرب والمسلمين . فتضاعفت الحرب ضد لغة القرآن .. ولم يبق سوى جهود افراد من الامة العربية يجاهدون لاحياء لغتهم والنهوض بها ..

وقد تفنن المستعمرون فى حربهم اللغة العربية فبدأوا بتقسيم هذه الامة الواحدة الى دويلات عديدة .. هى مناطق نفوذ تقسمها الدخلاء ... ثم فرضوا لغتهم فرضا فى المدارس والدوائر الحكومية .. فلا تنال الوظائف ولا تقضى الحاجات الا للذين يتقنون لغة المستعمر .. فكان ذلك على حساب اللغة العربية .. وجعلوا سبيل الترقى فى المناصب ووسيلة الجاه والنفوذ لمن يتقن لغتهم ويتخلق باخلاقهم .

ولقد بلغ بهم الحال انهم كانوا يدرسون معظم المواد فى المدارس العربية باللغة الاجنبية . ثم يترجمون المواد الى اللغة العربية .

واذا كان الاستعمار قد بدأت هزيمته واخذ نفوذه ينحسر عن اجزاء الوطن العربى .. والوطن الاسلامى . فان من بقاياه ... بقاء نفوذ لغته وسلطانها على اهله .

حسن عبد المقصود



تحية الاسلام عبادة منسية

تحية المسلمين فى الدنيا والآخرة : السلام .. ففى الدنيا يقول الله تبارك وتعالى : « واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها » .. وفى الآخرة يقول سبحانه وتعالى : « تحيتهم يوم يلقونه سلام » .

والصيغة الشرعية لهذه التحية ان تبدأ بلفظ السلام عليكم ، والرد ان يكون بالمثل وعليكم السلام او بالاحسن منها بزيادة ورحمة الله وبركاته ..

ان تحية الاسلام بين المؤمنين تفتح قلوبهم لبعضهم وهى سبيلهم الى التكافل والتعاطف ، لانها سبيلهم الى التعارف الذى دعا اليه القرآن الكريم .. وهى فى الوقت نفسه تدل على ذاتية الانسان ، وعلى قوته النفسية والروحية ، لا على ضعفها ..

جاء فى كتاب الايمان من صحيح البخارى عن عبد الله بن عمر : ان رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم .. اى الاسلام خير ؟ .. قال : تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ..

وعاشروهن بالمعروف

لا تجد دينا حنونا على المرأة حريصا على حقوقها وكرامتها كدين الاسلام فلها فى ظله مثل ما للرجل فى الحقوق ، وعليها مثله فى الواجبات . وما زادها عليها درجة الا لانجاح الاسرة وتوحيد كلمتها . قال جل ذكره « ولهن مثل الذين عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة » ولكن مشورتها واردة وكانت عاملا مهما فى جمع كلمة المسلمين عام الحديبية .

وكذلك احترم الاسلام استقلال المرأة فى كل امورها وبخاصة ملكها ولقبها فليس لزوجها ان يتناول شيئا من ملكها الا اذا طابت به نفسا . وليس له ان ينسبها اليه طارحا نسبها لابيها . قال تعالى « ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله » والا لضاعت القابها بتعدد الازواج فيختلط الامر ....

وصان الاسلام عرض المرأة وشدد العقوبة على من قذفها الا ان ياتى ببينة . « والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون » . وجعل لها نصيبا مما ترك الوالدان والاقربون واخر مما ترك زوجها ، غير مهرها المفروض لها متعة اذا لم يفرض لها وطلقها بالمعروف [illegible] وثبتت النفقة والسكنى [illegible] . وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ، على الموسع قدره وعلى المقتر قدره كما قال الله فى محكم كتابه .

[illegible] فى الاسلام [illegible] يدل لزواجه [illegible] الحب والكره لبعضهن دون البعض . او يركز على الواحدة من غير حاجة ماسة غير مبال بالعدل المشروع والتفريد المرتقب ، وتشمله [illegible] الآية الكريمة « وان خفتم الا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع » . ويختم فى عجزها « فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا » . ومن جاء الى احد ان الامر بحسن عشرة الزوجة فى الاسلام لا يرتبط بحب او كره انما هو اشد ارتباطا بمراقبة الله تعالى والخوف منه وانها خير بكثير من الذى فى الغيب .

جاء رجل الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب يستاذنه فى تطليق امرأته لانه لا يحبها فسأله عمر [illegible] فى هذه الاية « وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا » . فاستحى الرجل وصار من خيار الناس الذين فى الحديث الشريف « خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلى » .

وسارتهم فى العربية [illegible] قاضى عمر فى الكوفة وزوج زينب التميمية القائل :

رأيت رجالا يضربون نساءهم
فشلت يمينى حين اضرب زينبا
أأضربها فى غير ذنب اتت به
فما العدل منى ضرب من ليس مذنبا
فزينب شمس والنساء كواكب
اذا طلعت لم يبد منهن كوكب

وليس يخفى كذلك ان على المرأة واجبات كما ان لها حقوقا - ولكل حق يقابله واجب - واحد نحو نفسها بالتطهير والستر ، وآخر نحو زوجها بالطاعة فى غير معصية والامانة ، وثالث نحو اولادها بحسن الامومة وحسن التربية . ورابع لبيتها بحسن الاعداد والترتيب . وفوق ذلك كله واجبها نحو ربها الذى لا يضيع اجر من احسن عملا .

محمود حسنين العيسوى

مراقب عام الوعظ بالقوات المسلحة

حواء
مجلة اسبوعية للأسرة
● مجلة المرأة والأسرة ● مجلة المرأة والأسرة ● مجلة المرأة والأسرة

ثقافة طبية — دوسنطاريا القلب

غريب ان يصاب المرء بالدوسنطاريا او بالاسهال المصحوب بالمغص والتعني والثقل الشديد عند التبرز ثم لا يعتني بعلاج نفسه علاجا كاملا ناجحا شافيا اعتقادا منه بانه ما دام قد تعاطى بضع حبات من حبوب الانتروفيوفورم منعت عنه هذا الاسهال بمواصفاته فهو قد شفي وانتهى الامر .

علما بان الحقيقة المرة التي لاتغيب عن الكثيرين او الكل هي ان هذا المرض السخيف لا يشفى هكذا ولا يمكن ان يشفى هكذا وبهذه البساطة .. صحيح ان بضع حبات من الانتروفيوفورم تكفي في معظم الحالات لمنع الاعراض وايقاف هذا الاسهال ولكن المرض يظل كامنا داخل الامعاء يضعف ولكنه يكمن ولا يشفى وقد لم يظل في حالة هذا حتى يعود ويظهر ثانيا في مستقبل الايام الاتية حيث يتكرر نفس الموقف من اعراض وعلاج يبقى هذه الاعراض والاضرابة طول عمر الانسان المصاب . يشفى صاحبها فيعود المرض ويكمن ثانيا كي يعود للظهور مرة ثانية وثالثة .

ولكن هل يقف المرض وتتوقف اثارة عند هذا الحد من الاعراض والتهوك ؟ الاسف لا .

ذلك لان وكثيرة من الامراض الاخرى تتسبب في كثير من المضاعفات او الامراض الجانبية التي تنتج عن طول مدة المواجهة وتكون ومنها اخطر منه المرء واصعب علاجا .

منها مثلا وكما هو معروف خراج الكبد الاميبي حيث يصل الطفيل المسبب للمرض الى الكبد ويستقر في ركن منه او مكان فيه ويشكل خراجا يعاني المرء منه حتى يستدعي التدخل بالجراحة وعلاجه .

هذه واحدة واما الاخرى فهي ان يمتد هذا الخراج الى اعلا وينفجر او يتسع من خلال الحاجب الحاجز الذي يفصل تجويف الصدر بتجويف البطن ويصل بذلك الى الجانب الايمن من الصدر ويسبب للمريض امراضا والاما ومرضا جديدا اخطر كثيرا من مرضه الاول البسيط .

واما الثالثة التي قصدتها بكتابتي اليوم عن هذا المرض وهي اخطر الجميع فهي ان يحدث خراج الرئة في القص الايسر للكبد ثم ولسوء حظ المرض ينفجر هذا الخراج في اتجاه الجانب الايسر للصدر ويصل الى القلب ويسبب التهابا في غشاء القلب .

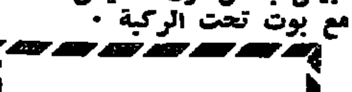
هذه حالة خطيرة ليست نادرة الحدوث : فقد احصي منها في البرازيل واحد وثمانون اصابه من مرضى الدوسنطاريا المزمنة حيث انتقل المرض الى قلوبهم .. صحيح انهم عولجوا وشفيت اكبادهم والتهابات اغشية قلوبهم لم ترجع ابدا الى سابق طبيعتها وصحتها . اذ ظلوا يعانون من اثار هذا التهاب بقية اعمارهم .

وكما يقول المثل ان معظم النار من مستصغر الشرر فهلا كافحنا هذا الشرر من مبدئه وقضينا عليه مرة واحدة وعالجنا هذه الدوسنطاريا حال حدوثها علاجا كاملا ناجحا نهائيا حتى نامن شر مضاعفاتها وخاصة شر اصابة القلب بها ؟

د. ابراهيم قطامش

تسريحتك

الشعر القصير والمتوسط الطول موضة هذا الشتاء .. التسريحة بسيطة . واذا كان هناك تدرج في القص ذاته ياخذ فيهما الشكل الانسيابي السهل والكريباج مختار تماما بحيث سهل ترتدي قبعة او بونيه من الصوف .



الدنتيل موضة هذا الموسم .. هذا الفستان من الصوف الخفيف الكاروه محلى بالدنتيل .

بلوفر تريكو ترانوكار من اللونين البيج والبني الغامق مع شال من نفس غرزة والوان البلوفر . البنطلون زيتي غامق

جاكيت وبلوزة بريتو اللون كريم غامق والبلوزة اطول واوسع . البنطلون نبيتي بنفس لون القميص . مع بوت تحت الركبة .

المرأة سبب ضعف قلب الرجل

الأناث أكثر عمرا من الذكور في كل المخلوقات

اعلن ثلاثة من الاخصائيين في المعهد الطبي بعد دراسة طويلة عن الاسباب التي تؤدى الى امراض القلب وطول عمر المرء عن الرجل .

وقد اثبتت الدراسة ان عمر الانثى اطول من عمر الذكر .. والمرأة بالرغم من انها تتعرض بنفس الأمراض التي يصاب بها الرجل الا انها تشفى بسرعة عن الرجل .

الاغرب من ذلك ان الابحاث ارجعت الاصابة بامراض القلب الى عدم الزواج الى سن ٤٠ عاما بالنسبة للرجل و٣٥ عاما بالنسبة للمراة .. فالمراة غير المتزوجة في هذا السن سواء اكانت عانسا او ارملة او مطلقة تتعرض اكثر لامكانية الاصابة بالنوبات القلبية .

كما ان نسبة امراض القلب ترتفع بين الرجال الذين يتعرضون لهزات ومشاكل متعلقة باعمالهم او الغرام .. او من يجلسون في مكاتبهم لمدد طويلة اثناء النهار .. او من لا يقومون اطلاقا بالرياضات البدنية .. اما معظم المصابات بنوبات القلب من النساء فيشعرن بعدم السلام عاطفيا او اقتصاديا او اللاتي لم يتزوجن ..

وتنتهي الدراسة بخبر افرته الدكتور بمعاوني الاخصائية الهندية لامراض القلب . يقول الخبر ان الزوجة مسئولة في معظم الاحيان عن تقريب زوجها من الموت ..

من الخارج

● الرجال في المانيا الغربية يفضلون الحياة الاسرية الهادئة .. كما انهم اكثر تعلقا باطفالهم عن الزوجات .. وجاء في الدراسة ان نسبة ٨٠٪ من الرجال يحاولون العودة الى زوجاتهم في حالة الانفصال .. لاى سبب حتى يلتئم شمل الاسرة .. بينما اعربت نسبة ٤٠٪ من النساء فقط عن حرصهن على الحياة الزوجية في حالة وقوع مشاكل تهدد الزواج .. بينما اعرب الرجال عن اعتقادهم بان زوجاتهم يقدرن دورهم ويفهمنه تماما .. ذكرت نسبة ٢٧٪ من السادة ان ازواجهن لا يفهمنهن .

● اكد دكتور بول سالتمان استاذ علم الحياة في جامعة كاليفورنيا النظام النباتي الذي يتبعه بعض الناس في حياتهم .. واكد على ضرورة وجود البروتين الحيواني في الغذاء حتى يكتمل العقل .. بل واكد ان من يتبع هذا النظام في غذائه يتسبب في انجاب اطفال متوحدين ناقصي النمو .. لنقص كمية البروتين التي تصل للمخ .

● نجحت اول عملية جراحية في الشرق الاوسط في المسالك البولية بالتبريد .. واستخدم في الجراحة اول جهاز من نوعه في الشرق الاوسط ويستخدم في عملية استئصال الاورام .. ومنها الاورام السرطانية دون تدخل جراحي .. ولا يتعرض فيه المريض لحدوث اى نوع من النزيف ولا يفقد اى كمية من الدم ..

ابتسم وانت تقرأ

لا شك ان « المراة » تصرفت بحكمة في الانتخابات الجارية .. فلم نسمع عن مرشحة وجهت « مسدسا » واطلقته على احد .

لست متحيزة .. ولا اسوق هذا التعليق لاستثارة منافسة الرجل .. او « لتصعيد غرور » المراة ولكن من اجل شيء اخر

ارجو الرجل ان يحتذي بالمراة فكيف عن « الوعود » الانتخابية التي يعلم انه لن ينفذها – عيب – فيكف عن السباب الجارح الذي يصل بالصراع الى محاولة الاغتيال ..

انظروا الى مرشحي اسرة احد الناخبين كيف افقدتهم الانتخابات كل « رابطة » حتى رابطة الدم .. مما جعل بداية الطريق : مال يوزع بالكوم .. ووسطه « لقب الحاج يمتهن » .. ونهايته على يد الناخبين ان شاء الله ..

كما ارجو من المراة .. والرجل كذلك – حيث ان المراة تمثل ثقلا انتخابيا للرجل – ان يحاولا تاييد كل من هو قادر على تمثيلها وخصوصا الوجوه الجديدة .. والبعد عن الوجوه التقليدية .. فقد شبعنا منها !

ديكور

من سبع شلت اسفنجية أو قطيفة ، يمكنك عمل ركن طريف في حجرة المعيشة .. ويمكنك صنعها باشكال والوان مختلفة وحسب ترتيبها توحي لك دائما بالتغيير والتجديد .. وتستطيعين قضاء وقت فراغك فيه سواء بالقراءة أو ممارسة هواياتك .

المطبخ — كرنب بدون أرز

طبق جديد وسريع زميل الهضم ..

المقادير : كرنبة – ثلاث بصلات – ملح وفلفل أسود – ١٥٠ جرام دقيق – ثلاث بيضات – كوب لبن – فنجان صغير من الزيت – عصير الطماطم .

يسلق الكرنب ويقطع قطع متوسطة – يقطع البصل ايضا حلقات وتتبل بالملح والفلفل .

يرب البيض ويضاف له اللبن بارد ثم يضاف الدقيق ويقلب على النار مع قليل من الملح والفلفل حتى تصبح العجينة سميكة الى حد معقول .

تدهن حلة الطهي بالزيت وتوضع رقاب الكرنب مع حلقات البصل بالتوالي مع قليل من صلصة الطماطم . ثم يغطى الوجه بالكريمة ويوضع في فرن لمدة ٣٠ دقيقة .

لا تنسى طبق سلاطة عند تقديمه .

استفيدي من تجاربي

● مشكلة كبيرة لا اجد لها حلا .. فارجو ان توافيني بحل ناجح في اقرب فرصة . لانني على مشارف الهاوية .. هو استاذي الذي احضره والذي ليعطيني درسا خاصا .. وفي الحقيقة لقد اعجبني من اول نظرة .. وحاولت لفت نظره لمدة طويلة دون جدوى ثم بدأ يلتفت لي .. ثم اصبح هو الذي يلاحقني .. انه الان يريد الانفراد بي .. هل اقبل .. خاصة انه مرتبط باخرى ..

ش.ع.ا.
المطرية

●● حتى تتصورين ان الله خلقك من طينة اخرى اخرجي استاذك من حدك .. واقصدنه توازنه ؟ .. ان هذا الصنف بالذات من الرجال سيلاحق اى فتاة او امراة بنفس الحماس الذي يلاحقك به .. لهذا يجب عليك يا صديقتي ان تختاري بين ان تكوني واحدة اخرى ممن ينصور هذا الصنف من الرجال انهن غير سريعات .. او ناقصات عقل ودين .. وبين ان تكون تلك التي تفرض احترامها على الجميع فرضا واحيارا .

● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر
المغامر — مجلة الأولاد الأذكياء

القطار المسكين

مسكين القطار « ضم ضم » لقد مرض مرضا خطيرا جعله غير قادر على مغادرة المحطة الا بعد ان ربط انفه المزكوم

كانت هذه المرة الاولى التي يمرض فيها القطار بهذا الشكل الخطير ، لذا اهتم الاسطى حمودة بربط التلفيحة ربطا محكما حول المدخنة ، وفجأة تذكر مشكلة الانفاق والكباري المنخفضة ، فقال :

– لا تهمني الكباري والانفاق ما دام مساعدي الاسطى عمر موجودا ، فهو يستطيع ان يصعد بسرعة على ظهر القطار ، ويمسك طرف التلفيحة ويدخله في المدخنة .

وفي نهاية الرحلة كان طرف التلفيحة اسود وقذر جدا ، فغسلوها في طشت كبير .. كبير جدا ونشروها على حبل في حجرة ناظر المحطة !!

وفي اليوم التالي زادت حالة القطار خطورة ، فهو يعطس باستمرار ، ولسون مدخنته اصبح ازرق ، وارتفعت حرارته ، واصبح « الاسطى حمودة » و « الاسطى عمر » في غاية القلق ، فقد اقترب موعد السفر والركاب منتظرون في المحطة .. فذهبا ليلقيا الناظر ويطلبان منه اجازة مرضية .. ولكن الناظر كان ثائرا جدا لان حجرته مازالت مبتلة وقذرة منذ استعمالها امس .. فصاح فيهما غاضبا :

– ممنوع السماح لاي قطار باي اجازة .. ان له الحق في ان يستريح ولكن ليس من حقه ان ينام او ياخذ اجازة .. وانا احملكما مسئولية هذا العطل الذي وقع نتيجة لاهمالكما ، لقد تسببتما في هذه العزلة التي وقعت في محطتي ..

ثم هدد قائلا :

– اذا لم يؤد هذا القطار واجبه مثل باقي القطارات فسوف ابقله لمخزن المحطة مع الخردة !

وامام غضب الناظر وقف الاثنان في حيرة وذهبا للقطار وقالا له :

– يجب ان ترحل الان وبسرعة والا وضعك الناظر مع القطارات الخردة ..

في الحال اخذوه يعبر في ركن منزو ، وفي المساء والمحطة خالية سموا بمعالجته ، ومن حسن الحظ ان صيدلي المحطة كان يحب « ضم ضم » كثيرا وطالما سافر فيه ، فاحضر على نقالة كبيرة كل ما عنده من الاقراص المسكنة ووضعها في فرن القطار .

صاح القطار بارتياح : اه .. اشعر بتحسن الان .

فقال له الاسطى عمر : عظيم .. عظيم جدا .. سنعد لك مشروبا ساخنا الان .

واحضرا عشرة كيلوات من السكر واذابوها في خمسين لتر ماء واضافوا لها عصير الليمون ، ازدرد القطار مشروبه الساخن ثم قذف بقوة كمية من البخار قائلا : احسن .. احسن ..

رجع الصديقان مرة اخرى الى صديقهما الصيدلي ، واشتريا نقط الانف في انبوبة ضخمة وصعد الاسطى « عمر » على سلم فوق ظهر القطار وافرغ الدواء حتى اخر نقطة في المدخنة ..

ورغم ذلك لم يقتنع الاسطى « حمودة » والاسطى « عمر » بالعلاج فهما يعرفان مشقة الطريق ، وطول المسافات ، وان صديقهما المريض سيمضي طول اليوم وسط البرد والهواء الشديد وفي هذا خطورة على حياته ، والعمل يحتاج لقوة ..

ولانقاذ القطار بسرعة احضر الاسطى « عمر » بطانية من الصوف لف بها معدة القطار ، وكان بالطبع حريصا على الا تلمس العجلات ، وفي نهاية اللفة ثبت دبوسا كبيرا حتى لا تسقط البطانية .

اما الاسطى حمودة فقد البسه طاقية صوفية كبيرة زرقاء ، بذلك اصبحت انفه وبطنه ورأسه كلها مغطاة ، فنظر اليه الصديقان مسرورين وقالا :

– حقيقة انه قطار ظريف وظريف .

وفي الصباح جاء ناظر المحطة وصرخ مندهشا :

– ما هذا اخلعوا هذه المسخرة واخرجوها من محطتي

فرد عليه الاسطى عمر بهدوء :

– هذه ليست مسخرة يا حضرة الناظر .. انه صديقنا المحبوب « القطار ضم ضم » وكان لابد ان نعالجه ..

نفخ ناظر المحطة من الغيظ وغادر الرصيف الى مكتبه .. وبدأ « ضم ضم » السير وقد شد خلفه عشرين عربة مملوءة بالركاب ، والبضائع ، والرسائل والاطفال والحقائب وشعر المسافرون بسعادة كبيرة لان القطار « ضم ضم » شجاع واثبت انه اقوى من المرض .

وفي كل محطة كان الاسطى « حمودة » والاسطى « عمر » يعطونه شوربة الخضار والاقراص المسكنة ، وكل ما طلبه .. وعند وصوله الى محطة « طنطا » كانت المحطة مليئة بالناس ، الذين استقبلوه استقبال الابطال وهم يهتفون :

« يحيا القطار البطل .. يحيا القطار الشجاع » ..

بعد العودة تم الصلح مع ناظر المحطة الذي اهدى القطار بلوفر بنفسجي اللون صنعته زوجته خصيصا « لضم ضم » وارتدى البلوفر الوجيه .



لمعلوماتك

الكبريت

في عهد نابليون كان اشعال عود من الكبريت مشكلة .. فكان لابد من الذهاب الى الصيدلي لشراء حامض الكبريتيك وبعض قطع مدببة من الخشب تكون ناعمة الملمس ومدهونة بخليط من كلورات البوتاسيوم .. ولكي نشعل هذه التركيبة فاننا نغمس القطع الخشبية في حامض الكبريتيك ..

وتطورت العملية على يد صيدلي انجليزي فصنع شيئا اقرب ما يكون للكبريت الحالي في عام ١٨١٧ .. اذ اضاف للخليط السابق مسحوق الانتيمون الذي كان يسبب ضررا فادحا للرئتين .

واستمر تطوير الكبريت والتخلص من مخاطره واضراره حتى جاء عام ١٩٠٦ فقد تم في سويسرا وضع القواعد والشروط الاساسية لصناعة عيدان الكبريت .

* * *

العصفور

● هل عرفتم لماذا لا يتكهرب العصفور عندما يقف على سلك الكهرباء ؟.

– لكي تحدث الصدمة الكهربائية لابد ان تخترق الكهرباء الجسم الذي تدخل فيه بحيث يشكل دائرة مقفلة .. « تصرف بالدائرة الكهربائية » .

ولذلك فالعصفور الواقف على سلك الكهرباء يكون خارج الدائرة ..

وبالمناسبة يجب ان نحذر الكهرباء ، فهي رغم فائدتها يمكن ان تكون خطرة بل قاتلة ، فاذا انقطع سلك ووقع على الارض يصبح من الخطر لمسه ، فالتيار يكون مستمرا وقويا واسرع وصولا للجسم ، لان الارض تتم دورته ..

مسابقات المغامر — تقدمها ...



□ أعد رسم هذه اللوحة ولونها بأي الوان تختارها .. بعد ان تصحح الأخطاء السبعة التي وقعت فيها أنا أرسم الآن .. فقد تفوز بساعة عتيه .



□ الكلب لولو يبحث عن صديقه التائه .. هل تستطيع أن تدله على الطريق لتفوز بمجموعة روايات بوليسية

● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر

هكذا من الاصل



مطلوب هداف لفريقنا القومي بعد إصابة الخطيب

قد يكون نيتكوفتش المدرب اليوغوسلافي لفريقنا القومي أستاذا في كرة القدم . ولكن حتى الاساتذة يقعون في الخطأ احيانا . خصوصا اذا كان الاستاذ قادما من بلد بعيد على بلد اتحاده يعمل منذ سنوات طويلة بلا خطة ولا تخطيط .

وحتى الاستاذ يحتاج دائما الى أن يعرف الانتقادات التي توجه اليه أو الى الفريق الذى يدربه ويديره . فالاساتذة ايضا يجب أن يستأنسوا بما يكتب النقاد ، ولكن نكوفتش لا يقرأ العربية ولا يتكلمها ، ومترجمه يوغوسلافي يتحدث العربية المكسرة ، ولذلك فان من واجب الاداريين المصريين الذين يعملون معه ان يترجموا له ولو عن طريق المترجم ما يوجه الى الفريق من نقد أو تحليلات .

وقد امر نيتكوفتش ان يتجمع اللاعبون الذين وقع عليهم اختياره في





الخواجه ضمه الخواجه للمنتخب وبقى أن يضم حمدى نوح رأس حربة اسكو الخطير

عبد العظيم نتيجة لرأيه في أدائهم في نفس المباراة .

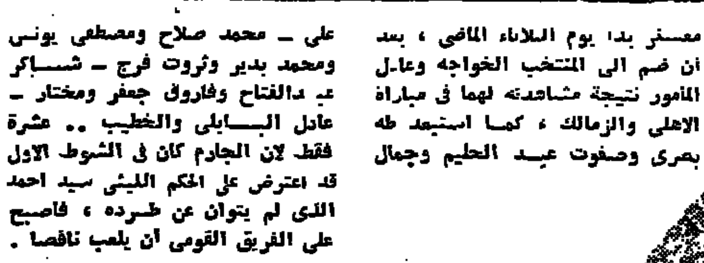
وكان في تصورى أن نيتكوفتش قد استقر على الفريق الذى يلعب امام اثيوبيا باحتياطيه ، وانه قد سعى لاقامة المباراة لكي ينفذ هذا الفريق خطة معينة وضعها ، ولكن المفاجأة كانت أقوى من أن تحتمل .

فوجئنا بان نيتكوفتش قد كون فريقين ليلاعب بهما اسكو ، بحيث يلعب كل فريق شوطا ، ففي الشوط الاول لعب فريق يضم الاحتياطيين .

تكون فريق الاحتياطيين من : عادل المأمور ـ احمد عبد الباقى ـ وغانم سلطان وبوبو وفتحى مبروك ـ الشال والخواجه ومرعى ـ عمر عبد الله واسامه خليل والجارم .

وتكون فريق الاساسيين من : حسن

هيديكوتى



خطة التدريب لا تطمئن ومستوى الفريق يثير الخوف

يجب الفوز بأكثر من ٣ أهداف في مباراة القاهرة.. وإلا!!

معسكر بدأ يوم الثلاثاء الماضى ، بعد أن ضم الى المنتخب الخواجه وعادل المأمور نتيجة مشاهدته لهما في مباراة الاهلي والزمالك ، كما استبعد طه بصرى وصفوت عبد الحليم وجمال

على ـ محمد صلاح ومصطفى يونس ومحمد بدير وثروت فرج ـ شاكر عبد الفتاح وفاروق جعفر ومختار ـ عادل البابلي والخطيب .. عشرة فقط لان الجارم كان في الشوط الاول قد اعترض على الحكم الليثى سيد احمد الذى لم يتوان عن طرده ، فاصبح على الفريق القومى أن يلعب ناقصا .

وجاء الشوط الاول يحمل عدة مفاجآت :

* الفريق الاحتياطى كان أضعف من مواجهة فريق اسكو ، فلم يصل الى مرماه الا في هجمات مرتدة لا تشكل اى خطورة .

* فريق اسكو شدد الخناق على المنتخب الاحتياطى وحاصره في نصف ملعبه فحمل الدفاع وعادل المأمور عبء المباراة ، وضاعت من اسكو أهداف عديدة .

* تألق في فريق اسكو حمدى نوح رأس الحربة واثبت انه اكثر استحقاقا لتمثيل مصر من معظم المراودة الذين اختارهم نيتكوفتش ، وكذلك أحمد ابو رحاب الجناح الايمن ،

وهنا تساءلت : اذا كان نيتكوفتش قد ضم لاعبين اعجباه في مباراة ، فلماذا لا يضم على هذا القياس ابو رحاب ونوح .. وهو اذا كان لم يشاهدهم من قبل ، فقد ادى الاثنان مباريات فريقهما في الدورى امام المحلة والاسماعيلي والاتحاد السكندرى أداء ملفت للنظر ـ حتى أن نوح هو هداف الدورى حتى الان .

اما الشوط الثانى فقد تغير الموقف تماما ، وبدا واضحا منذ بدايته ان الخطيب يريد ان يقدم اداء يمحو به موقف المتفرج الذى وقفه في مباراة الاهلي والزمالك ، فرجع الى الخلف لاستلام الكرات وتقدم وسدد ومرر التمريرات القاتلة لعادل البابلي ومختار الذى كان يتقدم من جهة اليسار ، وسجل هدفا بثبات واقتدار

كل ذلك خلال سبع دقائق اصيب بعدها الخطيب بشد عضلى وخرج من المباراة ليحل محله حسن شحاته .

وقد علق طبيب الفريق القومى على الاصابة في دهشة قائلا : ازاى اصيب بالتمزق مع انه سخن كويس ؟

اما الدكتور حسام شرارة طبيب النادى الاهلى الذى يتابع لاعبيه اينما لعبوا : وهل هذا تسخين ذلك الذى لا يستمر الا ثلاث دقائق ؟!

ومن ناحية اخرى قيل ان الفريقين الاحتياطيين والاساسيين قد تدربا ساعتين في صباح يوم المباراة نفسه ؟

وعلى كل حال فقد اصيب الخطيب واغلب الظن ان الاصابة بالتمزق ستمنعه عن الاشتراك في المباراة امام اثيوبيا بعد خمسة ايام ، وليس امام نيتكوفتش الا ان يشرك اسامه خليل كرأس حربة وهذا ما تعارضه او حسن شحاته لوجود من يحل محله في خط الوسط بكثرة .. ولو اننا نميل الى ضم حمدى نوح الى الفريق ليلعب رأس حربة في مكان الخطيب اذا منعته الاصابة عن اللعب .

ان على نيتكوفتش ان يعلم أن فريقنا القومى في حاجة الى هداف يوم الجمعة القادم ، لاننا اذا اردنا ان نفوز على اثيوبيا في حاصل جمع نتيجتى المباراتين ، فيجب أن نفوز باكثر من ثلاثة اهداف نظيفة في المباراة التى تقام بالقاهرة ، وان هذا الهداف اذ لم يكن الخطيب فان اللاعب الذى نرشحه لذلك هو حمدى نوح .

واما الوسط فلا مجال لاحد يكون اساسيا فيه سوى فاروق جعفر وحسن شحاته ومختار .

والحالة التى ظهر عليها الفريق القومى في الحقيقة لا تطمئن .

والطريقة التى اقيمت بها المباراة التجريبية عقيمة تثير الخوف والشك في نفوسنا .

وخروج فريقنا من مسابقة كاس العالم من أول تصفية سيكون لطمة قاسية لا يمكن أن نحتملها .

شحتة يتحدث بصراحة

الاسماعيلية ـ من هلال السعيد :

« اذا اراد جمهور الاسماعيلي أن يتخلص من عقدة الاسماعيلي فعليه ان ينسى فريق الاسماعيلي القديم ، فريق رضا وشحتة والعربى والسقا واميرو وطربوش وميمى درويش وكل دراويش الاسماعيلي العظام » .

هكذا بدأ شحتة مدرب النادى الاسماعيلي حديثه معى .. واستطرد قائلا :

ـ هذا هو سر محنة جمهور الاسماعيلي : فهذا الجمهور هو نفسه الذى عاش معنا احلى سنوات العمر واحلى سنوات النصر المتوالية خلال الستينات .. عندما كانت كرة القدم فن ومتعة واثارة وكعوب ومثلثات .. فلو نسى الجمهور هذه الفترة وواجه الواقع بكل حقيقته وصدقه ومرارته ايضا لتخلصنا من هذه العقدة .

●● وماهو الواقع في الاسماعيلي بكل هذه الصفات المؤلمة ؟

ـ الكرة بنفس الروح والنبض القديم انتهت .. انها اصبحت مسألة تعتمد على المهارات الاساسية واللياقة البدنية اكثر مما تعتمد على المتعة والاثارة والفن .. وعلى الجمهور ان يدرك هذه الحقيقة ، وان ينتظر معنا ان يعوضنا الله عمن فقدهم الفريق: ويهبنا اللاعب الموهوب « الفلتة » كساحر الكرة المرحوم رضا ... وفي نفس الوقت نحن نحافظ على مواهبنا الحالية الموجودة في على ابو جريشة وسيد عبد الرازق واسامة .. ونقوم بدعم خط الوسط وخط الدفاع ليعود الاسماعيلي الى سابق عصره الذهبى .

●● هل افهم من ذلك ان مستوى الاسماعيلي حاليا لا يسمح له بالمنافسة على بطولة الدورى ؟

ـ اننا لا نطمع في بطولة الدورى هذا العام والا كنا نطلب المستحيل .. اننا نعرف حدودنا وامكانياتنا ، ولكن لدينا الخطة التى تصل بنا الى هذه البطولة في المستقبل وليس هذا العام .

●● ولكن الجمهور الذى يحب الاسماعيلي يرفض هذا القول ويعتبره تخاذلا ؟

ـ وهل تسمى حبا ان يلقى الجمهور بالكراس ويصيب اميرو ؟ ويحطم اسوار ومدرجات الدرجة الثالثة ويحرق الحواجز الخشبية المقامة حول الاستاد .. هذا التعبير عن السخط الى جانب الهتافات العدائية هل تسميه حبا ؟ لقد ادت تصرفات الجمهور الى حرمان فريقه من اللعب بأرضه وبين أهله شهرا كاملا .. انني اطالب جمهور الاسماعيلية وان احدثه حديث القلب الى القلب ان يتحلى بالصبر وأن يدرك ابعاد استعدادنا الجديد لنعيد الى النادى امجاده السابقة .

●● من اذن ترشح لبطولة الدورى ؟

ـ لا احد يستطيع ان يرشح للبطولة اى فريق الآن : فالمستوى متقارب بين معظم الفرق ، وبالتالى فان الندية متوفرة . والتعادل هو سمة النتائج حتى الآن : اما الفوز فبهدف اوائنين على الاكثر .. والمفاجآت كثيرة .. الاتحاد هزم الاسماعيلي في الاسماعيلية والاهلي هزم الاتحاد في الاسكندرية واسكو هزم المحلة في ملعبها والترسانة تتعثر من البداية والزمالك ليس بصورته القديمة .. ولا بد لكي يفوز فريق ببطولة الدورى ان يتخطى صعابا كثيرة .. وانا أتوقع ان تستمر المنافسة على البطولة بين عدة اندية حتى قرب نهاية المسابقة .

●● الا ترى من خلال هذا التحليل اى فرصة للاسماعيلي ؟

ـ الفرصة موجودة : ولكنني لا استطيع أن اعد بشيء .. ليس عندى سوى العرق والجهد نقدمهما جميعا .. والاسماعيلي هذا العام دخلت عليه تغييرات عديدة ، فبدلا من الحياة في القاهرة اصبحنا نعيش في الاسماعيلية .. وبدلا من المدرب الانجليزى توليت انا التدريب .. وبدلا من الاستعانة بلاعبين من خارج الاسماعيلية لتدعيم الفريق نحاول ان نحقق الاكتفاء الذاتى من ابناء النادى والاسماعيلية ومع ذلك فالمشوار قاس وصعب ، ولا تجدى فيه العواطف المتوترة ، بقدر ما تجدى العقول المديرة المفكرة !

●● ما هو الجديد في الكرة بعد عودتك من البعثة الدراسية الاخيرة في المانيا الغربية ؟

ـ حصلت على اعلى دبلوم في التدريب واكتشفت أن الكرة هناك تتغير كل ٦ شهور .ووجدت أن الاخصائى الاجتماعى بجانب المدرب ليكون لاعب الكرة الى جانب لياقته البدنية سليما روحيا واجتماعيا ولا يشغله شيء الا الكرة .

●● وهل سنرى جديدا في تدريبك للاسماعيلي ؟

ـ لا يمكن لشحته ولا لكل دراويش ان تصنع المستحيل في أيام أو اسابيع .. ان الاسماعيلي يحتاج لسنوات انني لا اريد أن يكون فريق الاحد عشر كوكبا فقط .. انني أسعى بكل جهدى لكي يصبح مدرسة كرة تعتمد على الاشبال واللاعبين الجدد بصفة مستمرة ، وكل ما اطلبه قليلا من الوقت .. وفرصة لاحقق كل ما يريده جمهور الاسماعيلي .

استبعاد ٧ مرشحين لمجلس ادارة الزمالك

قرر مجلس ادارة نادى الزمالك عدم قبول اوراق الترشيح لمجلس الادارة الخاصة بسبعة من المرشحين لعدم استيفائهم المدة اللازمة قانونا للترشيح ، ومن بينهم احمد عبد المعلق الاذاعى وجلال معوض وعبد الحميد شاهين حارس مرمى الزمالك السابق ..

وقد بلغ عدد المرشحين ٢٨ مرشحا من بينهم محمد لطيف وعلاء الحامولى ومصطفى الصياحى وعاصم غانم وحمدى توفيق ومجدى شرف والدكتور نور سلام وابراهيم فهمى وتوفيق ابو علم واسماعيل سليم وجورج سعد .

وقبلت اوراق ترشيح اربع سيدات وثلاثة من الشباب من بينهم ابن جورج سعد كبير المشجعين ، واصبح مرشحا للمجلس الرجل وولده .

وقد تنازل اللواء محمود امام عن ترشيح نفسه لاتاحة الفرصة للشباب لتمثيل النادى في مجلس الادارة .

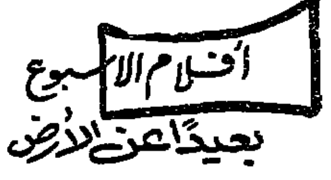
اما مشكلة ترشيح حسن عامر للرئاسة في مواجهة المهندس محمد حسن حلمى فقد تأجل بحثها بعد ان كان مقررا عدم قبول اوراق ترشيحه لعدم استيفائه مدة العضوية القانونية بعد أن مضت سبع سنوات دون ان يدفع اشتراك العضوية .

وهناك مساع لاقناع حسن عامر بسحب ترشيحه حفاظا على وحدة النادى ونظرا لمنصبه اتحاد كرة القدم سابقا وكيلا للاتحاد ورئيسا للجنة المسابقات .









أفلام الاسبوع

بعيدا عن الأرض

يثبت حسين كمال في كل فيلم جديد يقوم باخراجه انه وصل الى مرحلة الحرفية الكاملة للاخراج السينمائى ..

وفي فيلمه الاخير « بعيدا عن الارض » قصة احسان عبد القدوس سيناريو وحوار د . رفيق الصبان ورمسيس نجيب قدم عددا من الكادرات الجميلة ساعده على ذلك تنقل الكاميرا بين اثينا وبرشلونة وتونس ..

وقصة الفيلم تدور حول مشكلة هامة من مشاكلنا الاجتماعية .. نوال « نجوى ابراهيم » زوجة تزوجت على حب « محمود قابيل » الذى سرعان ما خانها على فراشها .. تصدم وتسافر الى اخيها « احمد خميس » محاولة النسيان وفي رحلة بحرية تتقابل مع « محمود يس » الذى تبدأ معه قصة حب ولكنها تكتشف انه متزوج ..

الفيلم يعالج قضية اجتماعية انسانية في سيناريو محكم لا يلجأ الى افتعال الحوادث والمفارقات ومواقف الاثارة ..

نهاية دامية .. في بيت بلا حنان

على عبد الخالق من الشباب السينمائيين الذين نعتمد عليهم في تطوير السينما المصرية .. نلمح ذلك في فيلمه الاول « اغنية على الممر » التى وضحت فيه معالمه كمخرج متميز ..

وفي فيلمه الثامن « بيت بلا حنان » يتناول موضوعا اجتماعيا في اطار انسانى يصور عائلة مصرية بسيطة تقوم بدور الام فيها هدى سلطان حيث تؤجر الشقق اثناء الصيف للمصيفين لتوفر لاسرتها مستوى احسن وتسيطر على اولادها سيطرة تامة .. فتقنع الابن الاكبر « سمير صبرى » بأن يترك الدراسة ليساعد الاسرة .. وهى تزين لهم بطريقة عاطفة ان هذا هو الطريق الامثل للحياة ..

بينما نجد الاب « عماد حمدى » يعيش في عالم آخر من اليأس والسكر .. وتصل الامور الى الذروة بالتقاء الاخ الاصغر « حمدى حافظ » بابنة اسرة مصيفة « حياة قنديل » واقناعها له باتمام تعليمه وعدم ترك الدراسة .. وبدأ الابن الاكبر « سمير صبرى » في التمرد على كل هذه الاوضاع حتى ينحدر مع جارته « نادية لطفى » زوجة السكير « جميل راتب » ويقنعها بترك زوجها ليتزوج منها .. وفي غمرة هذه الاحداث تجىء النهاية المفجعة في سلاح يخترق قلب البطل ..

اهم مزايا الفيلم هو السيناريو المحكم الذكى الذى نجح في جمع كل هذه الشخصيات في خط واحد .. اما الاداء فقد كان مميزا فقد لعب سمير صبرى دورا يحسب له وكذلك نادية لطفى وهدى سلطان وجميل راتب وتوفيق الدقن.. واستطاعت كاميرا سعيد الشيمى وديكور نهاد بهجت ان يصوروا الاحداث بالطابع الواقعى ..

● ملاحظات ● ملاحظات ● ملاحظات

في عيد الفن القادم يجب الا تنسى جيل الرواد من الاذاعيين وكبار مخرجى وكتاب الاذاعة .. ومن وضعوا الاسس للادب الاذاعى والاخراج لاذاعة مصر ..

* اذا كان السيرك القومى هو القطاع الوحيد الذى يعمل بلا توقف وفي كل مكان وباكثر من شعبة ويحقق ايرادات لا يستهان بها في هيئة المسرح .. فلماذا يغفل حقوق من يعمل به ؟

هل من لمسة تقدير تقدم الى هؤلاء الابطال الذين يمتعوننا نحن واطفالنا وهم في سباق مع الموت في كل لحظة ؟!

● ملاحظات ● ملاحظات ● ملاحظات ●

الاذاعة والتليفزيون

* وافق التليفزيون على اعارة المخرج صلاح توفيق الجندى كخبير في مجال تطوير البرامج الدينية الى التليفزيون الماليزى لمدة سنة .

* أسند الى سوزان حسن مذيعة التليفزيون تقديم برنامجين جديدين في الدورة الجديدة تنفيذا لقرار رئيس التليفزيون بعدم السماح لاى مذيع او مذيعة بتقديم اكثر من برنامج . سوزان كانت تقدم ثلاثة برامج في شهر رمضان الماضى .

* تعدل موعد اذاعة البرنامج الناجح « نادى العلم والايمان » الذى يقدمه مرزوق هلال للاطفال الى الخامسة والنصف من مساء كل يوم احد حتى تتمكن تلاميذ المدارس من مشاهدته .

* تضمنت الخطة الخمسية لاتحاد الاذاعة والتليفزيون :

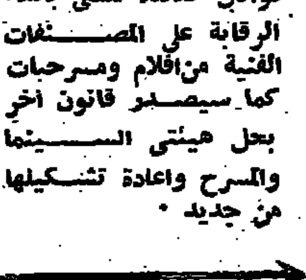
ـ دعم الارسال الاذاعى على الموجة القصيرة والمتوسطة لتغطى بعض المناطق النائية وبعض المناطق العربية المجاورة .

ـ احلال وتجديد بعض اجهزة استوديوهات الاذاعة والتليفزيون

ـ توصيل الارسال التليفزيونى على القناة الثانية الى منطقة القناة والوجه القبلى .

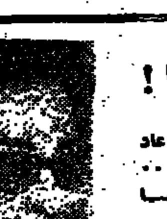
الغاء الرقابة

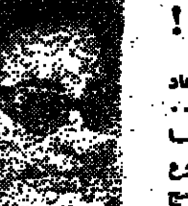
* من المنتظر صدور قوانين جديدة تقضى بالغاء الرقابة على المصنفات الفنية من افلام ومسرحيات كما سيصدر قانون آخر بحل هيئتى السينما والمسرح واعادة تشكيلها من جديد .





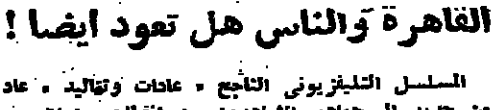


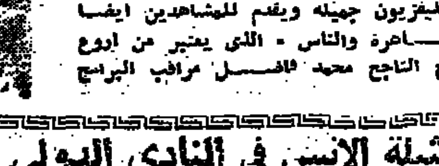




القاهرة والناس هل تعود ايضا !

المسلسل التليفزيونى الناجح « عادات وتقاليد » عاد من جديد الى جماهير المشاهدين بعد انقطاع سنوات .. فهل يكمل التليفزيون جميله ويقدم للمشاهدين ايضا مسلسل « القاهرة والناس » الذى يعتبر من اروع ما قدمه المخرج الناجح محمد فاضل مراقب البرامج السينمائية ؟





شلة الانس في النادى الدولى

قدم النادى الدولى هذا الاسبوع تحقيقا تليفزيونيا ناجحا حول مشكلة فيلم « شلة الانس » . قدم رأى مصطفى محمود مؤلف الفيلم ورأى مخرجه يحيى العلمى وكاتب السيناريو شريف المنياوى وبطلة الفيلم بيلى .. وكان من اسباب نجاح هذا التحقيق سمير صبرى الذى عرض وجهه نظر كل منهم بطريقة موضوعية .. ولا ننسى ايضا المونتاج .

اذا عرف السبب !!

لم يكد يصدر القرار بتعيين عدد من مديرى العموم بالامانة العامة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون حتى كان هناك اهتمام غير عادى بانتقاء اثاث لحجراتهم .. كمسا أعدت قبل صدور القرار .. مما اثار دهشة العاملين في مبنى ماسبيرو الذين انطبق عليهم قرار التقشف في شراء الاثاث .. ولم تهدأ دهشتهم الا بعد ان ابلغوا بالقرار رسميا فوجدوا من بين هؤلاء المديرين مدير عام الشئون المالية والادارية !!

رجاء

* نرجو من الاذاعة والتليفزيون ان تعيد اذاعة تسجيلات احاديث عميد الادب العربى د. طه حسين احتفالا بذكراه الثالثة .. فسماع هذه التسجيلات يزيد التعلق بأدبه وسلاسة وبلاغة اسلوبه المميز النغم السهل الممتنع ..

حول ترشيح صالح سليم لرئاسة النادى الأهلى

[illegible] ترشيح صالح سليم نفسه لمنصب رئيس النادى الاهلى . فقد كان اعضاء النادى حتى انصار صالح لا يتوقعون ان يرشح نفسه للرئاسة . وانما يكتفى بعضوية المجلس.. ولكن صالح قبيل قفل باب الترشيح بساعات قليلة تقدم مرشحا نفسه للرئاسة !

● لماذا رشح صالح نفسه ؟

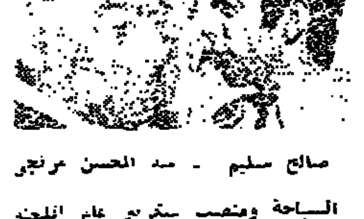
هذا هو السؤال الاول . والاجابة عليه تنقسم الى شقين :

اولهما انه كان قد وعد بتأييد المهندس محمد عاتم ومساعدته للنجاح في انتخابات الرئاسة . ولكن مجلس ادارة النادى وعلى رأسه الفريق اول عبد المحسن مرتجى قد وضعوا العقبات في سبيل هذا الترشيح . فحاول صالح سليم ان [illegible] بعض كبار الشخصيات في الاهلي للترشيح : ولكنه لم يجد احدا على استعداد لدخول المعركة في مواجهة الفريق مرتجى . فقرر ان يرشح نفسه .

وثانيهما ان صالح سليم الذى استقال من عضوية المجلس السابق احتجاجا على انفراد الفريق مرتجى ووكيل النادى كمال حافظ باتخاذ القرارات دون الرجوع الى المجلس او اذا اضطرا الى ذلك فانهما يكسبان بعض الاعضاء لتأييد ما يريدان اتخاذه من قرارات .. وصالح يؤمن بالديمقراطيه وذلك علاوه على ان العلاقه كانت قد [illegible] بين النادى والعلاقه اخرى قد تطورت

● [illegible] رصيد صالح سليم في الشعبية ؟

وهذا هو السؤال الثانى .. ان رصيد صالح من الشعبيه كبير جدا وضخم . كونه وهو لاعب ، وضاعفه وهو مدير متفرد ثم مشرفا عليها .. ولكن هذه الشعبيه . هل هى جماهيرية لا تملك حق الادلاء بالاصوات في الانتخابات فقط ؟ .. الحقيقة ان صالح يتمتع بالشعبيه على المستوى الجماهيرى وعلى مستوى الاعضاء في النادى ايضا ، ولذلك فان منافسة صالح للفريق مرتجى ستكون قوية عنيفة مثيرة .



صالح سليم ـ عبد المحسن مرتجى

الساحة ومنصب سكرتير عام اللجنة الاوليمبية وخرج رئيسا لكل عثاثنا الاوليمبيه والدولية منذ اوائل الستينات واثبت نجاحا دائما وقد تولى مناصبه القيادية بعد ان تجاوز الاربعين من عمره بشهور قليلة .

فليس غريبا اذن ان يطلع صالح سليم الآن ان يكون رئيسا للنادى الاهلى . وهو يبدأ من السادسة والاربعين عاما .

● هل تصلح شخصية صالح لمنصب الرئيس ؟

ان خصوم صالح سليم يتخذون من شخصية صالح سلاحا يحاربونه به .. ولكن يكفى ان نعود بالذاكرة الى تاريخ صالح منذ النشأة لنعرف انه يتميز بشخصية قوية قيادية .. عندما كان لاعبا استطاع ان يكون قائدا للاعبين جميعا .. وعندما اصبح مديرا للكرة ثم مشرف عليها استطاع ان يقود سفينة الكرة بشخصيته القوية وفهمه العميق الاصيل لكرة القدم والرياضة بصفة عامة .. وهو حتى كعضو في النادى الاهلى يلتف حوله محبوه كقائد لهم .

● هل يعتبر صالح صغيرا على منصب رئيس النادى ؟

وذلك هو السؤال الثالث الذى يحاول خصوم صالح ان يتخذوا منه سلاحا يحاربونه به .. وصالح يبلغ من العمر ٤٦ عاما : وهو ليس بالسن الصغير على رئيس النادى الاهلى : فالشباب قد اثبت نجاحه في كل مواقع المسئولية . وهذا هو الدكتور عبد الحميد حسن الذى لم يبلغ من العمر ٣٥ عاما قد تولى رئاسة المجلس الاعلى للشباب وامانة الشباب بالاتحاد الاشتراكى وحقق نجاحا كبيرا في هذا المجال ولم يكن قد جاوز الثلاثين الا بشهور قليلة عندما تولى هذا المنصب ويمثل آخر نضربه بعبد العزيز الشافعى الذى تولى رئاسة اتحاد

● هل لصالح سليم انجازات ؟

لقد عمل صالح سليم الاهلى مدة طويلة لاعبا ثم اداريا ثم عضوا بمجلس الادارة .. ومن اهم انجازات صالح وهو يشرف على الكرة . انه دفع بالناشئين الذى يتكون منهم الفريق الاحمر حاليا الى الميدان غير هياب وانه سافر الى المجر وتعاقد مع هيديكوتى وعاد به ليدرب الفريق وليمنع اى تدخل في اعماله من جانب مجلس الادارة وكان هذا كسبا كبيرا جدا للاهلى !

لعلنا نكون قد اجبنا عن بعض الاسئلة التى تتردد في الاذهان حول ترشيح صالح سليم لرئاسة النادى الاهلى .. ومنها نجد انه ليس عيبا على الاطلاق أن ندفع بالشباب الى مواقع المسئوليه في مواضع اختصاصهم .

ها.. مين الى هناك؟

المجنى عليه مكشـــوف !!!

ذهب الى مستشفى الدمرداش ، سأله طبيب الاستقبال عن اصابته التي كانت عبارة عن طعنة سكين في الصدر وصلت الى القلب .. فكان جوابه انه فوجيء باثنين تحت كوبري الترابية يهددانه ان لم يسلم لهما حافظة نقوده .. وطعناه وجرداه من حافظة نقوده التي كان بها ثلاثة جنيهات وصفه ..

وبلغت المستشفى قسم الظاهر بالحادث الذي وقع في منطقته .. وقام المقدم صلاح توفيق ، والرائد عبد المنعم رضوان ، والنقيب سيد عبد الحليم بتحريات لضبط الجناة .. وبسؤال المجنى عليه عن سكنه قال انه يسكن في حدائق القبة .. وبسؤال الذين يعرفونه هناك ، وفي محل عمله حيث يعمل « جزمجي » في ورشة للاحذية بالوسكي .. اتضح انه اقترض في هذه الليلة بالذات خمسة وعشرين قرشا .. ووجه بالتحريات التي تكذبه ، وانه لم يكن معه المبلغ الذي ابلغ به .. اعترف بانه دخل سينما حدائق القبة .. واثناء خروجه حاول معاكسة زوجة مع زوجها .. فاشتبك معه وطعنه فعدو الى بيته ، ولم يكن يريد الابلاغ لولا ان الجرح لم يكف عن النزيف .. واعتذر بانه خجل من ان يقول الحقيقة به التي كلفت مباحث الوسط ثلاثة ايام كاملة للبحث عن الحقيقة ، وتوجيه بالزوج الذي اعترف بانه طعنه دفاعا عن زوجته !!

قتلوا صابرين بعد صابر

العميد محمد يوسف - سيد عبد العزيز

* تجول الشيطان في قرية الثلاثة رقم ٣ بمركز « التل الكبير » .. فذهب الى « عيد فرج » خفير الزراعة بالقرية ، وهمس في اذنه ان عبد المعطي هلال العامل بمحطة الكهرباء بنفس القرية يسرق المحاصيل التي يقوم هو على حراستها ..

وانطلق « عيد فرج » مع ولده صابر يتهم « عبد المعطي » بالسرقة وبعز عليه ان يتهم .. فاخرج الطواة وطعن بها « صابر » ابن الخفير .. ثم جرى الى منزله فاخبر زوجته التي غضبت لاتهام زوجها .. واصرت على ان تذهب الى بيت الخفير .. وشــــدها التقت بابنة الخفير « صابرين » طعنتها بنفس المطواة .. ولكن طعنتها كانت اكثر تاثيرا فماتت « صابرين » وعاش « صابر » .. وقام اللواء صلاح ابراهيم مدير امن الاسماعيلية مع العميد محمد يوسف مدير البحث الجنائي بوضع خطة بحث للقبض على الجاني وزوجته .. وقد تم القبض عليهما بعد ان هربا الى الزقازيق !

❋ ❋ ❋

يسرق مساكن منشية الشهداء ليؤثث عش الزوجية

قبضت مباحث الاسماعيلية على لص المساكن الخطر سيد عبد العزيز بعد ان استطاع سرقة ٧ مساكن خلال شهر واحد .. تركزت سرقات سيد عبد العزيز على مساكن حي منشية الشهداء بالاسماعيلية .. كان سيد يقضي النهار في العمل في مشروعات التعمير .. وفي المساء يركز جهوده على سرقة المساكن في الحي الشعبي القديم ..

واستطاعت جهود العميد محمد محمود يوسف مدير المباحث الجنائية بالاسماعيلية القبض على اللص اثناء نقله لحجرة نوم جديدة سرقها من مسكن السيدة نوال عطية بحي منشية الشهداء بالاسماعيلية ليهديها الى خطيبته في احدى قرى الشرقية .

وقد اعترف سيد عبد العزيز بحوادث السرقة السبعة وارشد عن المنقولات التي سرقها وتعرف عليها اصحابها .. وعلل سبب السرقة بانه كان يريد تأثيث عش الزوجية ولكنه فوجيء بارتفاع اسعار فاضطر الى السرقة

❋ ❋ ❋

الضرب في الزوج حرام

ابلغت نجاح عبد الكريم عن غياب زوجها .. البالغ من العمر ثلاثة واربعين عاما .. وكان قد خرج من منزله في قسم الساحل صباحا ولم يعد .. وبعد جهود طويلة بذلها الرائد عبد الرحيم القناوي رئيس مباحث الساحل ، والنقيب اسامه جامع .. عثر على الزوج عند احد اقاربه في مصر القديمة .. والزوج يعمل موظفا بالسكة الحديد .. وفي مكتب مباحث قسم الساحل رفض ان يعود الى منزله مع زوجته الا بعد ان توقع على تعهد كتابي بعدم الاعتداء عليه بالضرب .. وقالت الزوجة انها تطالب بمصروفات للاولاد فيرفض لانه من هــواة لعب الورق .. وهي لا تعتدي عليه الا اذا ضبطته يلعب الورق في المقهى .. وقد رفضت ان توقع على اي تعهد .. واخذته الى البيت تحت حراسة اولادها

من الارشيف

السفاح

محمود امين سليمان ..

- قالوا عنه سفاح القاهرة والاسكندرية
- بدأ حياته في لبنان بسرقة منزل كميل شمعون ..
- طرد من لبنان بعد سقوط الحكم الذي حكم عليه به ..
- السكني لم يكتب عنه ان والدته لبنانية ووالده صعيدي من سوهاج .
- ازعج القاهرة بسرقات المنازل ثم سرق فيلا ام كلثوم يوم ان كانت تسكن في شارع الهرم .
- القي القبض عليه الصاغ النقيب فاروق عبد الوهاب معاون مباحث بولاق يومها ، ومساعد مدير امن القاهرة الآن ..
- اشتهر بالهرب من رجال الشرطة .. وكان لا يستقر في السجن اكثر من ايام ..
- عقدة حياته انه يشعر ان جميع الذين حوله يخونونه ، ولا يثق ابدا في المراة .. ولذلك تزوج ثلاث مرات .. وانجب من الرابعة التي كان يريد قتلها ..
- قتل بطارد ويطارد محامية بعد ان اتهمه بانه على علاقة بزوجته وهرب من السجن لينتقم منهما .. ولكنه فشل ..
- واستوحي نجيب محفوظ حياته فكتب « اللص والكلاب » واعدتها « امينة الصاوي » للمسرح .
- مثل دوره على المسرح صلاح قابيل ، وفي السينما شكري سرحان .
- انتحر باطلاق الرصاص على نفسه بعد ان حاصره البوليس داخل كهف في جبل حلوان ..

جريمة الاسبوع

بقلم الدكتور يوسف المجداوي

راحت غرائزها تتضاعف .. زاحفة فوق الثلاثين .. والتقطت شــابا يصغرها .. بالكاد اجتــاز العشرين .. اختارت منـــه فتوته .. وأباحت نفسها لشبابه .. تدعوه أن جن الليل .. وتطلبه ان طال غيـابه .. لا تلقي بالا للأسرة .. تشغلها اللذة الهائجة .. اعطته كل منابعها . اعطته فمـــا ابقت حاجة . والزوج لا يفعل شـــيئا ..

لا يدري كيف كان مولده .. لكنه جاء الى الدنيا .. محفوفا بضـــياع اعظم .. عقب لقاء احمق .. بين امرأة لا تعرف الا الانجاب .. ورجل لا يملك الا عافيته .. وعاش دون اخوته .. ليواصل مسيرته في طريق الشـــقاء حتى نهايته .. وقبل ان يصل الى العاشرة .. كانت ســـماته سمات رجل عجوز .. فهو يعمل في الحقول ليل نهار .. لكي يجد القوت لنفسه ولوالدته .. فقـــد مات عنه والده .. تلقفه زوج عمته .. اطلقـــه يعمل في حقـــوله .. والتزمت والدته المنزل .. واحس جميله فقدره ، واخلص في خدمة ارضـــه .. فالرجل لم يرزق بولد .. وليس لـــه سوى ابنة واحدة ..!

كانت اجمل بنات القـــرية ، واكسبها ذهابها الى المدرسة نعـــومة لم تكن لبنات الحقول .. ومع الأيام استدار خصرها ، وكبر صدرها .. وامتلأت ثنيات جسدها .. وانصب في جسدها الشيء الذي كـــان يغري بها شباب القرية .. وترتدي به حين تسير .. في ملابس غالية وجميلة كبنات البندر ..! ولم يكن يملك ان ينظر اليها حين يصـــطدم بها في البيت .. لا بد أن يخفض بصره استحياء وتقديرا لهـــا ، وعرفانا بجميل والدها عليه وعلى والدته .. ولم يحلم بالزواج منها ..!

ذات مرة جاءت الى الحقـــل .. كانت تطـــارد احدى الفراشات الملونة وكانت مهمته ان يحرسها فقط ... وان يحد من جموحها وشقاوتهـــا .. ولكنها فجأة انطلقت تصرخ طالبـــة النجدة .. وهرع اليها ليجدها وقـــد انغرست ســـاقها في الطين في ارض مروية .. ولم يكن امـــامه الا ان يخوض في الطين لكي يخلص ساقها .. وكانت ساقا بيضاء .. ملفوفة سخية .. طرية .. ريانة .. متشبعة بالشباب ... وبعد أن خلصها من الوحل .. وهو يحتضنها .. اخذها الى قناة .. فغسل عنها الطين .. وانعكست اشعة الشمس على بياضها .. وجففها بملابسه .. وارتعش بدنه وهو يجفف الساق .. ووجد نفسه يميل عليها يقبلها وكأنه يلتهم في خشـــوع شيئا مقدسا .. ولكنها لم تتـــورع عن ان تهوي بكفها على صدغه .. وهي تطلق قهقهة عالية .. ووضع يده على خده .. وراح في دوامة من الأفكار انقذها من الوحل .. غسله منها .. مسح طينهـــا في ملابسه .. ومع ذلك كان الجزاء صفعة على وجهه ..!!

ومع الايام كبرت البنت الشقية لتتحول الى فتـــاة مثيرة .. شهية .. تتحدث القـــرية من جمالها .. ويمشي خلفها طابور من المعجبين .. وشكت المدرسة من شقاوتها وغباوتها في وقت واحد .. ولم يجد الاب بدا من ابقائها في البيت . واشترى لها ماكينة خياطة لكي تقطع بها وقت الفراغ في البيت .. وبدأ الخطاب يتقاطرون عليها .. ولكنها رفضتهم جميعا .. لم تكن تريد الزواج من فلاح .. كانت مصرة على ان يكون زوجها - افندي - يكفل لها الحياة في بلاد بندر .. وراحت هي تبحث عن الخطاب بنفسها .. عقدت صداقات مع معظم شبان القرية الذين يطلبون العلم ، ويحتشدون في القرية في اشهر الصيف .. ولكنهم جميعـــا كانوا يجربون آخر الامر .. وللناس عيون .. والسنة القرية طـــويلة .. فتكلم الناس .. ولكن اموال ابيهـــا كانت تخرس الالسن .. واحيانا تعمي العيون - الا ان المستور انكشف .. والطريق المليء بالاوحال الذي اختارته لنفسها لم يوصلها الى شيء .. جاءت الكارثة .. وخيم الظلام على البيت .. وجاء شيخ القـــرية الضرير ليقـــول لوالدها يا راجـــل ابحث لبنتك عن زوج ولم يرد الشيخ .. وفهم الاب .. ولكن الجميع تركوها .. هربوا منها .. كالبيت المسكون .. ولم يجـــد الاب ســـواه .. ولم يكن بلا اذنين او بلا عينين .. كان يسمع ويرى . ولكنه لكي يعيش الحيـــاة .. وحتى يكون شيئا في هذا الوجود .. اقـــدم عليه بنفس عيشه ، ويلغي كيانه .. مدفوعا بذات العوامل .. عوامـــل العيش والكينونة .. ! وغسلها من الوحـــل الذي القت بنفسها فيه للمرة الثانية .. وكان بحكم كل العوامل التي تحيط به .. يشعر انه يؤدي واجبا تفرضه عليه صلة الرحمة .. يشفع له حبه القديم لهـــا .. فهو يؤمن بان الذي يحب تحفة .. لابد ان ينفض عنها التراب ويخلصها ..!

وزفوها اليـــه .. وتمنى ليلتها ان يزفها ايضا الى نفسه .. ولكن وقفت اشياء كثيرة وضخمة تحول بينهما .. فقد احس ان كل مـــا في البيت من صنع والدها .. حتى هـــو ذاته .. شيء ما صنعه والدها على نحو ما .. لكي يتزوجها .. كل ما حدث انـــه اصبح خادما برتبة زوج .. فقد شعر انها لم تفهم مدى تضحيته من اجلها .. بل واعتبرت قبولها الزواج منـــه .. رغم تشويه عذريتها .. نعمة يجب ان تكون محل تقديره .. وهكذا ومرة اخرى يمسح اوحالها في ثيـــابه .. فتصفعه .. وتبدأ المأساة ..!

ومنذ اللحظة الاولى .. كانت ترغمه بنظرات قاسية .. صوتها دائما اعلى من صوته .. فرضت عليه ان يكون خادما في البيت وفي الحقل .. وكان يشكو الى والدها .. فيهون عليه .. ويواسيه .. ويقول له انها وديعـــة عنده .. وان عليـــه ان يحميها من حماقات نفسها .. ولكن الايام كانت تسير ضده .. فذات صباح لفـــظ الرجل انفاسه ..!

وظن الزوج ان الزوجة .. سوف يعيدها موت والدها الى صـــوابها .. ولكنه اوهله ان العكس هو الـــذي حدث .. فقد اصبحت المالكة الوحيدة .. فطغت .. وبغت .. وسيطرت .. ووضعـــت يدها على كل شيء .. واستكبرت استكبارا زودها حمقـــا والقى بها في قاع جنونها ..!

انطلقت كالفرسة جامحة القت آخر لجام كان يكبح جموحهـــا .. وراحت تستقبل اصدقاء يؤمنون عـــلى الزوج صداقتهم - تناسيا في وجودهم .. يرى بعينيه كيف يرمقونها بنظرات الاشتهاء الواعرة التي تقطر دنسا .. وتفـــوح فجورا .. وهو فوق لهيب الشكوك .. يحترق قلبه بين ضلوعه .. وهي غافلة .. متجاهلة .. سادرية في غيها .. تزداد كل يوم عنـــادا واصرارا .. لا تستطيع ان تعيش يومها دون ان ترى مجموعة من الرجال يعجبون بها ، ويمنحونها الاطراء ، ويتحدثون عـــن سحرها .. وكل يوم يرجوها ان ترعوي وان تقرر عذابه ، وهمسات الناس ، ولكنها لم تكن تستمع اليه .. فـــلا شراستها هدأت .. ولا غريزتهـــا انطفأت عن الممارسة الدنسة .

وبعد معركة تطاولت عليه فيها .. وتضاربا .. واصر على الطلاق الا ان الاولاد عددهم صار اربعة .. ومشى على رغبته في الخلاص بقدميـــه .. ورضي بذل القيد اليها .. الا انهـــا رفضتـــه .. ان عرض رجولته رفضت .. وان اهداها ضمانة منعتـــه .. تجلده بسياط المهانة .. كلما حاول ان يرضيها .. وهو يتفانى كي ترضى .. ان غضبت اعطاها كفه تعضها حتى يذهب عنهـــا الغضب .. واذا بكت لعق دموعها بلسانه .. لـــكن ذلك لم يكن يزيدها الا نفورا .. يحاول ان يدن فتنــاي .. ويتقرب منها فتهجره .. لن يخرج ابدا من جحيمه .

راحت غرائزها تتضاعف .. زاحفة فوق الثلاثين والتقطت شـــابا يصغرها .. بالكاد اجتـــاز العشرين اختارت منه فتوته .. اباحت نفسها لشبابه .. تدعوه ان جن الليل .. وتطلبه ان طال غيابه .. لا تلقي بالا للاسرة .. تشغلها اللذة الهائجة .. اعطته كل منابعها .. اعطته فما ابقت حاجة .. والناس يشيرون الى الزوج .. يتهمونه بكل ما هو سيء .. وهو يتعذب .. يتقلب على لهب العار .. لكنه لا يفعل شيئا .. لانها صاحبة الارض ..!

جعلت من الطابق العلوي .. عشا لهواها الفضوح .. وحرمت عليـــه الصعود .. ان جاء ليلا من الحقـــل .. ورأى الانوار مشعشعة .. وسمع الضحكات ملعلعة .. فحرام عليه ان يصعد .. فليبق دوما في الاسفل .. اولاده يعطونه عشاءه .. وينام اذا ود النوم .. فاذا ما ابصر عشيقها .. يغادر منزله ليلا .. وهي تودعه ضاحكة .. نشـــوانة .. رقص .. تتمهل .. فله ان يصمت أو يبكي .. لكنه ابدا لا يسأل ..!!

لكنها وككل امرأة .. لا ترضى عن لذة ينغصها الالم .. فوجـــود الزوج وقبـــوله بالامر الواقع .. لا يرضي نزعتها نحو ملكيتها لمصادر لذتها .. فهي ترجو لذة خالصة .. لا يشوبها ولاء حتى وان كان مرفوضـــا لزوج موجود .. وقد بدا واضـــحا انه لا يريد ان يطلقها .. وعليه فلا بد ان يموت لكي يخل كأس لذتها .. مما يشوبه ..!!

وسقط الزوج من قائمة الاحياء .. لتجد ودعت القرية باختفـــائه .. وسعت المرأة العاشقة .. لتـــذرف امام الشرطة دموعها .. تطلب البحث عن زوجها .. وقفزت امام المبـــاحث مئات علامات الاستفهام .. فالمختفي ليس له اعـــداء .. ولم يسبق ان خرج من منـــزله .. وكان لا بد من التحريات ..!

وقالت التحـــريات ان الزوج كان يوم الخميس في الحقل .. وجـــاء منزله ليلا .. شـــاهده الجيران يتسلل الى منزله قبل الغـــروب .. وفي يوم الجمعة لم يظهـــر .. فكيف لا تعرف زوجته ..؟

وقالت التحريات .. الزوجة على علاقة بشاب .. كانت تريد ان تطلق لكي تتزوجه لـــكن الزوج رفض ان يطلقها .. وانحلت طلاسم اللغز امام المباحث .

تحروا عن العاشق.. وعن تحركاته في الايام الاخيرة .. وعرفوا انه وثق علاقته بشقيين خطرين في القرية .. واستدرج معاون المباحث احد ابناء القتيل وهو لم يتجاوز العاشرة .. وقال الطفل ان امه طلبت من والده ان يذهب الى حظيرة المواشي ليتأكد من اغلاقها .. وبعـــد ان ذهب وهي قطعة من المنزل متفصلة .. سمعوا طلقا ناريا .. ثم غابت والدته هناك .. وظلت هناك الى ان ناموا ..!

والقت الشرطة القبض على الزوجة والعشيق .. وبعد مواجهتهما اعترفا .. فقد استـــاجر العشيق الشقيين لمساعدته .. وبعد ان قتلاه في الحظيرة .. حملا جثته والقيا بها في الترعة .. وكان على المباحث ان تعثر على الجثة ..!

وتعاونت القرية كلها ليلة كاملة .. وكيل النائب العام على الشط .. والترعة مزروعة بالناس .. بعضهم يحملون المشاعل ، وبعضهم يغوصون بحثا عن الجثة .. والسيارات قد وجهت كشافاتها على سطح الماء .. وكان القـــرية في مهرجان تعس .. حزين .. من اجل الكشف عن جريمة المرأة الجامحة.. وقرب الفجر عثروا على الجثة في جوالها ..!!

وتبين انهـــا دفعت مائة جنيـــه للرجلين .. وهكذا مات الرجل الذي كان عليه دائما ان يغسل عنها اوحالها فصفعته .. واخيرا اراد أن يطهرها فقتلته .. لتتخلص لها لذتهـــا بلا شوائب او منغصات ..!!



صورة إنسانية

منذ ربع قرن .. كان احد ضباط الشرطة الذين تخرجوا حديثا في مكتبه بمباحث قسم الوايلي .. حينما دخـــل عليه احـــد نظار المدارس الثانوية بالجي ، وهو يمسك بطالب ويتهمه بانه ضبطه وهو يسرق بعض النقود من مكتبه .. وامر مما يتعلق بتربيـــة الضابط وخلقه .. الفزعة الســـارق والمسروق .. وقال للناظر ان هـــذه الواقعة يمكن ان تحـــوله الى لص كبير .. وما زال بالناظر حتى شعر بالخجل من موقفه .. واعترف بانه تعلم اليوم درسـا من شاب في عمر ابنه .. وحفظ الطالب الجميل للضابط وظل يتردد عليه الى ان حصـــل عـــلى الثانوية العامة .. وفوجيء به الضابط بعد ربع قرن يدخل عليـــه مكتبـــه في وزارة الداخلية ليذكره بالحادث .. فمنذ كان الشاب الذي اصبح شيخا عالما من احدى البلاد العربية بعد ان اصبح رئيسا للبعثة التعليمية هناك .. ان هـــذا الضابط هو .

بطاقة



- اللواء حسين ابراهيم السماحي ..
- من مواليـــد جزيرة مسعود مركـــز الحسينية / محافظة الشرقية .
- تخرج من كلية الشرطة عام ١٩٤٩ .
- عمل طـــوال خدمته بالمباحث .. فقـــد التحق بمباحث قســـم الوايلي بالقـــاهرة ثم بالقلم السياسي ومنه الى مباحث امن الدولة ثم في قسم قوات امن القاهرة واختير بعـــد ذلك ليشغل منصب اركان حرب مدرسة ضـــباط صف الشرطة .. بعدها نقل الى مصلحة الامن العام « قســـم التخطيط والاحصاء » ثم قسم الضبط والرقابة الجنائية .. واخيرا مديرا للمبـــاحث الجنائية بوزارة الداخلية .
- هوايته : قراءة الكتب الدينية وانظمـــة الشرطة والسفر الى الخارج ..
- متزوج .. ابنتاه في كلية طب عين شمس ..
- يحتفظ بتســـجيلات لام كلثـــوم وعبد الوهاب ، ويحب الموسيقى القديمة .

رعب في القطار رقم ٧٣٤

ظـــل القطار المخطوف يقف ١٣ يوما في الريف الهولنـــدي بينما كان الاسرون الغرباء يفقدون حكمهم بالاعدام ..

على رصـــيف محطة « اسن » في شمال هولندا ، كان الشبان الســـبعة السمر يكافحون لكي يضعوا حقائبهم الضخمة داخل القطار الساعة التاسعة والدقيقة ٣٥ صـــباحا والتوجه الى امستردام . وقال الشبان لمرشد القطار وهو يتطلع بفضـــول الى هذه الحقائب انهم قد اشـــتروا عدة هدايا لبعض الاصدقاء . غير انه بعد بضعة دقائق والقطار في الطريق ينطلق في اتجاه الجنوب اخفى الشبان وجوههم بقطع من الراس يستخدمن العنق واستخرجوا من اللفائف - بعد ان فكوا اربطتها - بعض المسدسات والرشاشات . وجذب واحد من الارهابيين ســـلك فرامل الطوارئ فتوقف القطار على الفور .. وصاح الارهابي في وجه الســـيدة والشبان داكيا وهم في ذهول بالغ :

- انتم اسرى !..

وهكذا بدأت في الثاني من ديسمبر ملحمة القطار رقم ٧٣٤ الغريبة . كان الارهابيون من اهل « مولوكا » الجنوبية . الذين يطالبون بالاستقلال لبلادهم التي تقع في ارخبيل المحيط الهندي . وهي عبارة عن بعض الجزر التي يقتنيها العوض . والتي قامت اندونيسيا بالاستيلاء عليهـــا عام ١٩٤٩ بعد ان حصلت المســـتعمرات الهولندية على استقلالها . وحينما انتهى الصراع سمح لآلاف من اهالي هذه الجزر بالهجرة الى هولندا . غير انه . وبعد ٢٦ عاما من هذه الاحـــداث ، مازال الوطنيون ينحون باللوم على الهولنديين بسبب القرية التي يعيشون فيها .

ولقد لقي اول ضحية لهؤلاء الرجـــال المســـلحين مصرعه بعد ثوان من بدء عملية الاختطاف .. اذ اندفع المهندس هانز برام من مقصـــورته ليرى ماذا جلب ســـلك الطوارئ . وحينما لمح الارهابيين اسرع يتراجع الى مقصورته غير ان « المولوكيين » اقتحموا البـــاب وابلوا عليه بوابل من الرصاص .

وبينما كان الركاب يراقبون ذلك في عجز وفي تمام الارهابيين بالقاء الكوام من المسنف وسريط لاصق في ايدي بعض منهم واعوزهم بتغطية النوافذ وبينما كان الرجال ينقلون ما امروا به وبعضهم يستتر من ذلك . اكتنف القطار نور التشـــتت بشكل مقبض مما زاد من الاحساس بالعزلة .

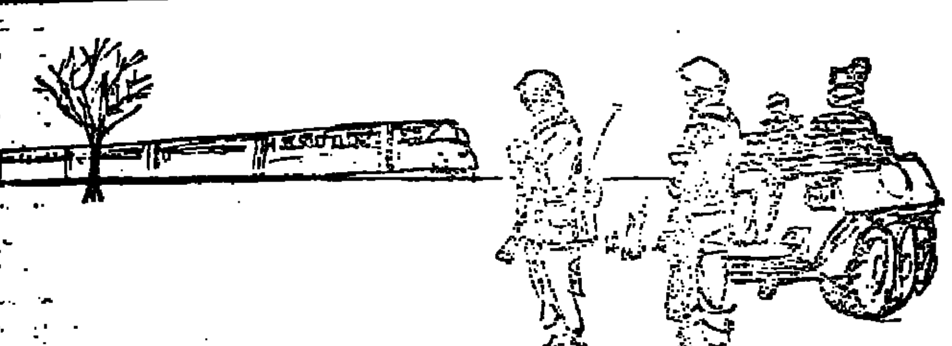
ورغم انهم ما كانوا يقدرون وقتئذ ماقد يمكن ان يحدث لهم فقد قدر لراكب القطار ٧٣٤ ان يظلوا محصـــوروين داخله البرودة في هذه الجزيرة من القصب والزجاج ، والقائمة عزعجلات وسط الريف المنبسط وليس حواليهم غير بعض منازل الفلاحين على بعد قليل وبقلة صغيرة من الاشـــجار .. لمدة ثلاثة عشر يوما .

وفي الساعة العاشرة والنصف تقريبا بينما كانت مسز سوانتجي مايتر تعمل خارج منزلها الريفي رات القطـــار الساكن عن بعد .. وتملكها الفضول فسارت عبر المرج متجهة اليه حينئذ الركاب الذين كانوا يتطلعون من النوافذ التي لم تكن قد غطيت كلها بعد اشاروا اليها بان تعود من حيث اتت .. وكانت قد اقتربت فعلا من منزلها حينما لمحها احد الرجال المسلحين ولم تكد تضـــع قدمها داخله حتى كانت خمس رصاصات قد استقرت في راسها .

وفي ذلك الوقت كان بوليس محطة « اسن » قد تلقى بلاغا عن قطار مفقود من المسئولين بالسكة الحديد الهولندية وعندما انطلقت سيارة مزودة باللاسلكي تتقصى الموضـــوع كان قطار قابعا من اقرب محطة قد اصبح على بعد عشرة ياردات من القطار ٧٣٤ . واستقبل بعاصفة من الرصاص مصدعا مهتصبي القطار الى التحرك به الى الورلة وبافصى سرعة ممكنة .

والحكومة الهولنـــدية ليس بغريب عنها حوادث الاختطاف التي يقوم بها الغرباء .. فمنذ عامين كان الارهابيون اليابانيون قد هاجموا السفارة الفرنسية واحتجزوا اعضاء السفارة كرهائن لمدة خمسة ايام وبعد ذلك بمدة قصيرة قام عدد من المجرمين باحتجاز حارسي كنيسة اصـــلاحية « شفننجن » وعشرين من الحرس والزوار لمدة ١٠٥ ساعات .

البقية العدد القادم



سقطت اخطر عصابة للرقيق الابيض

فجأة تـــكهرب الجو .. انقطعت الضحكات الصاخبة .. تلاشت الحركات الخليعة .. وجم المجـــون .. خيم الصمت على كل شيء .. وارتســـمت علامات الدهشة والذهول على كـــل الوجوه .. بينما استمرت الطـــرقات العنيفة على الباب .. افتح يا زينهم وسرعان ما فتح الباب بالقـــوة .. ليفاجأ ضابط الآداب المقدم مهنـــد دكرودي بزعيم العصابة شاهرا سونكيا لامعا في وجهه .. وخلفه باقي العصابة بالسناكي ايضا !! وتوالت الاحـــداث سريعة .. اطلقت القوة اعيرة ناريـــة للانذار .. كانت كفيلـــة بان يلقي الجميع سيوفهم !! .. ارتفعت ايديهم فوق رؤوسهم .. وبسرعة اقتحـــم ضباط الآداب وكر عابدين .. جمعوا اربع عشرة داعرة من تحت السرايـــر وبقمصان النوم ! قبضوا عـــلى عشرة قوادين كانوا على وشك القفز مـــن النافذة .. بالاضافة الى اربعة من اخطر المجرمين (زينهم محمد فاضل زعيـــم العصابة ٢٨ سنة وطه محمد محفوظ وحسين محمد مرسي ومحمدي عـــلي السيد واحمد النشاوي بالاضافة الى سيد محمد حافظ وعلي محمد عيسى) وكلهم من الخطرين الاشقياء .

كان ذلك يوم الاثنين المـــاضي في الطابق الاول باحدى عمارات عابدين .

ولكن كيف بدأت القصة .. وكيف انتهت .. وما هي طبيعة العمـــل في ميدان الدعارة .. وما سر انتشـــار هذه الجريمة في الفترة الاخيرة !!

يقول المقدم مهند دكرودي رئيس القوة :

بعد أن تأكدت لنا صحة المعلومات التي وصلت الى العقيد اسامة عبد الجواد رئيس وحدة الآداب كان مـــن الضروري أن نضع خطة محكمة ومراقبة دقيقة لهذه العصابة .. فافرادهـــا لا يستقرون في مكان واحد لاكثـــر من يومين أو ثلاثة على الاكثر .. وزعماؤها من الخطرين وعدد الداعرات يشكل ثانيا اكبر رقم وجدناه حتى الآن (اربـــع عشرة داعرة) وبالفعل حاصرنا المكـــان تماما وانتظرنا حتى دخل الجميـــع - وكرهم - بما في ذلك القـــوادون وكانت المهاجمة ثم القبض على العصابة

ولكنني كنت اتوقع أن يحـــدث شيئا خطيرا - مع عصابة كهذه - ولذا كان تفكيري كله منصبا على تفـــادي الخطورة بقدر الامكان حتى لا تحـــدث مذبحة .. فأمنت قواتي بحيث كنـــا جميعا مستعدين لاي تصرف تاخـــذه العصابة في مواجهتنـــا ! ولا تعجب فجميع افراد العصابة يحملون السنج التي نسميها نحن بالسيوف وهي عبارة عن « سنكي » بندقية يحصلون عليه بطريقة ما ثم يستخدمونه في تهديد ضحاياهم .. فالمسألة اذن لم تـــكن سهلة فقد كانت بالنسبة للطـــرفين مسألة حياة أو موت فهذا النوع مـــن المجرمين لا يبالي بأي نتيجة تحدث !!

ويضيف المقدم مهند دكرودي :

ولم يكن غريبا علينا ان نجـــد - المومسات - بقمصان النوم العارية .. وبعضهن مختبئ تحت السراير في حجرات الشقة الثلاثة .. او في دورات المياه .. بل وهن على استعداد للقفز من النوافذ والسير في الشـــوارع عرايا !!

ولكنهن جميعا سلمن بمجـــرد ان رأوا البلطجية يرفعون ايديهـــم ويستسلمون .. !!

بدون تعليق ...!!

اطفال عبد المنجي !!

عبد المنجي عمر محروس .. شرطي مرور .. كان يوم مبـــاراة الاهـــلي والزمالك هو موعد انتقاله عن طريق قدم احد مجانين شركة النقل العام الى العالم الآخر ..

ومات الرجل . صـــاحب العيال ، ولكن موته لا يهم .. لقد فاز الاهلي على الزمالك .. ودفن الرجل وبدأ اطفاله يجوعون ..

رجل مات .. رجل صغير .. ولكنه كان امينا عـــلى ارواح البشر في مدينة مجنونة ، فهل لنا ان نســـمع ماذا فعلتم له .. ماذا فعلت شرطة المرور لاطفاله .. وزارة الداخلية ، ووزيرة الشئون .. و .. و ..

اننا لا ننادي بالانتقام من القـــاتل المجنون الذي اخرج بكفالة ٥٠ جنيهـــا .. ولكننا نـــنادي بالقليل من اجل العائلة .. فقد ترتاح روح تعبت طويلا في دنيانا ..

سرقوا منزل رائد المبـــاحث

اخيرا وضعت مباحث الاسماعيلية يدها على عصـــابة سرقة المنازل التي بلغ من جراتها ان سطت على منزل رائد بالمبـــاحث لكي تفرض سيطرتها على المنطقة ، وقد سقط افرادهـــا الاربعة في الكمين الذي اعده لهم العميد محمد يوسف مدير البحث الجنائي ، وهم عبد الظاهر حسين ، السيد فتوح ، حمدي فتوح ، ومحمـــد السني ، وقد اعترفوا بالسرقة وارشدوا عن مكان المسروقات ، ومن بينها غرفة نوم كاملة .. كان قد اعدها اللص لتقـــديمها لخطيبته .. ولقد اسفرت الحملة التي احكم اعدادها بالتعاون مع مبـــاحث محافظة الشرقية عن ضبط ٢٢ دراجـــة مسروقة من المحافظتين .. كانت سرقة الدراجات قد تفشت بشكل ظاهر مما ازعج المحافظتين .. وقـــد تبين ان اللصوص الذين تخصصوا في الدراجات هم محمود احمد العامل بمصنع بوليستر ، وعبد العزيز ابو التركي عامل بالسكة الحـــديد وعبد الفتاح عامر معاون احدى المدارس الزراعية وثلاثتهم من قرية « مشتول القاضي » ، وقد امرت النيابة بحبس الجميـــع على ذمة التحقيق ..

❋ ❋ ❋

سرقوا المـــــرور !!..

ابلغ جندي المرور الذي يعمل على اشارة ميدان الجيش .. انه جاء ليتسلم ورديته الليل .. فوجد الكبشة التي تعمل بها الاشارة مسروقة .. وقال في بلاغه انه لا يتهم احدا .. وقد قيد الحادث ضد مجهول ..

هكذا من الاصل

من أسرار الحرب العالمية الثانية

هؤلاء الرجال الشجعان

الحلقة الأخيرة

عرين الأسد

تأليف : توماس جالافر   عرض : ميشيل تكلا

وفى اليوم التالى وصل هلبرج الى رولاند أكبر مدينة فى المنطقة • لقد ظل على قدميه ستا وثلاثين ساعة كاملة قطع خلالها مائة واثنى عشر ميلا اثناء المطاردة العنيفة والصراع فوق الجليد والسقوط من القمة تركته ضعيفا مشتت الفكر حالما •• وعندما وصل اخيرا الى المدينة دخل بنفسه الى اكبر معسكرات القوات الالمانية وركلا، وجواسيس الجستابو منذ ان غادر مدينة اوسلو ••

وبلغت به الجراه والسجاعه أن قدم نفسه مباشرة الى جاويش عسكرى المانى كمواطن وقدم له بطاقته المزورة وشرح له انه انضم الى الالمان اثناء تفتيشهم عن المخربين الذين دمروا المصنع فى فيمورك •• وانه كسر ذراعه فى الجبل واضطر الى العوده •

وفى الحال ارسله الجاويش الى طبيب المانى : وبعد ان جبر ذراعه واعطاه حقنة لقتل الالم : اتخذ هلبرج طريقة فى هدوء الى • دالن • وهى قرية صغيره تقع على بحيرة • باندال • وقد قر عزمه على السفر الى اوسلو

واذ كان فى حاجة ماسة الى الراحه اتجه مباشرة نحو فندق المدينة • وما كاد يدخله حتى سمع اصواتا وجلبة ووقع اقدام • فقد وصل الى الفندق القائد جوزيف تربوفن ورئيس الجستابو الجنرال ولهلم ردايس وحاشيتهما لقضاء الليلة • وكان من العسير ان يهرب لان الحراس الالمان قد اتخذوا مواقعهم عند كل مخرج وراحوا يفحصون البطاقات الشخصية

وفى هذه الليلة وبينما هلبرج يتناول طعام العشاء جاء تربوفن وردايس ومن معها واحتلا منضدتين كبيرتين بجوار نار المدفأة • وبعد ان قدمت لهم كؤوس النبيذ طلب الجنرالان من فتاتين نرويجيتين كانتا تخدمان على الموائد الاخرى ان ينضما اليهما ••• ورفضت الفتاتان فى بادئ الامر ولكن تحت ضغوط معينة انضمتا الى الجنرالين وقد ارتسمت على وجهيهما تعبيرات السخط وعدم الرضا • وكانت الاولى تدعى آسى عاسل تتكلم الالمانية بطلاقة. ادخلت البهجة على قلبى تربوفن وردايس • وسؤلت عن ابيها الذى كان يعمل ضابطا فى الجيش النرويجى واين مكانه • واستشاط الالمان عندما ردت عليهم قائلة فى انجلترا وانا فخورة بذلك • ثم اضافت • ان النرويجيين الطيبين كلهم ضد النازيين • •• وبعد ذلك صرف الالمان النظر عن الفتاتين •

وفى اليوم التالى قبض فى نهايته سر بوليجيا من نزلاء الفندق ومن بينهم اسى عاسل وهلبرج بسبب عرفهم الوقح •• وقيل لهم انهم سوف يرسلون الى معسكر اعتقال جريني لاستجوابهم •• وعرف هلبرج الى اى شئ سوف ينتهى هذا الامر • وكان كل ما يرجوه ان يهرب اثناء ترحيله الى المعسكر وقبل ان يصل اليه

وعندما توقف اتوبيس ضخم امام الفندق اقتاد الحراس المسجونين او الاسرى واحدا وراء واحد وكان هلبرج يامل ان يحصل على مقعد فى نهاية الاتوبيس وبجوار الباب فتاخر قليلا فى سيره • فاستشاط الحارس الالمانى غضبا وضربه من الخلف ضربه جندلته على الدرج ! وبمجرد سقوطه برز مسدسه وانزلق على الارض حتى توقف بين رجلى جندى المانى آخر ••

ولم يصدق هلبرج ما حدث له •• وظن نفسه يتخيل ما يحدث ولكن المسدس كان لايزال هناك بين زوجى حذاء الجندى الالمانى الذى التقطه وراح يتفحصه • وأذا ثبت انه هو نفس المسدس الذى اطلقت منه عيارات نارية فى الجبل فلابد ان يعدم هلبرج

ومرة اخرى نجا هلبرج • فالجنرالان كانا قد غادرا الفندق • ورأى الجنود ان يتركوا مصير هلبرج الى الضابط المسئول فى معسكر الاعتقال بجريني • وسار هلبرج الى نهاية الاتوبيس واجبر على ان يجلس على حقيبة فى الوسط •

ودرس هلبرج الوضع الذى اصبح فيه فرأى حارسا واحدا مسلحا وقد جلس فى مقدمة الاتوبيس • ورأى اربعة آخرين يركبون درجات بخارية يحرسون الاتوبيس من الامام والخلف •• وكانت فرصة نجاته تبدو مستحيلة •• ونظر هلبرج حوله فرأى آسى عاسل الفتاة التى عنفت الالمان فى الليلة السابقة وقد جلست بجواره على مقعد فتجاذب معها اطراف الحديث واثناء ذلك اخبرها هلبرج بضرورة فراره • وفى الوقت نفسه كان يمزق ومفكرته الصغيرة ويبتلعها صفحة وراء صفحة ••

وبعد مرور الوقت تحرك الحارس المدجج بالسلاح من مكانه وامر هلبرج ان يغير مكانه الى مقدمة السيارة ثم جلس بجوار آسى عاسل •• وتحرك هلبرج الى الامام ولاحظ ان آسى تحاول ان تشغل الجندى بحديثها معه باللغة الالمانية •

وفى هذه الليلة عندما هبط الاتوبيس من سرعته عند وصوله الى قمة الجبل القريب من اوسلو رأى هلبرج مكانا ينفصل عنه الطريق والغابة عن طريق حقل صغير • فقفز من مكانه وضرب رافعة الباب ففتحه قبل ان يعرف السائق ما كان يحدث وقفز الى الخارج • وسمع اصواتا



ريشة : الفنان موريس

وتواصل عندما توقف الاتوبيس والدراجات البخاريه • ومرق هلبرج عبر الحقل الثلجى وهو يجرى بكل سرعته بين ومضات من الضوء وطلقات الرصاص تنهمر من حوله على الارض• واستغل كل بادرة للتخفى حتى وصل الى حافة الغابة عندما بدات القنابل اليدوية تنفجر •وسقط على الارض عندما تناثرت قطع الحجارة والوحل حوله ! ونهض وبدا يجرى بكل سرعته ثم سقط على الارض مرة اخرى وتوغل فى داخل الغابة •

وعندما القى بنفسه فى مخبأ خشبى• ذهل عندما مست احدى القنابل اليدوية كتفه ؛ فالقى بنفسه فى غابة الصنوبر وظل مكانه ينتظر ان تمزقه القنبلة الى اشلاء •• ولكن شيئا من هذا لم يحدث •• فالقنبلة لم تنفجر على الاطلاق •

لم يصدق هلبرج ما حدث •• انه بخير بعد ان سكن وهدأ من الرعشة التى انتابته • وعاد الحراس الى الاتوبيس وبعد دقائق تحركت القافلة •• ووجد هلبرج صعوبة وهو يحاول الوقوف على قدميه ثم شق طريقه بعنف خلال الثلوج حتى وصل الى بيت فى مزرعة • ورحب به سكان الضيعه احسن ترحيب على طريقة الترحيب النرويجى الاصيل • واعطوه طعاما وشرابا وفراشا ونيرا ولم يوجهوا اليه اى اسئلة محرجة • وفى اليوم التالى جاء طبيب ليعالجه ولم يوجه اليه اى اسئلة هو الآخر • ورتب الامر على ان يؤخذ هلبرج الى مستشفى المجاذيب ويوضع فى زنزانه كمجنون خطير حتى يلتئم ذراعه •• ولم يحاول انسان ان يضايقه هناك • واخيرا اقرضوه معدات جليد جديدة وفى صباح يوم انطلق فى اتجاه حدود السويد ومن هناك الى بريطانيا • حيث رحب به رونبرج والآخرون كعضو من اعضاء البعثة التى دمرت اعظم معمل المانى حصين ••

فى منتصف شهر ابريل عام ١٩٤٣ وبعد انجاز الغارة على المعمل الالمانى بنجاح ساحق • تمكن الالمان من ترميم معمل الماء الثقيل فى فيمورك • وفى اليوم الثامن من شهر يوليه اخبر • ايتار سكنرلاند • الذى كان يمتلك محطة اذاعة هاردا بجرفيدا : المسئولين فى لندن ان فيمورك سوف تنتج الماء الثقيل انتاجا كاملا ابتداء من ١٥ اغسطس•

واوضحت تقارير المخابرات من النرويج ان الالمان قد حصنوا مصنع فيمورك الى درجة انه يستحيل انجاز اى مهمة تخريبية اخرى •• ونتيجة لتلك الاخبار والتقارير وبناء على راى الجنرال ليسلى جروفس • رئيس بحوث القنبلة الذرية الامريكية قرر الحلفاء القيام بغارات مكثفة وهجوم عنيف بالقنابل على القلعة التى اصبح من المستحيل ان يصل اليها انسان •

وفى اليوم السادس عشر من شهر نوفمبر قامت ارمادا ـ اسطول من مائة وخمسين طائرة بالقاء مئات القنابل الضخمة على فيمورك ورجوكان •• وكان الهدف الاساسى هو مصنع التحليل الكهربى الذى لم يصب الا بضربتين مباشرتين ومع ذلك فان معمل المياه الثقيلة لم يصب الا باضرار طفيفة • ولكن الغارة حققت اهدافها فى نهاية الامر • فقد رأى الالمان ان محاولتهم فى انتاج المياه الثقيلة قد يسبب غارة جوية عنيفة اخرى او هجوما فدائيا آخر : لذلك قرروا نقل معمل فيمورك الى مكان امين فى داخل الرايخ الالمانى ••

وفى يوم ١٩ فبراير عام ١٩٤٤ رص خمسون برميل من المياه الثقيلة فوق عربتين من عربات السكك الحديدية فى فيمورك ومنها الى رجوكان •• وفى اليوم التالى تحركت القافلة تحت حراسة مكثفة الى مدينة • ماى • حيث سحبت العربتان قاطرة صغيرة الى عابرة مائية لتقلهما عبر بحيرة تنسجو • وفى الطرف البعيد للبحيرة تنقل العربتان الى خط حديدى وتنطلق بهما قاطرة الى ميناء • هروبا • لشحنهما الى المانيا ••

وفى الساعة الحادية عشرة صباحا وبمجرد ان اصبحت العابرة المانية فوق منطقة عمقها ١٣٠٠ قدم فى وسط البحيرة حدث انفجار رهيب اطاح بالسفينة وحولها الى قطع صغيرة • وفى مدى اربع دقائق غرق ما تبقى منها وغاص فى الاعماق التى لا يمكن ان يصل اليها اى غواص مهما كان ماهرا •• ومع السفينه ذهبت البراميل الخمسون بمائها الثقيل الذى لايمكن تعويضه وذهب معها كذلك اخر امل للالمان لضرب الحلفاء بقنبلتهم الذرية•

وحصل كل من هوكليد ورونبرج وبولسون على وسام الخدمة الممتاز هو احد النياشين البريطانية الممتازة •• وحصل كل عضو من اعضاء البعثة التخريبية التى فوتت على الالمان سبق اختراع القنبلة الذرية على اوسمة اخرى بريطانية ونرويجية• وامريكية وفرنسية

وقد اصبحت قصة نجاة هؤلاء الرجال الشجعان وابادتهم لاحلام المانيا من الفصول التى تفخر بها النرويج فى تاريخ نضالها ضد الالمان • ونظرا للسرية المطلقة حول القنبلة الذرية فان هؤلاء الرجال الشجعان انفسهم لم يدركوا ما انجزوه من عمل مشرف حتى وضعت الحرب اوزارها

ويقول العالم الالمانى الكبير كيرت دينر : ان ابادة انتاج الماء الثقيل الالمانى فى النرويج كان العامل الاساسى لفشلنا فى صنع محطم للذرة قبل ان تنتهى الحرب •

وتابع تشرشل مجرى الاحداث بدقة بالغة وقرا قصة الفدائيين النرويجيين وما فعلوه من معجزات فى تقارير سرية خاصة • وفكر فيما يجب ان يتحصلوا عليه من نياشين فكتب بخط كبير على التقرير هذه الكلمات •

« ما الذى فعلتموه من اجل هؤلاء الرجال الشجعان ؟ »

ملخص ما نشر

كانت غارة الفدائيين النرويجيين والبريطانيين على المركز التابع لانتاج المياه الثقيلة لصنع القنبلة الذرية الالمانية • من اروع واجرأ الغارات التخريبية فى تاريخ الحرب العالمية الثانية • وقد كشف عنها النقاب الكاتب الامريكى توماس جالافر فى كتابه • هؤلاء الرجال الشجعان • بعد ان ظلت حبيسة السجلات العسكرية اكثر من ثلاثين عاما ••

لقد استطاع بعض الفدائيين ان يفروا عبر متاهات الجليد ويصل بعضهم الى انجلترا فعلا •• ولكن واحدا منهم دفعته شجاعته الى ارتكاب حماقة فاصبح هدفا مباشرا لمطاردة الجنود الالمان له عبر متاهات الجليد فوق الجبال والتلال •• واستمرت المطاردة بينه وبين خمسه من الجنود الالمان ساعات طويلة اقلس منهم اربعة وبقى واحد اصر على ان يقبض عليه ويعيده للقياده العليا للتحقيق معه وكشف غوامض هذه الغاره الجريئة •

شخصيات لا تنسى

هرب من دائنيه إلى حي المجرمين فعينه الملك مستشارا له !

كان يعمل سرا فى صحيفتين متخاصمين فى الشئون السياسية • ومع ذلك كان يكتب لكلتيهما افتتاحيات مدوية الواحدة ضد الاخرى • وبالتالى يؤجج نار الجدل بين الصحيفتين فى حين ان احدا من الكتاب او القراء لم يكن يعلم خيرا مما يعلمه هو عن نواحى الضعف فى حجج الجانبين المتضادين ••

كان ((دانيال دى فو)) أول صحفى يكتب المقالات الافتتاحيه فى الصحافه الانجليزيه •• بل ان البعض يعتبره الاب الروحى والمثل الاعلى لكتاب المقالات الصحفيه الرئيسية ••

فى صدر حياته صادفته أمور مؤلمة جعلته يؤمن بان رجال الحكم فى حزبى الاحرار والمحافظين او غاد جهله •• لهذا لم يكن يتردد وهو من الاحرار بالاسم • فى قبول العمل بأجر بوصفه كاتب مقالات فى خدمة وزارة محافظة.. او ان يكتب حتى بوصفه من الاحرار المعروفين افتتاحيات معتدلة ضد اعضاء حزب المحافظين •• وبذلك كان يمكنه الانخراط فى زمرة مستشارى حزب الاحرار بوصفه جاسوسا من جواسيس المحافظين

وحينما لا يستطيع كاتب آخر ان يدفع الحجج التى يسوقها فى مقالاته • كان يتولى هو ذلك بنفسه دون ان يوقع المقال بامضائه •

وكان دى فو اول صحفى فى العالم يسافر لتحقيق الوقائع المثيرة •• ففى عام ١٧٠٦ سافر الى كانتربرى من تلقاء نفسه عندما علم ان شبحا مفزعا ظهر هناك فاقام الناس واقعدهم •• وبعد نشر سلسلة من التحقيقات الصحفية المثيرة • اثبت ان ما افزع الاهالى مجرد وهم •• لا اساس له من الصحة !•

عاصر دى فو الصحفى الفرد هارمزورث الذى جمع ثروة طائلة من صحيفة شهرية باسم • اجوبة على رسائل القراء • ثم اصبح اسمها فيما بعد • اجوبة • حيث كان يصل توزيعها الى عدد ضخم لنشرها الاجابه على جميع انواع الاسئلة التى تصلها من القراء •• وقد سرق دى فو الفكرة واصدر صحيفة منافسه اسبوعية لا شهرية وجعلها اكثر حيوية من صحيفة منافسه • بل وضم اليه معظم العاملين مع صديقه حتى افلست صحيفة غريمه •• ولم يكن فى تصرف دى فو هذا اى نوع من الغرابة او الخروج على مقتضيات الاخلاق • حيث ان رائده الوحيد هو مقتضيات العمل الصحفى الناجح•

* * *

من المعروف ان التقارير عن التقلبات والمعاملات المالية اليومية فى سوق الاوراق المالية هى سمة مميزة للصحافة الحديثة التى تصدر فى عاصمة البلاد • وقد كان دى فو اول من عنى بنشر انباء اسعار السلع والتعليقات على سير الامور فى اسواق التجارة • بل لقد وضع روبرت هارلى وزير المالية البريطانى ودى فو خطة المشروع المالى الكبير لانشاء شركة البحار الجنوبية • وهو المشروع الجرىء الذى استهلك الدين العام • واثار فى انجلترا واوربا جميعها موجة من المضاربات المالية اشبه بالحمى •• مما ادى بالشروع الى الانهيار ونشر الخراب فى كل مكان •

* * *

حينما قبض على قاطع الطريق الانجليزى المشهور جاك شبرد بعد ان هرب عدة مرات من سجن نيوجيت واصبح بطلا شعبيا • حوكم وتم اعدامه شنقا •• وقد استطاع دانيال دى فو ان يضاعف توزيع صحيفته ويضاعف بالتالى دخله بعد ان اجرى مقابلة مع شبرد فى سجنه بينما كان ينتظر تنفيذ حكم الاعدام •• فقد استجوبه ثم لم يتورع عن تزييف عدد كبير من الرسائل على القاتل • ثم تلفيق ترجمة لحياة شبرد نشرها بعد اعدامه مدعيا ان القاتل هو الذى حررها بنفسه •

* * *

ارتبك اهل انجلترا بعد عودة الملك شارل الثانى الى عرش البلاد • بعد ان اصبحت الحركة التى قام بها كرومويل بلا قائد يتولى زمامها •• وكان ذلك مدعاة ليهمل والدا دى فو تسجيل اسم ولدهما فى دفاتر المواليد بسنت جيلز • ولهذا وضع مؤرخو حياته تاريخ ميلاد فو بطريقة تخمينية • فجعلوه فى الثلاثين من شهر سبتمبر ١٦٦٠ • لا لشىء الا لان هذا اليوم الثلاثين من سبتمبر هو الذى القى فيه البحر روبنسون كروزو على شواطىء جزيرته •

* * *

كان معلم دانيال دى فو يكلفه بحضور العظات الدينية ان يستعيدها من الذاكرة • فكانت هذه المهمة هى اول مهام دانيال بوصفه مخبرا صحفيا اذ عودته الانتباه والدقة •

بدا دانيال يتلقى دراسته المنتظمة على امل ان يصبح قسيسا • ثم التحق بمعهد يديره شارلز مورتن الذى اصبح فيما بعد نائبا لرئيس جامعة هارفارد •• بعد ان قضى بالمعهد اربع سنوات امتلات نفسه خلالها بالمقت والاشمئزاز لما كان يتسم به زملاؤه فى الدرس من التعصب الدينى • تخلى عن فكرة ان يصبح قسيسا • والتحق بالعمل عند احد مستوردى الخمور بلندن ••

* * *

تزوج دانيال من مارى تفلى عندما بلغ الثالثة والعشرين • فامدته بمهر قدره ثلاثة آلاف وسبعمائة جنيه استرلينى • فاستغلها فى عمل تجارى خاص لصنع الملابس ... •• ولان دى فو كان يضارب ... لا يرجع فيها الى مشورة احد ... نصيحة ناصح • فقد ... بتجارته • وفى عام ١٦٩٢ ... تجارته الى الافلاس • وكان ... حصينة فى تلك الايام • كان ... الدائنون ان يزجوا بالمدين فى ... حتى يدفع لهم ديونهم • وربما ... فيه بقية حياته •

هرب فو ـ شأن من ... ورطته ـ الى حى • المنت • ... فى لندن كان يعج بالصنوف ... اصناف المجرمين من الجنسين •• ... هناك عرف سائد هو ان ... للشخص بالبقاء فى حى المنت ... ان تبذل جهود للقبض عليه ... الوقت نفسه يستطيع مفاوضة ... وتحاول الاتفاق معهم ...

اكتشف فو وهو فى ... مواهبه فى الكتابة •• كتب ... من الموضوعات فى شئون الدولة ... ومن بينها بحث يصور به كيف ... ان تساعد سياسة حزب الاحرار ... تحسين احوالهم •

لفت هذا البحث انظار وليم ... واعضاء حزبه • وساعد على انجاز ... مساعى زوجة دى فو ومساعى ... للاتفاق مع دائنيه باعطائه ... اخرى • فاستطاع العودة الى ... حيث عين مامورا لضبط ... الجديدة على الزجاج • ولم يلبث ... اورنج ان عرف قدر دى فو ... مستشارا له قيمته فى شئون ... المتصلة بامور الدخل والعمل ... وهكذا تحول دى فو من مشرد ... الى مستشار الملك الخاص ... اضاف الى اسمه بهذه الزائدة ...

* * *

فى سنة ١٧٠٢ وقعت سلسلة ... الاحداث التى غيرت مجرى ... العملية وقضت ان تجعل منه ... فى تلك السنة خطر بباله ان ... الناس لا تريد الصدق او ... وان اهتماماتهم هى اهتمامات ... وغالبا ماتكون غبية خرقاء • وان ... من كل عشرة لا يدركون السخرية ... حينما يرونها • وانك قد تبذل ... فى سبيل الدفاع عن الذوق ... والعدالة والانسانية • فلا ... الضرب والجلد لانك فعلت ... لقد ضايق دى فو بعنت ... ساشفرل ضد الحرية الدينية • ... فيه دى فو هجائية شعرية ... نشرها غفلا من اسم مؤلفها • ... يفطن الى ما فيها من السخرية ... القليلون •• لكنها ادت الى ... الامر بالقبض عليه بوصفه مجرما ... شديد الخطر •• واختفى فو •• ... سرعان ما القى القبض عليه •

بذلت محاولات وهو فى ... لاستغلال كفاياته لصالح ... المحافظين •• على ان يظل فى ... الناس كانه من شيعة حزب الاحرار ... ودبر وزير المالية المحافظ المال ... لانشاء صحيفة اسبوعية لدى فو ... • ريفيو • وهى الصحيفة التى ... فيها جميع ابتكاراته الصحفية ... ومنها ركن خصصه للشائعات باسم ... نصيحة تنادى النميمة •

اجمع مؤرخو حياة دى فو أن ... الاساسى انه كان أمينا شديد الامانة ... فى تسجيل ما يقع فى عصره • ... كان شديد الصراحة فذا فى ... الحس •• صحفيا عارفا بما ... للصحفى الحق ان يعمل •• ... يغضب ويثور حينما يرى ... الحزبين اللذين يعمل معهما ... وجهة نظر الحزب الآخر ويحرف ... حقيقتها •

حكاية السبع سواقى

الاغنية الحزينة تقول :

سبع سواقى عماله بتنعى على اللى نالها من النوايب

والعاشق الولهان يردد :

سبع سواقى بتنعى لم طفوا لى نار ••

فما هى حكاية السبع سواقى ؟

فى عام ١٢٩٢ ميلاديه اراد السلطان قلاوون رى الاراضى الرملية المحيطة بدار الحكم وقصدك وهى قلعة صلاح الدين •

ونظر السلطان قلاوون فوجد ان القلعه يفصلها عن مياه نهر النيل فى فم الخليج سهول ووديان وصحارى •• وبناء شامخ كان قد ابتناه صلاح الدين الايوبى ـ ذلك هو السور العظيم الذى كلف قراقوش باقامته فجاء تحفه معمارية رائعة وكان له فائدته الحربية الكبيرة •

وفكر قلاوون •• هل يمكن ان يمد فوق هذا السور قناة من فم الخليج الى القلعة تمدها والاراضى التى حواليها بالمياه العذبة ؟ وانتهى السلطان الى امكان ذلك فامر بشق القناة فوق السور واقام نبعا عرف باسم • السبع سواقى • ذلك لان الماء كانت ترفعه سبع سواقى الى اول القناة فوق السور • وظلت السبع سواقى تدور عدة مئات من السنين تغذى القلعة وما حواليها بماء النيل وكان لها وهى تدور صوت يشبه الانين وشبهت دموع المحبين بما يتساقط من فتحات السواقى من ماء •

وعندما جاء نابليون امر ـ بعد ان راى نظام السواقى قد اختل لتقادم العهد به ـ بسد فتحات القناة وقصر استخدام السور على الناحية العسكرية فقط • غير ان محمد على عندما تولى حكم مصر حاول الاستفادة مره ثانيه من السبع سواقى وقناة القلعه فامر بترميمها وتطهيرها وظلت تعمل فعلا حتى عصر الخديو اسماعيل حتى توقفت نهائيا على يد شركة المياه بعد ان مدت الانابيب فى الارض وحلت مكان القناه التى لم تعد القلعة فى حاجة اليها •• غير ان العاشقين على مر الايام وهم يتذكرون ويلات صباباتهم كانت تعود ذاكرتهم دائما الى انين السبع سواقى وما تذرفه من دموع كانت تبعث الحياه فى الارض الجدباء •

عالم (الامندى !!)

من التعبيرات الشعبية ما يقال من ان انسانا • عينه غربت • اذا وافته المنية •• ومن هذه التعبيرات أيضا اذا اراد شخص أن يدعو على آخر بالموت قال له : • داهية توديك الامندى ! •

فما هو اصل هذه التعبيرات ؟

ان كلمة • امنتت • فى اللغة الهيروغليفية تعنى : الغرب • وقد حرفت هذه الكلمة فى اللغة القبطية الى : • امندى • • وظلت حية فى ذاكرة الشعب طوال آلاف السنين •

وكان الغرب فى نظر المصريين القدماء هو ارض الموتى التى يحكمها الاله اوزوريس •• اى ان عالم الموت كان يقع دائما فى الغرب ومن هنا جاءت عبارة : عينه غربت •• للدلاله على وفاة الشخص اى ان روحه صعدت الى الغرب او عالم الموت •

وفى عبادة اوزوريس نجد ان العالم السفلى او العالم المختفى يقع عند غروب الشمس •• وحينما كانت الروح تدخل • امنتت • كان انوبيس يقودها الى قاعة اوزوريس حيث يحاكمها اثنان واربعون قاضيا ثم يوزن القلب فى مقابل • ريشة الحقيقة • • والارواح التى ترجح كفتها تذهب الى حقول • اعرو • بينما يحكم على الاخرى التى تهبط كفتها بالعذاب •

وحقول اعرو هذه هى جنة العالم المختفى •• عالم الغرب تنبت فيها الحنطة لغذاء الموتى • اذ ان ما يقدمه الاحياء من قرابين للموتى واولادهم قد لا تكون كافية •• ويمكن الوصول الى حقول اعرو خلال خمس عشرة او احدى وعشرين بوابة يحرس كل منها شيطان مسلح بسكاكين طويلة يمنع من الدخول كل من لم يثبت نقاء قلبه •

ونلاحظ وجود كلمة • قعر • فى اللغة العربية ـ وينطقها العامة اعر ـ يعنى اسفل الشىء او باطنه ولا شك ان لها صلة هى الاخرى بوجود حقول اعرو (فى الديانة المصرية القديمة) فى عالم الغرب •• عالم • الامندى • ! ••

سمير عطا

سيماف

تصنيع الترام فى مصر..!!

أناسش بتاعة انتخابات ولا دباولو انما لقيت جمالى رشحت نفسها قلت ارشح نفسى ضدها

بطاقة انتخاب

المحروسة دائرة الأزبكية

مؤلف مسرحية المحروسة يرشح نفسه فى دائرة الأزبكية

طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر